

كِتَابُ

الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نَظَرُ فِيهِ وَأَتَمَّةُ

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حَقَّقَهُ وَعَيَّنَ عَلَيْهِ
محيي الدين ديب مستو

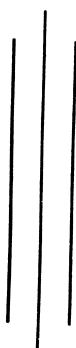
دار ابن كثير

دمشق - بيروت

دار الكلم الطيب

دمشق - بيروت

دار ابن كثير



كِتَابُ

الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الثانية

١٤١٥م - ١٩٩٥م



دشن - ص.ب. : ٢٠٥٥٢
هاتف : ٩١٢٩٨٨٦ - بيروت - ص.ب. : ١١٢/٦٣١٨



دمشق - شارع مسلم البارودي - بناو خوري ومصطفي - هاتف : ٢٢٥٨٧٧ - ص.ب. : ٣١١

بيروت - هاتف : ٨١٧٨٥٧ - ص.ب. : ١١٣/٦٣١٨

كِتَابُ

الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

في نسب خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وسلم

نَظَرْنِيهِ وَائَمَّةُ

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
محيي الدين عبد المستو

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

دار الكلم الطيب
دمشق - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

☆ ☆ ☆

(١)

مقدمة لتحقيق

الحمد لله نعمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهديه الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ؛ ممن عمل بسنته ، واهتدى بهداه .

وبعد :

فقد كنتُ مؤلماً إبّان إقامتي بالمدينة المنورة من عام (١٣٩٧ هـ) إلى عام (١٤١٢ هـ) بالجلوس في مكتبة الحرم^(١) الواقعة في الزاوية الشماليّة الغربيّة في المسجد النبويّ قبل التوسيع الجديدة ، وبخاصة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء ، وفيما بين وقت الضحى إلى صلاة الجمعة . ومكتبة الحرم مؤنّثة تأثيثاً فخماً يتناسب مع شرف المكان وأهميّة الغرض من وجودها ، وتجمع على رفوفها وتخزينها الحشويّة الجميلة عدداً كبيراً من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، وكلها مفهرس ومصنّف حسب الموضوعات .. ويلمس الزائر لهذه المكتبة اهتمام المسؤولين عن شؤون الحرم بها ؛ من حيث تزويدها بالإصدارات الجديدة ، والفهارس الحديثة ، وآلات التصوير المتقدمة ، ولكن ضيق المكان يحث من ظهور هذا الاهتمام بجلاء تام .

كما يُحسُّ المرتاد لها بأنس العاملين فيها ولطفهم وتعاونهم مع طلباته من الكتب ، أو احتياجاته من قلم أو ورقة بيضاء ، أو غير ذلك .

وكان أحبُّ شيءٍ إلى نفسي أن أُطلّع على جميع الكتب المخطوطة والمطبوعة فيها حول السيرة النبويّة ، وتاريخ المدينة المنورة^(٢) ، ووقع في يدي في أثناء ذلك كتاب مخطوط حديثاً عنوانه

(١) وهي ملاصقة لباب (عمر بن الخطاب) .

(٢) كان من ثمار هذه الجلسة المفيدة صدور كتاب « فضائل المدينة المنورة » وصدر كتاب « أزواج النبي ﷺ » المأخوذتين من كتاب « سبل الهدى والرشاد » للصالحى الشامى المتوفى سنة (٩٤٢ هـ) والأول بتحقيقي ، والثاني بتحقيق الأخ الأستاذ محمد نظام الدين الفتيح - حفظه الله تعالى - .

« الشجرة النبوية » فأعجبت به في شكله ومضمونه ، وطلبتُ تصويره ، وبحث عنه في دمشق ، فعثرتُ له على عدَّة مخطوطاتٍ قديمة ، وعرفتُ أنَّ الشيخَ الجليلَ يوسفَ بن عبد الهادي المتوفى سنة (٩٠٩ هـ) اطلعَ على الشجرة ، وأعجبَ بنظامها وترتيبها ، وأضافَ إليها خمسَ لوحاتٍ في نهايتها ، وقَدَّم لها ، حتى أصبحتُ تُنسبُ إليه ، وعرفتُ من خلال بعض النسخ أنَّ بعضَ النساخِ والكتبة الذين يُعيدون الخطَّ ، كانوا يجلسون في المكتبة الظاهرية يكتبون نسخاً منها ، أو يقرؤونها ، ويثبتون تاريخَ قراءتهم لها ، أو يضعون صورهم وتواقيعهم عليها .

ومن الملاحظ أنَّ بعضَ هذه النسخ لا تخلو من بعض الأخطاء الناتجة عن تصحيح أو تحريف ، أو اختصارٍ مُخلٍ بسببِ ضيقِ المكانِ المخصص ؛ لتقرير فكرة ، أو التعريف بشخص أو نسب ، أو الاعتماد على نسخٍ غير صحيحة .

ووجدتُ في مكتبة الأسد العامرة بدمشق نسختين مطبوعتين بالقاهرة بمطبعة بولاق ، وبالطريقة نفسها التي كُتبت فيها النسخ الخطية ، وهي طريقة التشجير ، والتقسيمات الهندسية المختلفة ، وهي تُشبه إلى حدٍّ بعيد طباعة بعض الكتب بالأحرف الحجرية وبالحواشي المتناظرة والمتداخلة ، في كل من استانبول بتركية ولكهنؤ بالهند .

وقد رأيتُ أن أنشرَ هذا الكتابَ المختصرَ من أمَّاتِ كتبِ السيرة ؛ وفق طريقتين :

الأولى : طباعة لوحاته وتقسيماته بأحدث طُرُق التنضيد الضوئي (الكمبيوتر) بعد التأكد من سلامة النص وتوثيقه من مصادره الأصلية ، وتخليصه من أي تحريف أو تصحيح ، والتعليق عليه بما يجعله نصوصاً تاريخية ناطقة ، ومعلوماتٍ معرفية مفيدة .

الثانية : إعادة كتابة نصوص الشجرة النبوية ، ورسم شجراتها وتقسيماتها وتفرعاتها حسب شكل أوضح النسخ القديمة وأفضلها ، ومن ثمَّ طبعها كلوحاتٍ تراثية ، وكنسخة كاملة حسب الأصل ، تُظهر للأجيال المسلمة اعتناء السلف بهذه الشجرة المباركة والتفكير في إبرازها وحفظها .

وهذا أكون قد خدمتُ الكتاب ، وربطت من خلاله بين الماضي والحاضر ، وقَدَّمته في صورةٍ معاصرةٍ وقديمةٍ في آنٍ واحدٍ .

هذا وقام الأستاذ الخطَّاطُ المِفَنُّ غياث الكيلاني بخطِّ الشجرة النبوية ، بشكل لوحات فنية

متألقة ، حاكى فيها الطريقة القديمة المتبعة في تنسيق جداولها وتقسيم تفرعاتها بخطّي النسخ والثلث ،
فجزاه الله كلّ خير ، وجعل ذلك في صحائف أعماله .
والله تعالى أسأل سلامة القصدي وحسن الخاتمة .

وكتبه (أبو أديب)
محبي الدين ديب مستو

دمشق الشام في ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣ م



(٢) توثيق الشجرة

الشَّجَرَةُ النُّبَوِيَّةُ فِي نَسَبِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، تُعَبِّرُ عَنْ اهْتِمَامِ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالشَّخْصِيَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَى مَرِّ الْأَعْصَارِ وَالذُّهُورِ ، وَالْحِرْصِ عَلَى اسْتِحْضَارِ النَّسَبِ الشَّرِيفِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ أَهْلِ وَأَقَارِبِ وَأَصْحَابٍ ؛ لِتَسْهَمَ الشَّجَرَةُ بِفُرُوعِهَا وَأَغْصَانِهَا فِي تَرْسِيخِ جُذُورِ التَّوَكُّلِ وَالْإِنْتِمَاءِ ، وَتُشَكِّلَ الْخُلَاصَةَ الْحَاضِرَةَ فِي الذَّاكِرَةِ ، وَتُبْقِيَ أَطْيَافَ خَيْرِ الْقُرُونِ مِثْلَةَ شَاهِدَةٍ ، تَرْسُمُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ صَادِقٍ خُطُوطَ الْأُسُوةِ الْحَسَنَةِ ؛ عَلَى طَرِيقِ تَحْقِيقِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ .

وَقَدْ لَمَسْتُ مِنْ خِلَالِ صُورِ النُّسخِ الْخَطِيَّةِ ، أَنَّ الشَّجَرَةَ النَّبَوِيَّةَ اصْطَبَغَتْ بِشَيْءٍ مِنَ الْقَدَاسَةِ ، فَكَتَبْتُ بِكَتَابَتِهَا أَوْ قَرَأْتُهَا كَمَا هِيَ ، مَعَ مَا أَصَابَ جَوْهَرَهَا مِنَ التَّحْرِيفِ أَوْ التَّصْحِيفِ ، فَفَقَدْتُ الْعِزْمَ بِحَوْلٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أُعِيدَ إِلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ زَهْوُهَا وَبُسُوقُهَا ، فِي شَكْلِهَا وَمُضْمُونِهَا ، فِي مَبْنَاهَا وَمَعْنَاهَا ، كَمَا تَرَكَهَا لَنَا الْإِمَامُ الْحُجَّةُ ، وَالْمُصَنِّفُ الْمَوْسِعِيُّ الثَّقَةُ الْمَوْرَخُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي .

١ - اسْمُهَا :

اسْمُهَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ « الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ فِي نَسَبِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ » ، وَفِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ بِبُولَاقِ سَنَةِ (١٢٨٥ هـ) وَ (١٢٨٩ هـ) اسْمُهَا « الدَّرَّةُ الْمُضِيَّةُ وَالْعُرُوسُ الْمَرْضِيَّةُ وَالشَّجَرَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ » ، وَفِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ فِي تَرْكِيَا سَنَةِ (١٣٣١ هـ) اسْمُهَا « الشَّجَرَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ » .

وَالْأَرْجَحُ عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ ، وَالْإِسْمَانِ الْآخِرَانِ بِمِثَابَةِ أَوْصَافٍ ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْمَقْدَمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا الْإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي^(١) ، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمَوْرُخُونَ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَهُ ، فَقَدْ ذَكَرُوا الشَّجَرَةَ النَّبَوِيَّةَ فِي عِدَادِ كُتُبِهِ .

(١) انظر المقدمة (ص ٣١) ، وما ورد من تسميتها بـ (الدرة المضية ...) لم يرد في النسخ المخطوطة .

٢ - مؤلفها :

في مقدمة الشيخ ابن عبد الهادي ما يُشير إلى أن مؤلفها مجهول^(١) ، وأن ما قام به هو من تصحيح وتقويم ، وإضافة خمس صفحات ، ومقدمة ، جعلها تُنسب إليه ، وتُعدّ في جملة كتبه . وفي النسخة المطبوعة ببولاقي ، قال المؤلف يوسف بن عبد الهادي : تمّ ليلة الأحد ثاني شهر ذي القعدة سنة (٨٨١ هـ) .

وفي النسخة المطبوعة بتركية ، معلومات مُشوَّشة ، لا تستقيم مع التاريخ ، بل تتناقض معه ، ولذلك لم ألتفت إليها حتى لا أشوّش فكر القارئ ، ولكني لا أستبعد أن تكون أصول هذه الشجرة قديمة ، وأنها استخرجت من خزانة قصر السلطان صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) ، مع التأكيد على أن هذه النسخة التركية قد شملت زيادات ابن عبد الهادي وتصحيحاته .

٣ - منهجها :

بُنيت أبيات هذه الشجرة النبوية الياقة على الاختصار ، لإبعاد القارئ عن السّامة بالإكثار ، ومساعدته على حفظها بقلّة ألفاظها ، فعرضت للنسب الشريف ، ولم تقف عند عدنان وهو المحفوظ الثابت بالتواتر والإجماع من نسب رسول الله ﷺ ، بل وصلت به إلى آدم عليه السلام ، ولا شك أن ما بين عدنان وآدم خلاف ونزاع ، وحكي أن الإمام مالك - رحمه الله - كره الانتساب إلى ما بعد عدنان . وفيها تعريف مختصر بالعشرة المبشرين بالجنة ، وتحديد التقائهم في نسبهم مع نسب رسول الله ﷺ . وتخصيص لوحة كاملة تتألف من : صفحتين لأزواج رسول الله ﷺ اللاتي عقد عليهن ودخل بهن ، وصفحة للنساء اللاتي لم يدخل بهن ، وصفحة لأولاده ولأعمامه ، ولعمّاته ، ولأولاد أعمامه ، وأولاد عمّاته ، وصفحة لأُمّه وأبيه وأحواله وإخوته من الرضاعة . وهكذا تستمر الشجرة في استقصاء ما يخصّ رسول الله ﷺ من عبيده ، وآلته ، وسلاحه ، ووقائع ، مع الاكتفاء بالتعداد والتعريف المختصر المفيد .



(١) انظر المقدمة (ص ٣١) .

(٣)

وصف صور النسخ المخطوطة

وعمل في التحقيق

١ - وصف النسخ المخطوطة :

نسخة (أ) : محفوظة في مكتبة الأسد برقم (١٨٧٧) خطها نسخ مقروء ، قياس (٣١×٢١) سم . كتبها أحمد حافظ درويش مراد في أواخر سنة (١١٤٣ هـ) بالإسكندرية . وأوقفها الحاج محمد باشا والي الشام على طلبة العلم في سنة (١١٩٠ هـ) . وفي ختامها ما يفيد أنها منسوخة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

نسخة (ب) : محفوظة في مكتبة الأسد برقم (٧٥٤٣) خطها نسخ واضح ، قياس (٣٠×١٥) سم . أوقفها محمد صادق فهمي بن أمين المالح في شهر ذي الحجة سنة (١٣٣٢ هـ) وكتب نسخة منها في (٢٠) رمضان سنة (١٣٣٧ هـ) ، وفي ختامها أنها مأخوذة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

نسخة (ج) : محفوظة في مكتبة الحرم في المسجد النبوي وخطها نسخ حديث ، قياس (٣١×٢١) سم . كتبها عبد الله بن محمد الملقب بالقين بن علي ، في بلدة القريات ، عن نسخة قاضيه الشرعي صالح بن راشد المزني ، وذلك في ذي الحجة الحرام سنة (١٣٤٩ هـ) . وهي مأخوذة من نسخة تاريخها سنة (١١١٦ هـ) .

٢ - وصف النسخ المطبوعة :

نسخة (أ) : طبعت بالقاهرة ، بالمطبعة الكبرى ببولاق ، في شهر ربيع الأول سنة (١٢٨٥ هـ) بتصحيح الشيخ نصر الهوريني أبي الوفا - رحمه الله تعالى - ، وفيها زيادات مفيدة .

نسخة (ب) : طبعت بالقاهرة ، في مطبعة الحيدري في جزيرة المعمورة سنة (١٢٨٩ هـ) .

وفي ختامها : قال المؤلف يوسف بن حسن بن عبد الهادي : تم ليلة الأحد ثاني شهر ذي القعدة سنة (٨٨١ هـ) .

نسخة (ج) : طبعت في استانبول بتركيا سنة سنة (١٣٠٣ هـ) في أول شهر ربيع الأول ، وتمتاز بأشكال وتفريعات فنية رائعة ، ولكنها لا تخلو من كثير من التصحيف والتحريف .

٣ - عملي في التحقيق :

١ - ضبط النص والتأكد من سلامته ، وذلك بالمقارنة بين النسخ المخطوط منها والمطبوع ، ومراجعة ذلك في مصادر السيرة وكتب التراجم ، وبخاصة كتب النسب والطبقات .

٢ - تخريج الأحاديث وبيان درجتها إن كانت في غير الصحيحين ، وعزو الآيات إلى سورها وأرقامها بعدها مباشرة .

٣ - إضافة بعض المعلومات الضرورية ، لإغناء النص ، وخاصة عندما يكون أصل الشجرة قد اكتفى بالإشارة السريعة واللمحة العابرة .

٤ - شرح المفردات الغريبة .

٥ - ترجمت للحافظ ابن عبد الهادي الذي كان له الفضل في تصحيح لوحات هذه الشجرة النبوية المباركة ، وأضاف إليها لوحات مفيدة ، فجعلها ذخراً من بعده للأجيال القادمة .

وأرجو الله تعالى أن أكون وفقت في إعادة نشرها بطريقة معاصرة وتراثية في آن واحد .

والله الموفق ...



(٤)

ترجمة ابن عبد الهادي

١ - اسمه ونسبه :

هو يوسف ابن القاضي بدر الدين حسن بن شهاب الدين أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسيّ الدمشقيّ الصالحيّ .
ويُلقَّب : جمال الدين ، والمشهور بابن المبرّد ، وهو لقب جده أحمد .
ويُكنى : أبا المحاسن وأبا عمر .
وبنو قدامة ينتهي نسبهم إلى سالم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

٢ - ولادته ونشأته :

وُلد في صالحة دمشق سنة (٨٤٠ هـ) ، وتلقّى العلمَ عن أبيه حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيّ ، وعن جدّه أحمد ، وعن مشايخ كبار سماعاً وإجازةً ، ورحل إلى بعلبك والحجاز ، وأُجيز له من مصر ، وقد عمّر نحواً من سبعين سنة ، قضاها في التعلّم والتعليم والتأليف ، وقد اجتمع له في حياته العلمُ والدِّكاءُ واليسارُ ، فاقتنى في مكتبته أنفس الكتب ، وصنّف في مختلف العلوم ، وغلب عليه الحديث والفقه ، وهو يُشبهُ إلى حد بعيد معاصره جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) في غزارة تأليفه وتنوّعها ، ولكنّها لم تلقَ من الاهتمام والنشر ما لقيته كتبُ السيوطي ، وربما يعودُ ذلك لرداءة خطِّ مؤلّفها أبي المحاسن من جهة ، ولضياح أكثرها من جهة ثانية .

٣ - شيوخه وتلاميذه :

أخذَ علومه عن شيوخ عصره :

(٥) مصادر ترجمته في : الضوء اللامع ، للسخاوي (٣٠٨/١٠) والكواكب السائرة ، للغزّي (٣١٦/١) وشذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي (٦٢/١٠) ومختصر طبقات الحنابلة ، للشَّطِطِي (ص ٧٤) وفهرس الفهارس للكتاني (ص ٧٤) .

- ففي قراءة القرآن الكريم : تلقى عن الشيخ أحمد المصري الحنبلي ، والشيخ أحمد العسكري ، والشيخ أحمد الصَّقْدِي ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الحَبَّال .
- وفي الفقه الحنبلي : قرأ على الشيخ تقي الدين الجِرَاعِي ، وتقي الدين بن قُدُس ، وعلاء الدين المُرَادِي .
- وفي الحديث : أخذ عن جماعة من تلاميذ ابن حجر العسقلاني ، وابن العراقي ، وابن البَالِسي ، وجمال الدين بن الحَرَسْتَانِي ، والصَّلَاح بن أبي عمر ، والحافظ ابن ناصر الدين مُحدِّث الشام وغيرهم ، وأجاز له من مصر الشهاب ابن حجر ، والشهاب الحجازي .
- ومن شيخاته : المحدِّثة فاطمة بنت خليل الحرساني ، وأسماء بنت عبد الله بن المَرَاتِي ، وخديجة بنت الموقِّع عبد الكريم بن إسماعيل الأزموي .
- وأما تلاميذه : فأولاده ونسأؤه وجماعة من أهل دمشق ، وأبرزهم : ابنه عبد الهادي ، ومؤرخ الشام محمد بن علي بن محمد بن طُولون الصَّالِحِي الحنفي ، والمحدِّث نجم الدين بن حسن المَآثَانِي .

٤ - ثناء العلماء عليه :

أثنى عليه تلميذه ابن طُولون المتوفى سنة (٩٤٤ هـ) ، وهو الذي أَلَفَ في سيرته^(١) كتاباً ، فقال : « الشيخ الإمام علَمُ الأعلام المُحدِّث الرُّحلة العَلَّامة الفَهَّامة ، العالمُ العاملُ المتقي الفاضل جمال الدين أبي المحاسن وأبي عمر ... »^(٢) .

وقال النُّعَيْمِي المتوفى سنة (٩٩٧ هـ) : « الشيخ العالم المُصنِّف المُحدِّث »^(٣) .

وقال الغَزَّي المتوفى سنة (٩٨١ هـ) : « الشيخ الإمام العَلَّامة المُصنِّف المُحدِّث »^(٤) .

وقال ابن العماد الحَنَبَلِي المتوفى سنة (١٠٨٩ هـ) : « كَانَ إماماً عَلَّامةً يَغْلِبُ عليه الحديث والفقه ، يُشَارِكُ في النحو والتصريف والتصوِّف والتفسير ... »^(٥) .

(١) ويقع في مجلد ، وسمَّاه « الهادي في سيرة ابن عبد الهادي » .

(٢) السحب الوابلة (ص ٣٠٩) .

(٣) السحب الوابلة (ص ٣٠٩) .

(٤) الكواكب السائرة (٣١٦/١) .

(٥) شذرات الذهب (٦٢/١٠) طبعة دار ابن كثير المحققة (١٤١٤ هـ) .

٥ - مؤلفاته وتصانيفه :

أقبل ابن عبد الهادي على التصنيف في فنون مُتعدّدة ، ونظّم الشعرَ ، وساعده على التأليف ذكاؤه المفرط ، وذاكرته القويّة ، وسرعته في الكتابة ، ولكنْ مع سوء الخط والإعجام . وأكثر مؤلفاته أجزاء ، وبعضها مُحَرَّر ومُنَقَّح ، وبعضها الآخر مُسَوِّدَات تحتاج إلى تكميل وتحرير .

أما الموضوعات التي ألّف فيها فتشملُ : أ - الوعظ والتصوّف . ب - التوحيد والجدل . ج - الحديث وعلومه . د - الفقه والفتاوى . هـ - التاريخ والتراجم . و - الموضوعات العامة . ز - الأدب والطُرف . ح - الطّبّ .

ومن كتبه المطبوعة :

- ١ - مغني ذوي الأفهام . طبع بالقاهرة سنة (١٣٩١ هـ) .
- ٢ - ثمار المقاصد في ذكر المساجد . طُبِع في لبنان (١٩٧٥ م) .
- ٣ - برق الشام في محاسن إقليم الشام . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .
- ٤ - كتاب في الطّبّاحة . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .
- ٥ - كتاب في الحسبة . مجلة المشرق (١٩٣٧ م) .
- ٦ - الإعانات على معرفة الخانات . مجلة المشرق (١٩٣٨ م) .
- ٧ - نزهة الرفاق في شرح حالة الأسواق . مجلة المشرق (١٩٣٩ م) .
- ٨ - رسائل دمشقية . طُبِع في دار ابن كثير بدمشق سنة (١٩٨٨ م) .
- ٩ - الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد . طُبِع بالقاهرة (١٩٨٧ م) .
- ١٠ - الشجرة النبوية ، طبعت ببولاق سنة (١٢٨٥ هـ) وهو الكتاب الذي أُعيدَ تحقيقه ونشره في دمشق الشام سنة (١٤١٤ هـ) .

٦ - وفاته :

وفي يوم الإثنين (١٦) محرم من سنة (٩٠٩ هـ) توفي الشيخ ابن عبد الهادي ، رحمه الله تعالى ، وودّعته دمشق في جنازة مهيبّة حافلة ، ودُفن بجبل قاسيُون المُطلّ على دمشق من الجهة الشمالية .

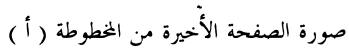
صُور النسخ المخطوطة والمطبوعة

كِتَابُ الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ
 فِي نَسَبِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ
 كَنَا

في يوم
 اخفنا

اوقف هذا الكتاب كدستور لكم لحاج محمد بابا والى تمام حالا
 على طلبة معلوم وشرطان لا يخرج من مكانه الا المراجعة بولان





وقف

كتاب الشيخ النقيب
في نسج البيت صلى
الله عليه وآله وسلم
الزاد في صحبه وسام

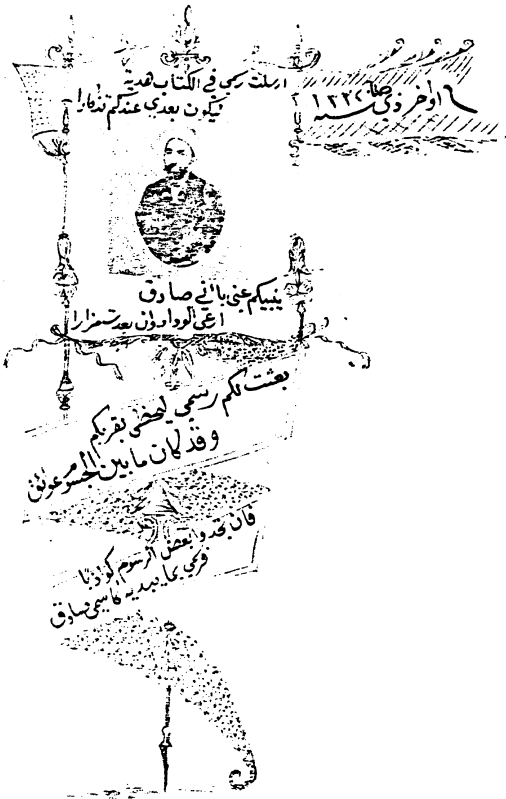
أوقف هذا الكتاب ناسخه المقيم في المكتبة العمومية الظاهرية بدمشق
الفقيه إلى ربه الماخ محمد صادق بن السيد أمين الماخ وشروط أن لا يخرج
من مكانه قاصدا وجه الله سبحانه وغفر له وذلك في شهر ذي الحجة ١٢٢٦



تمت
رقم ٧٥٩٢

وقف
١٢٢٦

بقلم واقفه الحقيق الى ربه الماخ محمد صادق فمعي بن السيد
امين الماخ المستقيم في الكنية العمومية الفاضلة رجل
النسخ خاصة غفر الله له ولوالديه ومن استغفر لهم فترحم
وقر الفاضلة لهما واليه والسلمين اجمعين وذلك في
سنة الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين
١٢٢٢





صورة الصفحة الأولى من المخطوطة (ج) .

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة (ج)

ذقة المضين العرس المضين الشجرة المحمد

الحمد لله الذي استخرج من جوار خلقه قرة مكنونة وفوز الوجود بارز كزائفر المصونة وتولعنا
جميع خلقه معدن أسرار المأمونة استعمل على فضل الزايرة المعونة واشكره وحسن كمان يذكر
على طيبة النشوء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القادر على ملكه سلطانه وتجب
الخلق بعباده واحسانه شهادة تعز باس حجة القزوة وتباعد ناس النار والذين واشهد
ان محمدا عبدا ورسوله وجيها وخطيبه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه واصحابه
واسمته الامينة المأمونة وسلمو فلهما اكبر امانة فقال عبد الله الماروق بالذنوب
والاوارض صاحب الذنوب الكبير والاصغر اعظم المظروح بالنادي يوسف بن حسن
بن عبد الحمادى ان احاط من الاخوان ^{بشخصا} من الاخلاق وعيننا من الإغنيان وقف على
هذا التهمة النبوة والذرة الغضبية

[illegible]

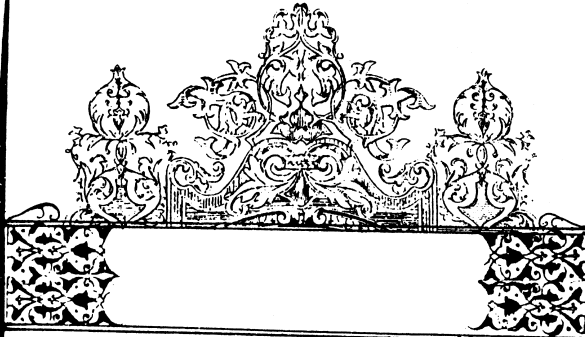
علي صاحبها افضل صلوة واركان

٢.

كانت الهجرة من مكة الى المدينة ثم انها بعد مضي ثلاث وخمسين سنة وبشهرين ثمانية ايام من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدية
بمصر وصعدت ثمانية ايام من ربيع الاول فلما عز ما من المومنين عمر على تأسيس وقت لثارت اهل الاسلام في جعلوا من الهجرة ورجعوا القهقري شهر
وثمانية ايام وجعلوا لثارت ربيع الحذر فخرجوا منه الى اخرون ومن عمر النبي صلى الله عليه وسلم فكان عشرين شهرا واما اذا حسب عمر
من الهجرة فحقيقة فيكون قد عاش بعدها سبع سنين واخذ عشر شهرا واثنين وعشرين يوما وقد وضعنا في هذه مائة وعشرين شهرا واما اذا حسب عمر
من الهجرة من السنين فاذن ان تكون ما بين اى تاريخ شئت منها فانظر ما بينهما من الهجرة وانظر انهما من كثرهما انتهى يكون ذلك هو ما بين
مثاله اذا ادنا ان تعرف ما بين مولد المسيح ومولده صلى الله عليه وسلم ففرضا ما بين مولد رسول الله وبين الهجرة وهو عشرين شهرا
وثمانية ايام من سنة يتيقن به عشرين شهرا وثمانية ايام من مولد النبيين وكذلك اى تاريخين ثبتت وهذه صورتها



صورة الصفحة الأخيرة من المطبوعة (أ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لِلَّهِ الَّذِي اسْتَفْجَعَ مِنْ جَوَاهِرِ خَلْفِهِ دُرَّةً لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَا نُورٌ
 الْوُجُودَ بِأَبْرَارِ كَنْزِ أَنْوَارِهِ الْمَصُونَةِ ۞ وَاخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ
 مَعْدِنَ سِرِّهِ الْمَامُونَةَ ۞ أَحْمَدُ عَلَى فَضْلِهِ الزَّائِدِ وَالْمَعُونِ
 وَاشْكُرْ لَهُ أَنْ يُشْكِرَ عَلَى نِعَمِهِ الْمُشْكُونَةِ ۞ وَاشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْهَاءُ تَفْرَدُ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ ۞ وَتَجِبُ
 إِلَى خَلْفِهِ بِجُودِهِ وَاحْسَانِهِ ۞ شَهَادَةُ تَقَرُّبِنَا مِنَ الْجَنَّةِ الْمَقْرُونِ
 وَتَبَاعُدِنَا مِنَ النَّارِ الْمُخْزُونَةِ ۞ وَاشْهَدْ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ ۞ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَارْوَاجِهِ
 وَآخِبَائِهِ وَأُمَّتِهِ الْمَامُونَةَ الْإِمِينَةَ ۞ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ۞ أَمَّا بَعْدُ

صورة الصفحة الأخيرة من المطبوعة (ب)

[illegible]

كِتَابُ

الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

فِي نَسَبِ خَيْرِ الْبَرِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَظَرْنَاهُ وَأَمَّه

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
(ابن المبرد)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حَقَّقَهُ وَعَيَّقَ عَلَيْهِ
محيي الدين وريب مستو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

مقدمة

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

الحمد لله الذي استخرج من جواهر خلقه دُرَّته المكنونة ، ونور الوجود بإبراز كنز أنواره المصونة ، واختار من جميع خلقه معدن أسرارهِ المأمونة ، أحده على فضله الزائد والمعونة ، وأشكره وحق له أن يُشكر على نعمه المشحونة .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلهاً تُقرَد في ملكه وسلطانه ، وتحبب إلى خلقه بجلوه وإحسانه ، شهادة تُقرَّبنا من الجنة المقرَّونة ، وتُباعِدنا من النار المحزونة ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وحبيبه وخليفه ، صلى الله عليه وعلى آله ، وأصحابه ، وأزواجه ، وأحبابه ، وأمته المأمونة الأئمة ، وسلَّم تسليماً كثيراً . أما بعد :

فيقول عبدي^(١) الدار ، المعروف بالذئوب والأوزار ، صاحب الذئب الكبير والإصر الخطير ، المطروح بالنادي ، يوسف بن حسن بن عبد الهادي :

إن أحمأ من الإخوان ، ومُحباً من الخلان ، وعيناً من الأعيان ، وقفني على هذه الشجرة النبوية والذرة المضية ، فرأيتها جوهرة من الجواهر^(٢) ، تحير فيها الأفكار ، وتقف عندها الأذهان والأسرار ، غير أن بعض يئوتها ناقصة التراجم ، (وبعض عقدها غير مشدودة البراجم)^(٣) وقد أحل فيها بأشياء من الأمور النبوية ، والأحوال الزكية المرضية ، والآثار الشريفة ، والأُمور اللطيفة .

(١) كذا في الأصول ، وفي النسخة المطبوعة « عبْد الدار » .

(٢) في النسخة المطبوعة ببلاق (١٢٨٥ هـ) : « فرأيتها جوهرة من الجواهر ، وذرة من الدرر البواهر » .

(٣) سقطت من الأصول وأثبتها من النسخة المطبوعة . والبراجم : مفاصل الأصابع .

فطلب من العبد إتمام ذلك وتكميله ، وسرعة وضعه وتعجيله ، فزدت فيه من الورقات ، خمس صفحات .

الأولى : تحتوي على خدامه وعبيده .

والثانية : تحتوي على أمرائه وجنوده .

والثالثة : تحتوي على سلاحه وعدده .

والرابعة : تحتوي على خيله ومراكبه وآثاره وعدده .

والخامسة : تحتوي على جدول وسيم ، مبجل عظيم ، قد احتوى على جميع السيرة الشريفة والجواهر المنيقة .

فصار بذلك هذا الكتاب جوهرة فائقة ، وذرة لا تفتقر ، استخلاه الأحاب ، واستحسنه الأصحاب ، والله الموفق للصواب^(١) .



(١) في النسخة المطبوعة : « وسميته : الذرة المضئية ، والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية » على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية .

النسب النبوي

محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليماً كثيراً

● وُلِدَ عام الفيل ، يوم الإثنين ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، وتوفي أبوه وهو ابن شهرين ، وقيل : بل توفي وهو حمل ، وأرضعته حَلِيمَةُ بنتُ أَبِي ذُؤَيْبِ السَّعْدِيَّةِ ، وأقامَ عندها في بني سَعْدٍ أربع سنين ، وردَّته إلى أمِّه حين شقَّ عن فؤاده ، وخرجت به والدته إلى المدينة تزورُ أحوالَه ، فتوفيت بالأبواء ، وهي راجعةٌ إلى مكة ، ولرسول الله ﷺ ست سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام ، وقبرها هنالك معروف مشهورٌ ، فلما دُفِنَتْ حملته أمُّ أَيْمَنَ إلى مكة بعد وفاة أمِّه بخمسة أيام .

وتُوفِّي عبدُ المطلب وعمره ﷺ ثمان سنين ، وأوصى به جدُّه عبد المطلب إلى أبي طالب ولده ، وشهدَ به حربُ الفجار ، وهو ابن عشرين سنة ، وقيل : أقلُّ من ذلك ، وخرجَ معه إلى الشام وهو ابن ثنتي عشرة سنة .

وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة رضي الله تعالى عنها وهو ابن خمس وعشرين سنة ، ومعه غلامها مَيْسَرَة ، وتزوجها ﷺ بعد ذلك بشهرين وأيام .

وُبَنِيَتِ الكعبةُ ، ورضيَتْ قريشٌ فيها بحكمه في وضع الحجر ، وهو ابنُ خمس وثلاثين سنة . وُبِعِثَ ﷺ إلى الثَّقَلَيْنِ الإنسِ والجنِّ وهو ابنُ أربعين سنة ، وتُوفِّيَ عُمُه أبو طالب وقد قاربَ الخمسين سنة ، وتُوفِّيَتْ خديجةٌ بعد أبي طالب بثلاثة أيام ، فسمَّاهُ رسولُ الله ﷺ عامَ الحزن ؛ لأنَّ أبا طالب كان يحميه إذا خرجَ إلى الطريق ممن يُؤذيه . وخديجة تُصدِّقه إذا أوى إلى منزله ، وتسليَّه عن كل ما يجري عليه ، وتقولُ : أنت رسولُ الله حقاً . صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ ، ورضي الله عن التابعين ، وتابعي التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

وَأُسْرِيَ به ﷺ إلى بيت المقدس على البراق ، وإلى السَّمَوَاتِ في المعراج بجسده في اليَقْظَة ،

(٥) انظر النسب النبوي في سيرة ابن هشام (١٢٠/١) والروض الأنف (٧/١ - ١٥) ونسب قريش (٣ - ٤٣) وجمهرة النسب (١٧ - ٣١) والسيرة الشامية (٢٨٠/١ - ٣٨١) .

..... أبْنُ عبدِ اللَّهِ^(١) ، بن

في ليلةٍ ، بعدَ سنةٍ ونصفٍ من رجوعه إلى مَكَّةَ ؛ لأنه ﷺ كان قد خرجَ بعدَ مَوْتِ خديجةَ بثلاثةِ أشهرٍ إلى الطَّائِفِ ، ثم رَجَعَ إلى مَكَّةَ .

ثم هاجرَ ومعه الصَّدِيقُ صاحِبُهُ ، وعامرُ بنُ فُهَيْرَةَ رضي الله عنه ، وعبدُ الله بنُ أُرَيْقُطَ ، وخَلَفَ عَلِيًّا رضي الله عنه على فراشه بمَكَّةَ ؛ ليردَّ ودائعَ كانتَ عنده ، ويقضيَ ديوناً ، ويلحقَ به ، وكانت هجرتهُ وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنةً . ودخلَ المدينةَ يومَ الإثنينِ لاثنتي عشرةَ ليلةً خَلَّتْ من ربيعِ الأولِ ، وكانَ التَّارِيخُ من ذلك ، ثم حُوِّلَ إلى المحرمِ .

وتوفي ﷺ بالمدينة بعد أن مكثَ فيها عشرَ سنينَ وشهرينَ وبمَكَّةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً . فماتَ عليه الصلاة والسلامَ يومَ الإثنينِ مستهلَّ ربيعِ الأولِ سنةً أربعَ وستينَ من عامِ الفيلِ ، ومن الهجرة سنةٍ إحدى عشرةَ ، وله ثلاثٌ وستونَ سنةً وثلاثةَ أشهرٍ ﷺ . ودُفِنَ في بيتِ عائشةَ رضي الله عنها ، وغسَّلهُ عَلِيٌّ بنُ أبي طالبٍ ، والفضلُ بنُ العباسِ ، واحتضنَه إلى صدره ، والعبَّاسُ يصبُّ الماءَ ، وثوبه عليه ، لم يُنَزَّعْ ، وصَلَّى عليه جبريلُ عليه السلامُ في ملائكةِ الله عزَّ وجلَّ ، ثم أهلَّ بيتهُ ، ثم الناسَ أفواجاً أفواجاً .

وغزا ﷺ تسعَ عشرةَ غزوةً ، وقيلَ ستاً وعشرينَ ، والغزواتُ التي قاتلَ فيها تسعَ ، ولم يحجَّ من المدينة غيرَ حَجَّةِ الوداعِ سنةَ عشرٍ من الهجرة ، ودفنَ ليلةَ الأربعاءِ ثالثَ يومٍ توفي عليه الصلاة والسلامَ ، وهو يومَ الإثنينِ ، وصَلَّى عليه العباسُ وعليٌّ في بني هاشمٍ ، ثم دخلَ المهاجرون والأنصارُ ، ثم الناسُ ، لا يؤمُّهم أحدٌ ، ثم النساءُ ، ثم الصَّبيَّان ، وكانَ كيومَ القيامةِ شِدَّةً وَجَزَعاً وَبُكَاءً ﷺ^(١) .

(١) عبد الله : وُلِدَ عبدُ الله بن عبد المطلب ، أبو النبي ﷺ قبلَ الفيلِ بخمسةٍ وعشرينَ سنةً ، وكان أبو طالبٍ والوزيرُ شقيقه ، وكذا البناتُ ما خلا صفيةً ، وتوفي أبو رسولِ الله ﷺ وهو ابنُ شهرينَ ، واختلفَ في ذلك ، وكان أبوه يحبُّه ؛ لأنه كان أحسنَ أولادِهِ وأعفَّهم وأنبَلهم ، وكان أبوه بعثه ليمتارَ له^(٢) ، ومرضَ بالمدينة فماتَ بها ، ودُفِنَ في دارِ النابغة ، واسمه الحارث بن إبراهيم ابنِ سُرَاقَةَ العُدْرِيِّ من بني التَّجَّارِ ، وهم أحوال عبد المطلب .

(١) انظر الوفاة النبوية في عيون الأثر (٤٤٥/٢) .

(٢) في « أ » وكان أبوه بعثه بتجارة له فمَرَّ بيثرب فماتَ بها .

عبد المطلب^(٢) ، ابن هَاشِمٍ^(٣) ، بن عَبْدِ مَنَافٍ^(٤) ، بن قُصَيٍّ^(٥) ،

(٢) عبد المطلب : اسمه شيبه الحمد ، وقيل ذلك لأنه وُلِدَ وله شَيْبَةٌ في رأسه ، أَدْخَلَهُ مَكَّةَ عَمُّهُ الْمُطَّلِبُ^(١) من عند أخواله بني النجار مُرَدِّفَهُ ، عليه ثِيَابٌ رَثَّةٌ ، فقالت قريش : مَنْ هذا ؟ فقال : عَبْدِي . فَمَضَتْ عليه : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ .

تُوفِيَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وعمرُ رسول الله ﷺ ثمانين سنين ، واستسقى برسول الله ﷺ فسُقِيَ ، فلما حضرته الوفاة كَفَّلَ أبا طالب رسول الله ﷺ .

[أولاد عبد المطلب] :

- العَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أعقبَ منه الخلفاء .
- الحارثُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، منه الحارثيون والهاشميون .
- أبو طالب بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أعقبَ عَبْدُ مَنَافٍ ، ومنه الطَّالِبِيُّونَ والجَعْفَرِيُّونَ .
- أبو لَهَبٍ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

(٣) واسمه عمرو العُلا ، وأُمُّهُ : عَاتِكَةُ بنتُ مُرَّةَ بنِ هِلَالٍ بنِ فَالَجٍ بنِ ذَكْوَانَ .

(٤) واسم عبد مناف : المغيرة ، وكان يُقال له : قَمَرُ البَطْحَاءِ ؛ لجمالهِ . وأُمُّهُ : حُبَيِّ بنتُ حُلَيْلٍ بنِ حُبَيْشَةَ بنِ سُلُولٍ بنِ كَعْبٍ بنِ حُزَاعَةَ .

[ومن أولاد عبد مناف] :

- الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِ مَنَافٍ ، منه الْمُطَّلِبِيُّونَ ، ومنهم الشَّافِعِيُّ .
- ثَوْفَلُ بن عَبْدِ مَنَافٍ ، منه النوفليُّونَ .
- عَبْدُ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ ، منه بنو أُمَيَّةَ ، ومنهم ذو النورين عثمان بن عفان .
- (٥) واسم قُصَيٍّ : زيد ، وأُمُّهُ : عَاتِكَةُ بنتُ هِلَالٍ .

[ومن أولاد قُصَيٍّ] :

- عبد العزى بن قُصَيٍّ ، منه خديجة بنت خُوَيْلِدٍ زوجة النبي ﷺ .
- عَبْدُ الدَّارِ بن قُصَيٍّ ، منه بنو شَيْبَةَ الحَجَبَةِ .

(١) في الأصول والمطبوع « عبد المطلب » والتصحيح من الروض الأنف (١ / ١٦١) .

بن كِلَاب^(٦) ، بن
 مُرَّة^(٧) ، بن كعب^(٨) ، بن لُؤي^(٩) ، بن غَالِب^(١٠) ، بن فَهْر^(١١) ، بن مَالِك^(١٢) ، بن
 النَّضْر^(١٣) ، بن كِنَانَة^(١٤) ، بن خُزَيْمَة^(١٥) ، بن مُذْرِكَة^(١٦) ، بن إِيَّاس^(١٧) ، بن مُضَر^(١٨) ،

- (٦) واسمه الحكيم ، وأمه هند بنت سُرَيْر بن ثعلبة ، وكان له ابنان قُصَيّ وزُهْرَة .
 (٧) وكنيته : أبو يَقْطَة ، وأمه مَحْشِيَة بنت شَيْبَان بن مُحَارِب بن فَهْر ، وله من الولد : كِلَاب
 وتيم رهط أبي بكر الصديق وطلحة بن عُبَيْد الله ، ويقظة المُكَنَّى به ، ومنهم بنو مخزوم .
 (٨) وأُمُّ كَعْب : مَؤَيَّة بنت كَعْب بن القَيْن القضاعية . وله من الأولاد الذكور ثلاثة : مُرَّة
 وهُصَيْنُ المُكَنَّى به ، وَعَدِي .
 (٩) وكنيته : أبو كعب ، وله من الذكور سبعة : كعب ، وعامر ، وسامة ، وخزيمة ،
 وسعد ، والحارث ، وعوف . وأمه : عاتكة بنت يَحْثُلْد ، ويقال : سلمى بنت الحارث .
 (١٠) ولغالب ولدان : لُؤي وتيم المُكَنَّى به وهو المعروف بتيم الأدرم . وأمه ليلي بنت الحارث
 ابن تميم بن هَذِيل بن مُذْرِكَة .
 (١١) هو قريش^(١) ، وأمه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث .
 (١٢) يُكَنَّى أبا الحارث ، وأمه عاتكة .
 (١٣) واسمُ النَّضْر : قيس ، وأمه عاتكة بنت عدوان بن قيس بن عمرو .
 (١٤) أمُّه : عَوَانَة بنت سعد بن قيس بن عَيْلَان بن مُضَر ، وله من الذكور : مِلْكَان والنضر
 وعمر وعامر .
 (١٥) يُكَنَّى أبا أسد ، وأمه سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قُضاة .
 (١٦) واسمه عمرو ، وكنيته أبو هذيل ، ويُقال له : أبو خزيمه .
 (١٧) وأُمُّه : قَيْل هي الرِّبَاب بنت حَيْدَة بن معد بن عدنان ، وقيل هي الحَنْفَاء بنت إِيَاد .
 (١٨) واسم مضر : عمرو ، وكنيته : أبو إِيَّاس . وأمه سودة بنت عك بن عدنان .

(١) ويقال : النَّضْر بن كِنَانَة هو قريش . انظر الروض الأنف (١١٥/١) .

ابن نِزَار^(١٩) ، بن مَعَدٍّ^(٢٠) ، بن عَدْنَانَ^(٢١) .

ابن أَدٍّ^(٢٢) ، بن أَدَدٍّ^(٢٣) ، بن الِيسَعَ ، بن الهمَيْسَع^(٢٤) ، بن سَلَامَانَ ، بن ثُبَّت^(٢٥) ، بن حَمَلٍ ، بن قَيْذَارٍ^(٢٦) ، بن إِسْمَاعِيلَ^(٢٧) ، بن إِبْرَاهِيمَ^(٢٨) ، بن تَارَحَ^(٢٩) ، بن نَاحُورَ ، بن سَارُوعَ^(٣٠) ، بن أَرْغُو ، بن فَانِعٍ^(٣١) ، بن عَابِرَ^(٣٢) ، بن شَالَخَ^(٣٣) ، بن أَرْفَخْشَدَ ، بن

(١٩) وكنيته : أبو إِيَادٍ ، وقيل : أبو رِبِيعَةَ . وأُمُّهُ : مُعَانَةُ بنت جَوْشَمَ .

(٢٠) وكنيته : أَبُو قُضَاعَةَ ، وقيل : أَبُو نِزَارٍ ، وأُمُّهُ : مَهْدَدُ بنت اللَّهْمَ بن حَجَبَ بن جَدِيسَ .

(٢١) وكنيته : أَبُو مَعَدٍّ ، وأُمُّهُ : بِلْهَاءُ بنت يَعْرَبَ بن قحْطَانَ .

(٢٢) أُمُّهُ : النِّعْجَاءُ بنت عمرو بنت ثُبَّعَ .

(٢٣) أُمُّهُ : حَيَّةُ القحْطَانِيَّةُ .

(٢٤) أُمُّهُ : حَارِثَةُ بنت مرداس بن زُرْعَةَ ذِي رُعَيْنَ الحِمَيْرِي .

(٢٥) أُمُّهُ : هَامَةُ بنت زيد بن كَهْلَانَ بن سِبَا بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قحْطَانَ .

(٢٦) أُمُّهُ : هَالَةُ بنت الحَارِثَ بنت مُضَضَّاصَ الجُرْهُمِي .

وذكر في السيرة النبوية ؛ لابن هشام : عدنان ، بن أَدٍّ - ويُقال أَدَدٌ - بن مُقَوِّمَ ، ابن

نَاحُورَ ، بن ثَيْرَحَ ، بن يَعْرُبَ ، بن يَشْجُبَ بن نَابِتَ بن إِسْمَاعِيلَ .

(٢٧) إِسْمَاعِيلُ هو الذَّبِيحُ عليه السلام ، أُمُّهُ هَاجِرُ ، وهي قبطية .

(٢٨) هو نبي الله ورسوله وخليفه ، أبو الأنبياء ، واسم أُمُّهُ نُونَارُ ، ويقال لِيُوْثَى .

(٢٩) قيل : اسمه آزر ، وقيل : كان يُسَمَّى تَارَحَ وآزَرَ ، وقيل : آزر اسم الصنم ، وأُمُّهُ :

سَلْمَى .

(٣٠) وقيل في اسمه « شَارُوخَ » .

(٣١) ويقال : « فالغ » بغين معجمة . وقيل : هو هود عليه السلام ، وهو جماع قيس وعين .

(٣٢) ويقال : عَبَّيرَ . وقحْطَانَ بن عَابِرَ جد اليمن كُلِّهَا ، إليه ترجع قبائل : الْأَزْدَ ، وَخَثْعَمَ ،

وَبَجِيلَةَ ، وَهَمْدَانَ ، وَالْهَنَانَ ، وَالْأَشْعَرَ ، وَطَيِّئَ ، وَمَذْحِجَ ، وَخَوْلَانَ ، وَالْمَعَاظِرَ ، وَغَامِلَةَ ،

وَجُدَامَ ، وَلَحْمَ ، وَكِنْدَةَ ، وَجَمِيرَ^(١) .

(٣٣) قال السهيلي : ومعناه الرسول أو الوكيل .

(١) جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٨٤ - ٤٨٥) .

سَامَ ، ابن نوح^(٣٤) ، بن لَمَك^(٣٥) ، بن مُتُوشَلَخَ ، بن أَخْنُوخَ^(٣٦) ، بن يَارِدَ^(٣٧) ، بن مَهْلَائِيلَ ، بن قَيْتَانَ^(٣٨) ، بن أَثُوشَ^(٣٩) ، بن شِيثَ ، بن آدَمَ^(٤٠) صَفِيِّ اللَّهِ .

- (٣٤) وهو نبي الله ورسوله عليه الصلاة والسلام . قال النووي : هو اسم أعجمي . وقيل هو عربي واشتقاقه من نَاحٍ يَنْوَحُ نَوْحاً وَنِيَّاحَةً .
- (٣٥) ويقال : لَامَكُ . وتفسيره : متواضع .
- (٣٦) ويُقال : خَنْوُخَ .
- (٣٧) ويقال : يَرْدَ ، وتفسير يَارِدَ : ضابط .
- (٣٨) ويقال : قَيْنَنَ .
- (٣٩) ويُقال : يَائَشَ .
- (٤٠) وهو أبو البشر ، والخليفة في الأرض عليه الصلاة والسلام .



نسب العشرة المبشرين بالجنة

١ - أبو بكر (عتيق) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب .

عتيق بن أبي قحافة ، صهر رسول الله ﷺ ، وصاحبه في الغار ، وحيبيه وصديقه ، بُيع يوم قبض رسول الله ﷺ في سقيفة بني ساعدة الخزرجي ، وله ستون سنة وأشهر ، وكانت خلافته ثلاث سنين وعشرين يوماً ، قبض يوم الإثنين لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة وأشهر ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ودفن مع رسول الله ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها ، وقيل : إنه سُم في خَزِيرَةٍ^(١) وأنه أول خليفة مات بالسُم ، ذكر ذلك ابن الكلبي . رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين .

٢ - عُمَرُ بن الحَطَّاب بن نُفَيْل بن عَبْدِ الْعُزَّى بن رِيَّاح بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُرْط بن رَزَّاح ابن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حليف الخراب ، الناطق بالصَّوَاب ، الذي أعزَّ الله به النَّبِيَّ وَصَحَّه ، وأذلَّ به الشَّيْطَانَ وحزبه . وأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم ، وُلِدَ بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، ورُوي عنه أنه قال : وُلِدْتُ قبل الْفِجَارِ الْأَعْظَمِ بأربع سنين . بُوع له بالخلافة يوم مات أبو بكر رضي الله عنه ، بوصيته فيه بذلك ثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة ، وله اثنتان وخمسون سنة وأشهر ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام ، قتله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة لعنه الله ، يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وصَلَّى عليه صهيب الرومي رضي الله عنه ، وَدُفِنَ

(١) ذكرهم المؤلف هنا لبيان اجتماع نسب رسول الله ﷺ . والمبشرون بالجنة من الصحابة كثيرون ، ولكن هؤلاء العشرة اجتمعت أمتاً وُهم وبشارتهم في حديث واحد . انظر : الرياض النضرة ، للمحب الطبري (٣٤/١ - ٣٥) .

(٢) هي لحم يُقَطَّع ويَصَّبُ عليه الماء ، فإذا نضج دُرَّ عليه الدقيق .

مع النبي في بيت عائشة رضي الله عنها ، ومنذ قُتل تَضَعُضِعُ الإسلام . رضي الله عنه وعن جميع الصحابة أجمعين .

٣ - عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي .

عثمان بن عفَّان ، أمُّه أروى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمُّها أم الحكم البيضاء ، عمَّة النبي ﷺ . وعثمان صُوِّرَ النبي ﷺ ، وأحد العشرة ، ومن استُحِيت منه ملائكة السماء ، وجَهَّز جيش العُسرة ، وفضائله أكثر من أن تُذكر .

بُويِع بالخلافة يوم الأربعاء مُسْتَهْلَ محرم سنة أربع وعشرين ، وله تسع وستون سنة ، بعد وفاة عمر - رضي الله عنه - بثلاثة أيام ، وكانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وتسعة وعشرون يوماً ، سوى ثلاثة أيام الشورى ، وقُتِل يوم الجمعة لثاني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وله إحدى وثمانون سنة ، وقيل أكثر ، والذي قتله عبد الرحمن بن عديس المصري من تَجِيب ، وقُتِل والمصحف في حجره ، فطار دمه على المصحف . رضي الله عنه وعن كل الصحابة أجمعين .

٤ - علي بن أبي طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشم .

مناقب علي بن أبي طالب : أخو رسول الله ﷺ (١) ، وابن عمه ، وصهره ، وناصره ، وأحد العشرة ، وإمام البررة ، المكنى بأبي تراب ، المسمَّى بجيدرة ، وُلِدَ بمكة في البيت الحرام لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، بعد ثلاثين سنة من عام الفيل ، وضُرِبَ لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين ، وقُبِضَ ليلة إحدى وعشرين ، والذي قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله ، ونادى مَلَكٌ يومَ بدر : « لا سيفَ إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علي » (٢) .

٥ - طَلْحَة بن عُبيد الله بن عُثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب .

أبو محمد ، أمه الحضرمية ، وهي الصعبة بنت عبد الله بن عَدَّاد بن مالك بن ربيعة بن أكبر ابن مالك بن عوف بن مالك بن أخروخ بن إباد بن صيرف بن حضرموت من كندة ، من اليمن .

(١) أخى رسول الله ﷺ بينه وبين علي قبل الهجرة على الحق والمواساة . وكذلك بعد الهجرة . السيرة الشامية (٥٢٧/٣ - ٥٢٨) .

(٢) هو أثر وإد عند الحسن بن عرفة في جزئه الشهير . المقاصد الحسنة رقم (١٣٠) .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين كعب بن مالك شاعره الخزرجي ، أحد الثلاثة الذين خُلِفُوا . لم يشهد بدرًا ، لأنه كان في تجارة بالشام ، فلما قدم بعد رجوع النبي من بدر ، كلّم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال له النبي ﷺ : « لك سهمك . فقال : وأجري يا رسول الله ؟ قال : وأجرِك »^(١) .

وكان طلحة من المهاجرين الأولين ، ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، واثقى عنه النبيل حتى شلت أصبعه ، وضرب الضربة في رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله ﷺ : « اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر »^(٢) .

فلما كان يوم الجمل دعاه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، فذكره أشياء من سوابقه وفضله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير بن العوام رضي الله عنهم ، واعتزل في بعض الصفوف ، فرمي بسهم فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل ينزف حتى مات ، والصحيح أن مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة يومئذ ، رماه بسهم فوق في كَيْتِهِ ، وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وعمره أربع وستون سنة .

من يُنَمِّ : نسب الصديق وطلحة رضي الله تعالى عنهما .

٦ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ .

ابن العوّام ، ولد هو وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وطلحة وسعد بن أبي وقاص في عام واحد ، قتله عمرو بن جرموز السعدي بوادي السباع ، يوم وقعة الجمل ، وكان سنّه يوم قتل سبعاً وستين سنة .

٧ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (مَالِك) بْنُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ .

سعد بن أبي وقاص أمه حَمَنَةُ بنت سفيان بن أمّية بن عبد شمس ، وهو أوّل من رمى بسهم في سبيل الله ، كان سُبُعَ الإسلام ، لأنه أسلم سبعاً ، وشهد بدرًا والحديبية وسائر المشاهد .

(١) عزاه في الرياض النضرة ؛ لأبي عمر (٢٥٦/٤) .

(٢) رواه أحمد (١٦٥/١) والترمذي في المناقب (٣٧٣٨) .

وهو أحد الستة الذين جعل فيهم عمر الشورى ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ، وله أربع وسبعون سنة ، ودعا عند موته بخلق جبة من الصوف ، فقال : كفنوني في هذه فأني لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي ، وإنما كنت أحببها لهذا اليوم . رضي الله تعالى عنه .

بنو زهرة : نسب سعد بن أبي وقاص ، أحد العشرة ، ونسب أم النبي ﷺ ، وعبد الرحمن ابن عوف أحد العشرة . رضي الله عنهم أجمعين .

٨ - سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزَى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .

سعيد بن زيد ، أمه فاطمة بنت نعجة بن مليح الخزاعية ، وهو من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر رضي الله عنه ، ولم يشهد بدرأ ، بل كان غائباً بالشام ، فقدّم بعقبها ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره كما فعل بطلحة بن عبيد الله التيمي ، وتوفي بأرضه بالعقيق ، ودُفن بالمدينة المنورة في أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة رضي الله عنه .

٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّة .

ابن عوف ، أحد العشرة ، أمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، بنت عمه ، ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، جمع الهجرتين ، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع ، وشهد بدرأ والمشاهد كلها ، وعمه رسول الله ﷺ بيده ، وأسدل العمامة بين كتفيه في غزاة دومة الجندل حين بعثه ، وقال : « إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَتْرُوجَ ابْنَةِ مَلِكِهِمْ »^(١) ، وكان شريفهم الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي ، فتزوج ابنته تماضر ، فهي أم ابنه أبي بكر ، وتوفي رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وفي سنة خلاف ، وصلى عليه عثمان ، وكان له مال عظيم من التجارة ، حتى إنه لما مات صولحت امرأته التي طلقها في مرضه في ثلث ثمنها ، بثلاثة وثمانين ألف دينار . ويجمع نسب عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص في زهرة ، ويتصل بنسب أم النبي ﷺ .

١٠ - أبو عُبَيْدَةَ عامر بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْجَرَّاح بن هِلَال بن أَهْيَب بن ضَبَّة بن الْحَارِث ابن مُنَبِّه بن لُؤَيٍّ بن غَالِب بن فِهْر .

ابن عبد الله الجراح ، شهد بدرًا وما تبعها من المشاهد ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ، وانتزع من وجه النبي ﷺ حلقتي الدرع يوم أحد ، وسقطت ثنيتاه ، فكان لذلك من أحسن الناس ثرمة ، وكان من فضلاء الصحابة ، توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون عمواس ، سنة ثمان عشرة بالأردن بالشام ، وبها قبره ، وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنهما .



أزواج النبي ﷺ

قال الله تعالى لرسوله ﷺ : ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ [الأحزاب :

٥١] .

١ - خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ .

خديجة هي أول من آمن بالله ورسوله ، وكانت تُدعى في الجاهلية : الطاهرة ، وكانت قبل رسول الله ﷺ عند أبي هالة هند بن النباش ، فولدت له هند بن أبي هالة خال الحسن والحسين ، وصَاف رسول الله ﷺ . ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله المخزومي ، فولدت له جارية يُقال لها هند ، وهي خالة الحسن والحسين وربيبه رسول الله ﷺ . ثم تزوّج بها رسول الله ﷺ قبل المبعث ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وماتت قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بثلاث سنين ، وبين موتها وموت أبي طالب ثلاثة أيام ، فسمّى رسول الله ﷺ تلك السنة عام الحُزن ، ودُفنت بالحجون ، ولها خمس وستون سنة .

وقال رسول الله ﷺ : « سيدة نساء أهل الجنة : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية »^(١) وقال في حديث آخر : « أفضل نساء الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم »^(٢) وبشّرها الرسول بالسلام من رب العالمين ، ومن جبريل ، فقالت : الله السلام ومنه السلام وعلى جبرائيل السلام^(٣) .

٢ - سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ .

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن مالك بن جِسل بن عامر بن لؤي ، تزوّجها رسول الله ﷺ بمكة بعد موت خديجة قبل العقد على عائشة ، وفي ذلك خلاف^(٤) ،

(١) رواه الترمذي (٣٨٨٨) وابن حبان (٢٢٢٢) كما في موارد الظمان عن أنس .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٩٣/١) وصححه المرحوم أحمد شاكر برقم (٢٢٦٨) وأخرجه أبو يعلى (١٥٩/٣) والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥٢) عن ابن عباس .

(٣) النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٤) وفي فضائل الصحابة (٢٥٤) والحاكم في المستدرک (١٨٦/٣) عن أنس .

(٤) انظر الخلاف في ذلك في كتاب « أزواج النبي ﷺ » للصالح ص ١٧٤ .

كانت قبل ذلك عند السَّكران بن عمرو العامريّ . فَأَسْنَتْ عند رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فهمم بطلاقها ، فقالت : لا تُطْلِقْنِي ، فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنْ قَسَمِي ، فَإِنَّمَا أَحِبُّ أَنْ أُحْشَرَ فِي أَزْوَاجِكَ ، فَإِنِّي وَهَبْتُ يَوْمِي لِعَائِشَةَ . فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَفَّى ، وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء : ١٢٨] وَتَوَفَّيْتُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

عائشة رضي الله عنها ، أمُّهُ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ الْكِنَانِيَّةِ ، تَيْمِيَّةٌ ، قُرَشِيَّةٌ ، بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ السَّعْدِيِّ الْقُرَشِيِّ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَابْنَتُنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَتَوَفَّيْتُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَأَمَرْتُ أَنْ تُدْفَنَ لَيْلًا ، فَدُفِنْتُ بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهَا ، وَقُدِّسَتْ رُوحُهَا الطَّاهِرَةُ ، الْمُبْرَأَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَالذَّنَسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَرَاءَتِهَا : ﴿ الْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ﴾ [النور : ٢٦] وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُ الطَّيِّبِينَ ، وَكَذَلِكَ زَوْجَتُهُ وَأَزْوَاجُهُ جَمِيعًا .

وقيل له عليه الصلاة والسلام : من أحب النساء إليك ؟ قال : « عائشة » وقيل : فمن الرجال ؟ قال : « أبوها »^(١) رضي الله عنه وعنهما .

٤ - حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

حَفْصَةُ بِنْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، كَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ حُنَيْنِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ الْقُرَشِيِّ ، تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَتَوَفَّيْتُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَفِي ذَلِكَ خِلَافٍ ، وَطَلَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَلَغَ عُمَرُ ذَلِكَ فَحَثًّا عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ ، وَقَالَ : مَا يَبْعُ اللَّهُ بِعُمَرَ وَلَا ابْنَتِهِ . فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَرَا جَعَ حَفْصَةَ رَحْمَةً لِعُمَرَ^(٢) . وَأَوْصَى إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَوْصَتْ هِيَ إِلَى أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَوْصَى بِهِ عُمَرَ ، وَبِصَدَقَةٍ تَصَدَّقْتُ بِهَا . عِدْوِيَّةٌ قُرَشِيَّةٌ ، قُبِضَ عَنْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ الْجُمَحِيِّ الْقُرَشِيِّ .

(١) الترمذي (٣٨٨٤) وابن ماجه (١٠١) وابن حبان (٧٠٦٣) كما في الإحسان .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٥٠/٢ - ٥١) وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٤/٩) .

٥ - زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيَّةِ الْقَيْسِيَّةِ .

كانت تحت عبد الله بن جَحْشٍ ، قُتِلَ عنها يوم أحد ، وتزوَّجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث ، ولم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة . توفيت في حياته ﷺ ، فهي هلالية قَيْسِيَّةٌ ، وهي أُمُّ الْمَسَاكِينِ^(١) ، رضي الله عنها وعن أزواج رسول الله أجمعين .

٦ - أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

أُمُّ سَلَمَةَ^(٢) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ زَادِ الرِّكْبِ ، حُذِيفَةُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ بِنِ عَطَاءِ بْنِ يَقْطَنَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ ، كانت قبل رسول الله ﷺ عند أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْخَزْرُمِيِّ ابْنِ عَمِّهَا ، وكان من كبار الصحابة فُرِزَتْ منه : عُمَرُ وَدُرَّةُ وَسَلَمَةُ وَزَيْنَبُ ، ربائب رسول الله ﷺ ، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل : إنها أوَّلُ من هاجر إلى المدينة من الطَّعَائِنِ ، فتزوَّجها رسول الله ﷺ سنة اثنتين بعد وقعة بدر ، وعقدَ عليها في شوال ، وابنتى بها فيه ، وتوفيت في عهد إمارة يزيد بن معاوية .

٧ - زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبِائِبِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ .

أُمُّهَا أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

تزوَّجها رسول الله ﷺ في سنة خمس من الهجرة ، وقيل سنة ثلاث . وكانت قبله تحت زيد ابن حارثة ، وهي التي قال الله تعالى فيها : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

وكانت رضي الله عنها تقول مفتخرةً على نساء النبي ﷺ : إِنْ آبَاءُ كُنْ أَنْكَحُوكُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) سميت بذلك لكثرة إطعامها المساكين .

(٢) اسمها هند بنت حذيفة وقيل : سهيل .

ﷺ ، وإنَّ الله أنكحني إياه من فوق سبع سَمَاوَاتٍ . وغضبَ عليها رسولُ الله ﷺ لقولها في صِفَةِ بنتِ حَيٍّ : تلك اليهودية . فهجَرها لذلك ذا الحجة ومحرمًا وبعضَ يومٍ من صفر .

وكانت أول نساء النبي ﷺ وفاةً بعده ولحقاً به ، وصلىَ عليها أميرُ المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وقال ﷺ لنسائه : « أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا »^(١) فكانَ يتناولنَ أَيْتَنَ أطولَ يَدًا . قالت عائشة رضي الله عنها : فكانت زينبُ أطولَنا يَدًا ، لأنها كانت تعملُ بيديها وتتصدقُ .

وتوفيت زينبُ رضي الله عنها سنةَ عشرين ، وفيها فتحت مصر ، وهي أوَّلُ من غُطِّيَ نعشُها بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها .

٨ - جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ زوجُ النبي ﷺ .

جُوَيْرِيَةُ بنتُ الحَارِثِ ، هي برةٌ فسَمَّاهَا رسولُ الله ﷺ جويرية كما أسمى ميمونة . وهي جويرية بنتُ الحَارِثِ بن أبي ضِرَارٍ بن حَبِيبٍ بن عَائِذٍ بن مَالِكٍ بن جُدَيْمَةَ - وهو المُصْطَلِقُ - بن سعد ابن كعب بن عمرو ، هو خُزَاعَةُ بن ربيعة بن حارثة بن امرئ القيسِ البَطْرِيْقِ بن ثعلبة بن مازن ابن عَسَافٍ بن الأزد .

سَبَّاهَا رسولُ الله ﷺ يومَ المُرَيْسِيعِ ، فصارت لثابت بن قيس بن شَمَّاسٍ الأنصاري ، أو لابن عمِّ له ، وكتابها ، فأَتَتْ رسولَ الله ﷺ تسألُه في مكاتبِها ، فقال : « أو خيرٌ من ذلك أشتريكِ وأُعْتِقُكِ وَأَتَزَوَّجُكِ ؟ »^(٢) قالت : نعم . فتزَوَّجَهَا ، فأطلقَ النَّاسُ ما بأيديهم من السَّبي ، وقالوا : قد صاهرَ إليهم النبي عليه الصلاة والسلام ، وكانت جويرية أعظمَ امرأةٍ بركةً على قومها .

وقيل : تزَوَّجَهَا رسولُ الله ﷺ سنةَ خمسٍ بعد الهجرة ، وتوفيت سنة ست وخمسين رضي الله عنها .

٩ - أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ زوجُ النبي ﷺ .

أم حبيبة ، واسمها رملة بنتُ أبي سفيان ، وهي أختُ معاوية رضي الله تعالى عنه ، كانت عند

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٣/٣ - ٢٤٤) بهذا اللفظ ، ورواه البخاري (١٤٢٠) ومسلم (٢٤٥٢) والحاكم في المستدرک (٢٥/٤) بنحوه .

(٢) رواه أحمد في المسند (٢٧٧/٦) وأبو داود (٣٩٣١) .

النجاشي بالحبشة مع زوجها عبید الله بن جَحْش الأسدي حليف بني أمية ، فولدت له حبيبة بأرض الحبشة ، وكان عبید الله بن جحش هاجر مسلماً ، ثم تنصّر هنالك وهلك ، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة ، فخطبها رسول الله ﷺ إلى النجاشي ، فأصدق النجاشي عن رسول الله ﷺ أربعمئة دينار ، وولي تزويجها عثمان بن عفان بن أبي العاص رضي الله عنه ، وهي ابنة عمته ، وأولم عليها عثمان حملاً ثريداً ، وبعث رسول الله ﷺ شريح بن حسان بن حسنة فجاء بها . وقال أبو عبيدة : كان تزويج النبي ﷺ إليها في سنة ست من التاريخ ، وأنها توفيت سنة أربعين رضي الله عنها ، وعن كل أزواجه الطيبات الطاهرات ، وآل بيته وصحابته ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

١٠ - صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بن أَطْطَب بن سَعْيَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب ابن النَّحَام بن يَنْحُوم من بني إسرائيل ، من سبط هارون عليه الصلاة والسلام بن عمران ، كانت عند سلام بن مشكّم الشاعر ، ثم خلف عليها كِنَانَةُ بن أبي الحقيق الشاعر ، فقتل يوم خيبر ، وكانت مما أفاء الله على رسوله ، فحجّبها بعد أن اضطفاها ، وصارت في اسمه ، ثم أعتقها ، وجعل عتقها صدقاً لها ، فأولم عليها بتمر وسويق ، وقسم لها ، وكانت إحدى أمّهات المؤمنين ، وذلك في سنة سبع من الهجرة .

وروي أنّ رسول الله ﷺ دخل على صَفِيَّةَ وهي تبكي ، فقال لها : « ما يُبْكِيكِ ؟ » فقالت : بلغني أنّ عائشة وحفصة ينالان مني ويقولان : نحن خير من صَفِيَّةَ ، نحن بنات عم النبي ﷺ وأزواجه ، قال : « ألا قلت لهنّ : كيف تكنّ خيراً مني وأبي هارون ، وعمي موسى ، وزوجي محمد ﷺ » (١) .

وكانت صَفِيَّةُ حليلة عاقلة ، وتوفيت في رمضان في زمن معاوية سنة خمسين ، رضي الله عنها ، وهي مُرْجَاةُ (٢) نَضْرِيَّةُ .

أمّها بَرّة بنت شموأل .

(١) الترمذي (٣٨٩٠) والحاكم في المستدرک (٢٩/٤) .

(٢) « مرجاة » أي من نساء رسول الله ﷺ اللاتي أرجاهنّ .

١١ - مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بن حَزْن بن بُجَيْر بن الْهَزَم بن رُوْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَنْعَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصْفَةَ بن قَيْس عِيلَان بن منصور ابن نزار بن مَعَدٍّ بن عَدْنَان .

كانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي رُهم بن عبد العُزَّى العامري القرشي ، وكان اسمها بَرَّة ، فسَمَّاهَا رسولُ الله ﷺ ميمونة . وتزوَّجَهَا رسولُ الله ﷺ سنة سبع بعد الهجرة ، وتوفيت بِسَرَف ، وهو الموضع الذي دخلَ عليها فيه^(١) ، فماتت سنة إحدى وخمسين ، وصَلَّى عليها عبد الله بن عباس ، رضي الله عنها ، وعن أزواج رسول الله ﷺ أَجْمَعِينَ^(٢) .

١٢ - أَسْمَاءُ بِنْتُ التُّعْمَانِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

أَسْمَاءُ : هي بِنْتُ النعمان بن الْجَوْن بن شَرَاهِيل ، وقيل : أَسْمَاءُ بِنْتُ النعمان بن الأسود بن الحارث بن شَرَاهِيل بن النعمان من كِنْدَةَ ، فأَجْمَعُوا على أَنَّ رسولَ الله ﷺ تزوَّجَهَا^(٣) ، واختلفوا في قصة فراقه لها . فقال بعضهم : لما دخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، فأبَتْ أَنْ تَجِيءَ . وقال بعضهم : إنها قالت أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فقال : « قَدْ عُدْتَ بِمُعَاذٍ ، وَقَدْ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْي »^(٤) فطَلَّقَهَا . وقيل : إنما قالت ذلك امرأةٌ جميلة من بني سليم ، تزوَّجَهَا ، فخاف نساؤه أَنْ تغلبَنَّ على النبي ﷺ ، فقلن لها : إنه يُعْجِبُهُ أَنْ تقولِي : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ . فلما قالت ذلك فارقَهَا ، فكانت تسمي نفسها الشقية . وقيل : هذه الكِنْدِيَّة . والعلم عند الله تعالى .

١٣ - أُمُّ شَرِيكَ بِنْتُ دُوْدَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

أُمُّ شَرِيكَ : اسمها غزية بنت دُوْدَانَ بن عَوْف بن عامر بن رَوَاحَةَ بن حُجْر بن عبد بن مَعْيَص ابن عامر بن لُؤَيٍّ بن غَالِب ، رُوي أنها التي وهبت نفسها للنبي ، ومن قال إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوَّجَهَا قال : كان ذلك بمكة ، وكانت عند أبي العَكْر سَمَّى بن الحارث الأزدِي ، فولدت له شَرِيكًا . وقيل :

(١) أي : توفيت ودفنت في المكان الذي تزوجت فيه ، وهو موضع قبل مكة قرب النعيم .

(٢) وقد ذكرت إلى هنا زوجاته المدخول بهن إحدى عشرة امرأة ، وقد توفي عليه الصلاة والسلام عن تسع منهن . انظر عيون الأثر (٤٠٣/٢) .

(٣) ذكرها الصالحى فيمن عقد عليها ولم يدخل بها . انظر أزواج النبي ﷺ ص ٢٤٢ .

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٨٦/٤) وابن الأثير في أسد الغابة (١٧/٧) وابن حجر في الإصابة (٤٩٥/٧) .

أم شُرَيْك هذه كانت تحت الطُّفَيْل بن الحارث ، والأول أصح . وقيل : أم شُرَيْك الأنصارية ، تزوّجها ولم يدخل بها ؛ لأنه ﷺ كرهَ غَيْرَةَ نساءِ الأنصار .

١٤ - حَوَلَةُ بنتُ الهُدَيل زوجُ النبي ﷺ .

حَوَلَةُ بنتُ الهُدَيل بن هُبَيْرَة بن قبيصة بن الحارث بن حُبَيْب بن حُرْفَة بن ثَعْلَبَة بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن عَنَم بن ثَعْلَبَة بن وائل بن قَاسِط بن هِنَب بن أَفْصَى بن دُعَمَيّ بن جَدِثْلَة بن أَسَد بن رَبِيعَة بن زَار بن رَبِيعَة الفَرَس ، تزوّجها رسولُ الله ﷺ فماتت في الطريق قبل وصولها إليه ، فرضي الله عنها وعن أزواجه الطيبات الطاهرات .



سراري رسول الله ﷺ

١ - مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

مارية بنت شمعون : قبطية أهداها المقوقس صاحب الإسكندرية لرسول الله ﷺ ، وأهدى أختها سيرين وخصيصاً يقال له مأبور ، فوهب رسول الله ﷺ أختها لحسان بن ثابت الأنصاري ، فهي أم عبد الرحمن بن حسان . ورزقت مارية من رسول الله ﷺ إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام ، أعتقها ولدها .

وتوفيت مارية - رضي الله عنها - في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان ذلك في المحرم سنة ست عشرة ، وكان عمر - رضي الله عنه - يحشر الناس إلى جنازتها بنفسه وصلى عليها .

٢ - رَيْحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ .

رَيْحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ بن زيد بن عمرو بن خثافة بن شمعون ، من بني قريظة ، كانت عند ابن عم لها يقال له عبد الحكم ، فسبأها رسول الله ﷺ من بني قريظة ، فعرض عليها الإسلام ، فأبَتْ إلا اليهودية ، فعزلها ، ثم أسلمت بعد ، فعرض عليها التزويج وضرب الحجاب . فقالت : بل يُنزلني في ملكه ، فلم تنزل في ملكه ﷺ حتى توفيت^(١) .

● ولم يلد لرسول الله ﷺ من نسائه سوى خديجة ومارية ، ورُوي أن عائشة رضي الله عنها أسقطت سقطاً اسمه : عبد الله .



(١) توفيت ريحانة سنة عشر مرجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع . انظر عيون الأثر (٣٠٦/٢) .

وَمِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ أَيْضاً

١ - عَمْرَةُ الْكِلَابِيَّةُ^(١) .

بنت يزيد بن رواس بن كلاب . بلغ رسول الله ﷺ أن بها بياضاً ، فطلقها ﷺ ولم يدخل بها .

٢ - قُتَيْلَةُ الْكِنْدِيَّةُ^(٢) .

بنت قَيْس بن مَعْدِي كَرَب بن جَبَلَةَ الْكِنْدِيَّةِ ، أخت الأشعث بن قيس ، قبض رسول الله ﷺ قبل خروجها إليه من اليمن ، فخلف عليها عكرمة بن أبي جهل ، وكان سبب تزوجه إياها ؛ أن الأشعث قال للنبي لما بلغه تعوذ أسماء منه : والله يا رسول الله لأزوجنك من هي أشرف وأجمل وأنبأ منها ، فزوجه قتيلة أخته .

٣ - سَنَا السُّلَمِيَّةُ^(٣) .

بنت أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن جابر بن حارثة بن هلال بن حرام بن سَمَّال بن عوف السُّلَمي ، ماتت قبل أن يصل إليها رسول الله ﷺ .

٤ - شَرَّافُ الْكَلْبِيَّةِ^(٤) .

أخت دُحْيَةَ الْكَلْبِيِّ الذي كان جبريل عليه السلام يأتي رسول الله ﷺ على صورته ، ماتت قبل دخول النبي ﷺ عليها .

٥ - الْعَالِيَةُ الْكِلَابِيَّةُ^(٥) .

بنت ظَبْيَان بن عمرو بن عَوْف بن عُيَيْد بن أَبِي بَكْر بن كِلَاب .

(١) أسد الغابة (٢٠٥/٧) ومختصر تاريخ دمشق (٢٧٠/٢) .

(٢) الطبقات الكبرى (١٤٧/٨ - ١٤٨) وأسد الغابة (٢٤٠/٧ - ٢٤١) وفيه « سبا .. » .

(٣) أسد الغابة (١٥٣/٧) وفيه « سناء .. » وانظر الطبقات الكبرى (١٤٩/٨) .

(٤) أسد الغابة (١٦١/٧) .

(٥) المصدر السابق (١٨٨/٧) .

روي أنها مكثت عند رسول الله ﷺ ما شاء الله ثم طلقها ﷺ .

٦ - الْجَوْنِيَّةُ الْكِنْدِيَّةُ^(١) .

ليست بأسماء بنت التَّعْمَانِ ، كان أبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِي قدم بها عليه ، فتولت عائشة وحفصة مشطها وإصلاح أمرها ، وقالت إحداهما لها : إن رسول الله ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت أن تقول له : أعوذ بالله منك . فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك . فوضع كفه على وجهه وقال : « عُذْتُ بِمَعَاذِ »^(٢) . وقد تقدّم ذكر ذلك في أسماء ، فقليل : إن ذلك جرى لها . ذكر ابن عبد البر أن تلك صاحبة القصة ، وذكر ابن حبيب أن هذه صاحبة القصة .

٧ - لَيْلَى الْأَوْسِيَّةُ^(٣) .

بنت الحَظِيمِ الْأَوْسِيِّ ، أخته وهو غافل ، فتخطت منكبه ، فقال : « مَنْ هَذَا أَكَلَهُ الْأَسَدُ ؟ » قالت : أنا ليلي بنت الحَظِيمِ ، بنت مطعم الطير ، جئت لأعرض عليك نفسي . قال : قد قبلتك . فرجعت إلى أهلها ، فقلن لها : إن رسول الله ﷺ كثير الضرائر وأنت امرأة غيور ، ولسنا نأمن أن تغضبيه فيدعوك عليك . فأتته ، فأقالها ، فدخلت حيطان المدينة فشدد عليها الأسد فأكلها .

٨ - صَفِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ^(٤) .

بنتُ بَشَامَةَ الْعَبْرِيَّةِ ، وبنو العنبر فخذ من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم . كانت سبيته ، فعرض عليها رسول الله ﷺ ردها إلى أهلها أو تزوجه ، فاختارت أهلها ، فردّها إليهم ﷺ .

٩ - ضُبَاعَةُ الْقَشِيرِيَّةُ^(٥) .

كانت عند عبد الله بن جدعان التَّيْمِي ، ثم طلقها فتزوجها هشام بن المغيرة الخزومي فأولدها : سلمة بن هشام ، وكان خيراً . فخطبها رسول الله ﷺ إلى سلمة ، فقال : حتى أستأمرها .

(١) المصدر السابق (١٦/٧ - ١٧) .

(٢) رواه أحمد (٤٩٨/٣) .

(٣) أسد الغابة (٢٥٧/٧) ومختصر تاريخ دمشق (٢٩٣/٢ - ٢٩٤) .

(٤) أسد الغابة (١٦٩/٧) والمختصر (٢٩٤/٢) .

(٥) مختصر تاريخ دمشق (٢٩٤/٧) .

فقالَتْ : أفي رسول الله ﷺ تستأمرني ؟ ! قد رضيْتُ . وبلغَ رسولُ الله ﷺ أنها مسنَّةٌ كبيرة ، فأمسكَ عنها ، ولم يتكلم عنها بعد .

● فهؤلاء أزواجُ النبي ﷺ من دخلَ بها ومن لم يدخلَ بها ، ومن سُبِّتَ له ، ومن أُرْجىَ منهن ، ومن آوى .

● واللائي قُبِضََ عنهن - بلا خلاف في ذلك - تسعُ حرائر وأُمٌ ولد : عائشة ، وحفصة ، وأم حبيبة ، وسودة ، وأم سلمة ، وزينب ، وجويرية ، وصفية ، وميمونة . أُرْجىَ منهن خمساً : سودة ، وصفية ، وجويرية ، وأم حبيبة ، وميمونة . وآوى أربعاً ، وهنَّ اللواتي قَسَمَ عليهنَّ اللَّيالي ، رضي الله تعالى عن جميعهن .



أولاد النبي ﷺ

١ - الطَّيِّبُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ :

وَاخْتَلَفَ فِي وُجُودِهِ ، هل هو في الجاهلية أو الإسلام ؟ وهل هو عبدُ الله أو غيره ؟ واخْتَلَفَ فِي أُمِّهِ ، هل هي خديجةُ أو عائشةُ ؟ فَإِنْ كَانَتْ خَدِيجَةُ فَإِنَّهُ وُلِدَ بِمَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا ، وَقِيلَ : إِنَّهُ هَرِ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ ، واسمُهُ عبدُ الله ، وَقِيلَ : إِنَّ الطَّيِّبَ وَالْمُطَيَّبَ وُلِدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ^(١) . والله تعالى أعلم .

٢ - إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ :

أُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ ، أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْقُسُ ، وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ عَشْرِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا ، أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكُسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ ، فَقَالَ النَّاسُ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ »^(٢) .

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عِنْدَ مَوْتِهِ : « الْعَيْنُ تَذْمَعُ ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَإِنَّا لَفَرَاقِكُ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ بَعْدِي لَعَاشَ ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي »^(٣) .
وَلَمَّا مَاتَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ »^(٤) وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ .

٣ - الطَّاهِرُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ :

اِخْتَلَفَ فِي وُجُودِهِ ، وَعَلَى الْقَوْلِ بِهِ فَأُمُّهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَوُلِدَ بِمَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَلَى هَذَا فَاخْتَلَفَ فِيهِ هل هو من خديجة أو من عائشة ؟ وَقِيلَ : الطَّاهِرُ وَالْمُطَهَّرُ وُلِدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ^(٥) ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(١) و (٥) انظر الطبقات الكبرى (١٣٣/١) والاستيعاب (٢٨١/٤) وعيون الأثر (٣٧٨/٢) .

(٢) رواه البخاري (١٠٥٢) ومسلم (٩٠٧) و (٩٠٨) و (٩٠٩) والموطأ (١٨٦/١ - ١٨٧) وأبو داود

(١١٨١) و (١١٨٣) والترمذي (٥٦٠) والنسائي (١٢٩/٣) .

(٣) و (٤) رواه مسلم (٢٣١٦) بلفظ « إِنَّ لَهُ لَفَرْيَنَ تُكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

٤ - القاسمُ ابنُ النبي ﷺ :

وُلد بمكة قبل النبوة ، ومات بها وهو ابنُ سنتين وأشهر ، وقيل : عمره سبعة أيام ، وقيل : سبعة أشهر ، وقيل : عاش حتَّى مَشَى . وأمُّه خديجة بنتُ خُوَيلِد ، وقيل : إنَّه لم يكن له ولد اسمه القاسم^(١) ، وإنَّما سُمِّي عليه الصلاة والسلام بأبي القاسم ؛ لأنَّه يُقسِمُ بينَ النَّاسِ . وهذا قولُ مردودٌ . صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

٥ - زَيْنُب بنتُ النبي ﷺ :

أوَّل من وُلد من البناتِ ، تزوَّجها أبو العاصِ بنُ الرَّبيع ، وهو الذي قالَ النبيُّ عليه الصلاة والسلام فيه : « حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي فَوَقَّانِي »^(٢) . فولدت له عَلِيًّا ، وأمَّامةً ، وهي التي حملها النبيُّ عليه الصلاة والسلام في الصلاة . وأمُّ زَيْنَب خديجةٌ ، وأسلمَ زَوْجُهَا أبو العاصِ ، فردَّهَا النبيُّ ﷺ إليه على النكاح الأول^(٣) ، وقيل : بل ردَّهَا إليه بنكاح جديد . رضي الله عنهما .

٦ - رُقِيَّة بنتُ النبي ﷺ :

وهي البنتُ الثانية من بناتِ النبي ﷺ ، وأمُّها خديجةٌ ، وقد كانَ تزوُّجُهَا قبلَ الإسلام عتبةَ ابنِ أَبِي لَهَبٍ ، فلما نزلَ الوحيُ ، ونزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ [المسد : ١] قالَ لولده : رأسي من رأسِكَ حرامٌ إن لم تُطَلِّقْهَا . فطَلَّقَهَا ولم يكنْ دخلَ بها ، وأسلمتْ حينَ أسلمتْ أمُّهَا خديجةٌ ، ثم تزوَّجَهَا عثمانُ بنُ عَفَّانَ . رضي الله عنهما^(٤) .

٧ - أمُّ كُلثوم بنتِ النبي ﷺ :

وهي البنتُ الثالثة من بناتِ النبي ﷺ ، وأمُّها خديجةٌ رضي الله عنها ، تزوَّجَهَا عثمانُ بنُ عَفَّانَ بعدَ أُخْتِهَا رُقِيَّةَ ، وماتت عنده ، وقالَ عليه الصلاة والسلام عند موتها : « ولو كانتْ عِنْدِي ثالثةٌ لزوَّجْتُهَا عثمانَ »^(٥) . وفي رواية : « ولو كانَ لي عَشْرَةٌ لزوَّجْتُهِنَّ عثمانَ »^(٦) رضي الله عنه .

(١) بل كان القاسم أول أولاده من خديجة وبه كان يُكْنَى . انظر الاستيعاب (٢٨١/٤) .

(٢) رواه البخاري (٣٧٢٩) ومسلم (٢٤٤٩) (٩٥) وأبو داود (٢٠٦٩) وابن ماجه (١٩٩٩) .

(٣) رواه ابن هشام في السيرة (٦٥٨/١ - ٦٥٩) وابن سعد (٣٣/٨) وأبو داود (٢٢٤٠) والترمذي (١١٤٣)

وابن ماجه (٢٠٠٩) والحاكم في المستدرک (٦٣٨/٣ و ٦٣٩) و (٤٦/٤) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣٦/٨) والسير (٢٥١/٢) .

(٥) طبقات ابن سعد (٣٨/٨) .

٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ :

أُمُّهَا خَدِيجَةُ ، وَهِيَ آخِرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحَبُّهُنَّ إِلَيْهِ ، وُلِدَتْ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلَدِهِ ، وَقِيلَ : قَبْلَ النَّبُوَّةِ بِخَمْسِ سَنِينَ ، وَمَاتَتْ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ^(١) . وَقِيلَ : لَدُونِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : بَلْ لثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : لِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : تِسْعِينَ يَوْمًا . وَقِيلَ : غَيْرَ ذَلِكَ . وَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوُلِدَتْ لَهُ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَزَيْنَبٌ وَمُحَسِّنًا ، وَأُمُّ كُلْثُومِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَجَهَّزَهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِجِلْدٍ وَجَرَّةٍ وَرَحَى . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٢٣) وَمُسْلِمٌ (٢٤٥٠) وَأَبُو دَاوُدَ (٥٢١٧) .

أولاد بنات النبي ﷺ ومن أولادهم

○ أولادُ فاطمةَ بنتِ النبي ﷺ :

- ١ - الإمام الحسن .
- ٢ - الإمام الحسين .
- ٣ - زينب .
- ٤ - أم كلثوم .
- ٥ - محسن .

١ - الإمام الحسن رضي الله عنه :

وُلد الإمامُ الحسن سنة ثلاثٍ للهجرة ، في النصف من شهر رمضان ، وعَقَّ عنه رسولُ الله ﷺ بكبشٍ ، وحلَقَ رأسه ورأسَ الحسين أيضاً وتصدَّقَ بوزنِ شعرهما فِضَّةً على المساكين ، وفيها عِلَقَتْ فاطمةُ بالحسين . وقيل : كان بين ولادة الحسن وعلوقِ فاطمة بالحسين خمسون ليلةً . وقيل : بل وُلد مُنْصَرَفَ رسولِ الله ﷺ من بَدْر . وقيل : بينهما ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وربَّاءٌ ، بعد أحد ؛ لأنَّ أميرَ المؤمنين علي بنى^(١) بفاطمة كما ذكرنا بعد بدر بأربعة أشهر ، والله أعلم .

وأهدى جبريلُ عليه السلام اسمَ الحسن في سَرَقَةٍ^(٢) من حريرِ الجنةِ إلى رسولِ الله ﷺ ، واشتَقَّ اسمَ الحسين من اسمِ الحسنِ ، فكان ﷺ يُسمِّي الحسنَ شَبْهاً باسمِ ولدِ هَارُونَ بنِ عِمْرانَ^(٣) .

(١) في « أ » تزوَج .

(٢) « سرقة » : قطعة من جيد الحرير .

(٣) في السير (٢٣٥/٣) أن رسول الله ﷺ قال : « إني سَمَّيْتُ ابني هذين (الحسن والحسين) باسمِ ابني هَارُونَ : شَبْرٍ وَشَبِيرٍ » .

[وكان الحسنُ أشبهَ النَّاسِ برسول الله ﷺ من رأسه إلى صدره ، والحسين أشبهَ به من صدره إلى رجله ، وكان فوقَ الرَّبْعَةِ ودونَ الطَّويل ، وتُوبِعَ في شهر رمضان سنة أربعين بعد قتل أبيه وخطبَ بإمرة : أمير المؤمنين . وصالحَ معاويةَ لخمسةَ بقينَ من ربيعِ الأول سنة إحدى وأربعين ، وكان مقامه على الإمرة ستة أشهر وعشرين يوماً ، وسُمِّ فاشتكى أربعين يوماً ، ومات رضي الله عنه في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ، وفيه خلاف ، ودُفِنَ بالبقيع مع أمِّه فاطمة رضي الله عنهما]^(١).

٢ - الإمام الحسين رضي الله عنه :

ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث ، وعلفت فاطمة به بعد أخيه الحسن بخمسين ليلة ، وقيل : وُلد بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر ، وقيل : بخمس سنين وستة أشهر من التاريخ^(٢) . وعقَّ عنه رسول الله ﷺ كما عقَّ عن أخيه . وكان الإمام الحسين أشبهَ النَّاسِ برسول الله ﷺ من صدره إلى رجله .

وقُتِلَ - رضي الله عنه - يوم الجمعة لعشر خلون من محرم سنة إحدى وستين ، بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويُعرف الموضع أيضاً بالطَّفِّ . قتله سينان بن أنس التَّحِيبي ، وهو جدُّ شريكِ القاضي ، وحَزَّ رأسه شِمْرُ بن ذِي الجَوْشَنِ الضَّبَّائي ، وكان شِمْرُ أبرص . وأميرُ ذلك الجيش الذي قتله عمرُ بن سعد بن أبي وقَّاص الزهري ، وأبوه سعدُ أحد العشرة ، وكان^(٣) بعد قتل الحسين إذا جازَ على النَّاسِ يقولون : هذا قاتلُ الحسين بن علي .

٣ - أم كلثوم :

أبوها أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وخطبها عمرُ بن الخطاب ، ففَوَّضَ عليُّ أمرها إلى السيد العباسِ عُمِّه ، فزوَّجها عمرَ بن الخطاب . وروي أنَّ أمَّ كلثوم وُلدت قبل وفاة النبي ﷺ ، ولذلك عدَّها ابنُ عبد البرِّ التَّمَرِّي النسابة في كتاب « الصحابة » ممن وُلد في عهد رسول الله ﷺ . ولما خطبها عمرُ من عليِّ قال له عليُّ : إنها صغيرة . فقال له عمر : زَوِّجْنِيهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ! فإني أَرُصُّدُ من كراميتها ما لا يَرُصُّده أحد . فقال عليُّ : أنا أبعثُها إليك فإن رضيتها زَوَّجْتُكَهَا .

(١) ما بين حاصرتين من نسخة مطبوعة ببلاق - القاهرة سنة (١٢٨٥ هـ) .

(٢) أي : من التاريخ الهجري ، وانظر الاستيعاب ، لابن عبد البر بهامش الإصابة (٣٧٨/١) .

(٣) أي : عمر بن سعد .

فبعثها إليه ببرِّدٍ ، وقال لها : قولي له هذا البرِّدُ الذي قلتُ لك . فقالت لعمرَ رضي الله عنه . فقال لها : قولي له : قد رَضِيَهُ ، ووضع يده على ساقها فكشفه ، فقالت له : أتفعل هذا ؟ لولا أنَّكَ أمير المؤمنين لكسرتُ أنفَكَ . ثم خرجتُ حتَّى جاءتْ أباهَا ، فأخبرته الخبرَ ، وقالت : بعثتيني إلى شيخٍ سوءٍ . فقال : يَا بُنَيَّةُ ! فَإِنَّهُ زَوْجُكِ . فجاءَ عُمرُ إلى مجلسِ المهاجرينِ الأوَّلِينَ فقالَ لهم : زُفُونِي . فقالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوّجْتُ أُمَّ كُلثومِ بنتَ عليٍّ . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ وَصَهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبْيِي وَصَهْرِي »^(١) فكان لي به عليه الصلاة والسلام السَّبَبُ والنَسَبُ وأردتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِ الصَّهْرَ . فزَفُوهُ ، وأصدَقَهَا عُمرُ رضي الله عنه أربعين ألفَ درهم فولدت لعمرَ بن الخطاب زيدا ورقيةً ، رضي الله عنهم جميعاً .

٤ - زينب :

وأما زينب فقد خرجتُ إلى عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب ، فولدت له جعفرًا ، وعَوْنًا الأكبر ، وأُمَّ كُلثوم ، وعَلِيًّا ، أعقبَ^(٢) ، ويُقال لولده : الزينبيون لأجل أنهم ذرية زينب . روت زينبُ عن أُمِّها فاطمة بنتِ رسولِ الله ﷺ غيرَ شيء . كذا ذكر يحيى^(٣) بن الحسن بن جعفر العبيدي النسابة ، صاحب أخبار المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات .

٥ - محسن :

قيل : سَقَطَ ، وقيل : بل درَجَ صغيراً ، والصحيحُ أَنَّ فاطمةَ أسقطته جنيئاً .

○ أولادُ زينبِ بنتِ النبي ﷺ :

١ - علي بن زينب .

٢ - أمانة بنت زينب .

١ - علي بن زينب بنت النبي ﷺ :

أُمُّهُ السيدة زينب ، وأبوه أبو العاص^(٤) لقيط بن ربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابنُ خالةِ زينبِ بنتِ رسولِ الله ﷺ ، لأنَّ أُمَّهُ هَالَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ بنتِ حُوَيلِد .

(١) رواه الحاكم في المستدرک (١٤٢/٣) والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣٣) والبيهقي في السنن (١١٤/٧) .

(٢) انظر : نسب قريش (ص ٨١ - ٨٢) وفيه : فولدت له : جعفرًا الأكبر به كان يُكْنَى .

(٣) هو يحيى بن الحسن العقيقي المتوفى سنة ٢٧٧ هـ وهو أول من أُلِّفَ في أنساب الطالبين . الأعلام (١٤١/٨) .

(٤) وكان أبو العاص يُقال له « الأمين » . انظر نسب قريش (ص ٢٣٠ - ٢٣١) .

كان علي بن زينب مسترضعاً في بني غاضرة ، فضمه رسول الله ﷺ ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال عليه الصلاة والسلام : « مَنْ شَارَكَنِي فِي بَنِي فَأَنَا أَحَقُّ بِهِمْ »^(١) وتوفي وقد ناهز الحلم .

٢ - أَمَامَةُ بِنْتُ زَيْنَبِ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ :

أبوها أبو العاص بن الربيع المذكور ، وكان رسول الله ﷺ يُحِبُّهَا ، وربما حملها على عنقه في الصلاة^(٢) ، وأهدي إلى رسول الله ﷺ قلائد من جزع ، فقال : « لَأَذْفَعَنَّهَا إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ »^(٣) فدعا أمانة فعلقها في عنقها .

وتزوجها أمير المؤمنين علي بعد وفاة فاطمة بوصية منها بذلك ، فلما حضرت أمير المؤمنين علياً الوفاة قال لأمانة : لَا آمَنْ أَنْ يَخْطُبَكَ معاوية ، فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ لَكَ مِنَ الْحَاجَةِ إِلَى الرِّجَالِ ، فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ الْمَغِيرَةَ بَنَ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَشِيرًا . فلما انقضت عِدَّتُهَا خطبها معاوية ، وبذل لها مئة ألف دينار ، فأرسلت إلى المغيرة إِنْ كَانَ بَكَ إِلَيْنَا حَاجَةٌ فَأَقْبِلْ ، فزَوَّجَهَا مِنْهُ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ ، ودرجت . وقيل : ولدت له يحيى^(٤) ، وبه كَانَ يُكْنَى رضي الله تعالى عنه .



(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٢/٩) عن الزبير بن بكار ولفظه : « مَنْ شَارَكَنِي فِي شَيْءٍ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ ، وَأَمَّا كَافِرٌ شَارَكَ مُسْلِمًا فِي شَيْءٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ » .

(٢) رواه البخاري (٥١٦) ومسلم (٥٤٣) وأبو داود (٩١٧) و (٩١٨) و (٩١٩) و (٩٢٠) والنسائي (٤٥/٢) و (١٠/٣) وفيه أن رسول الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي وهو حامل أمانة بنت زينب ... وانظر طبقات ابن سعد (٣٩/٨ - ٤٠) .

(٣) رواه الطبراني واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى ، وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن . انظر مجمع الزوائد (٢٥٤/٩) .

(٤) انظر مجمع الزوائد (٢٥٤/٩ - ٢٥٥) والسير (٣٣٥/١) وعيون الأثر (٣٧٩/٢) .

أعمال النبي ﷺ

١ - العباس عم النبي ﷺ :

العباس بن عبد المطلب بن هاشم أعقب ، يُكنى أبا الفضل ، وأمه أم ضرار ، وكان أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين ، واسم أمه ثبيلة بنت جَنَاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر ابن زيد مَتَا بن عامر بن سعد بن الخَزَرَج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْيِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس بن زرار بن معد بن عدنان .

كان رسول الله ﷺ يحب عمه العباس ويلزمه ، وكان بمكة مع المشركين ، وهو ممن يكتُم إيمانه ، وأخذ لرسول الله ﷺ البيعة على أهل العقبة من الأنصار والعهود ، واشترط عليهم له عليه الصلاة والسلام .

وكان جواداً كريماً ، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حُنين ، وهو في ركابه ﷺ أخذ يلجام بغلته ، وهذه النهاية في الثبات والشجاعة .

واستسقى به عمر بن الخطاب في خلافته رضي الله عنه ، وسقي الناس .

وكان قد ولي السقاية بعد أبي طالب أخيه ، وأظهر إسلامه يوم فتح مكة ، وشهد حُنيناً والطائف وتبوك ، وأقام في الجاهلية ستاً وخمسين سنة ، وفي الإسلام اثنتين وثلاثين سنة^(١) . [وتوفي رضي الله تعالى عنه بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب ، وقيل : من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ودُفن بالبقيع ، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة ، فرضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين]^(٢) .

٢ - أبو طالب^(٣) عم النبي ﷺ :

ويقال له السيد المُمَلِّق ، ويُعتَق ذاك الكفلين لكفالتِه النبي عليه الصلاة والسلام . وهو ابن عبد

(١) انظر الطبقات الكبرى (٥/٤ - ٣٣) ، والسير (٧٨/٢ - ١٠٣) والإصابة (٢٧١/٢ - ٢٧٢) .

(٢) زيادة من المطبوع .

(٣) اسم أبي طالب « عبد مناف » على المشهور . انظر الإصابة (١١٥/٤) .

المُطَلِّب ، وأُمّه فاطمة بنت عمرو بن مَحْزُوم القُرَشِيَّة ، وهي أُمّ عبد الله أبي رسول الله ﷺ ، وأُمّ الزبير ، وجميع بنات عبد المُطَلِّب ما خلا صَفِيَّة . وأُمّ فاطمة صَحْرَةُ بنتُ عبد بن عمران بن مَحْزُوم^(١) .

(وُلد أبو طالب قبل الفيل بخمسر وعشرين سنة ، وتوفي بعد البعثة بعشر سنين ، وله خمس وسبعون سنة ، ودُفِنَ بِمَكَّةَ ، وتوفي قبله عبد الله أبو رسول الله ﷺ عام الفيل ، ولرسول الله ﷺ شهران ، وولي أبو طالب كَفَالَةَ رسول الله ﷺ بوصية أبيه عبد المُطَلِّب إليه بذلك ، لأنه كان أفضل ولديه ثُبُلًا وبلاغةً وكرمًا وسؤدداً وشِعْراً وحُسناً ، واستسقى برسول الله ﷺ أيضاً فسُقِيَ . وكانت له عارضة بمكة وعند الملوك ، ودَوَّنَ كلامه وشعره ، وكان به عَرَجٌ ، أصابه يوم الفجار ، وكان مُتَقَدِّماً في عشيرته ، وصانَ رسولَ الله ﷺ بلسانه من الكُفَّار وببيده ، ومدح^(٢) رسولَ الله ﷺ . وتوفي أبو طالب كما تقدّم قبل الهجرة بثلاث سنين)^(٣) .

٣ - ضِرَارُ^(٤) عُمُ النَّبِيِّ ﷺ .

٤ - أَبُو لَهَبٍ عُمُ النَّبِيِّ ﷺ :

أبوه عبد المطلب أعقبَ وأُمّه لُبْنَى بنت هَاجَرَ ، ابن عبد مناف بن ضَاطِر بن حُشَيْشٍ بن سلول ابن كعب بن سلول بن عمرو الخزاعي . وماتَ بالحُدَيْبِيَّة ، وكُنِيَ بأبي لهب ؛ لأنه كان يَلْتَهَبُ حُسْنَ^(٥) ، وكانت كنيته أبا عُتَيْبَةٍ .

٥ - الْمُقَوِّمُ عُمُ النَّبِيِّ ﷺ :

أبوه عبد المطلب^(٦) .

(١) انظر جمهرة النسب (ص ٢٨) .

(٢) من ذلك قوله لما استسقى أهل مكة به ﷺ فسُقُوا :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ
وقوله من قصيدة :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلِسَ فِذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

(٣) زيادة من المطبوع .

(٤) وأُمّه وأُمّ العباس ثُبُلَةُ بنت جَنَاب ، وتقدّم نسبها في ترجمة العباس . وانظر عيون الأثر (٣٨٣/٢) .

(٥) في الجمهرة للكليبي ص ٢٨ : « وكناه عبدُ المطلب : أبا لهب ، لحسن وجهه » .

(٦) وأُمّه : هالة بنت أَهْيَب .

٦ - عَبْدُ الْكَعْبَةِ عُمُ النَّبِيِّ ﷺ :

أبو عبد المطلب^(١) .

٧ - حمزة عُمُ النَّبِيِّ ﷺ :

حمزة بن عبد المطلب ، أمه هالة بنت أَهْيَب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

يُكْنَى أَبَا يَعْلَى ، وقيل : أبو عُمارة ، وكانَ أَسَنُّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين . وهو أحدُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَعَزَّ اللهُ تَعَالَى بِهِمَا الْإِسْلَامَ لَمَّا أَسْلَمَا هو وعمرُ بن الخطَّاب ، وظَهَرَ الدِّينَ بِهِمَا وبرَّحَ الْخَفَاء ، أَسْلَمَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ ، وقيل : بَلْ كَانَ إِسْلَامُهُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ . وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) : وَلَا يَصِحُّ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بأربع سنين ؛ لِأَنَّهُ أَخُو رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَرْضَعْتُهُمَا ثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْضَعَتْهُمَا فِي زَمَانَيْنِ^(٣) . وقيل : كَانَ حَمْزَةُ أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسنتين .

شَهِدَ حَمْزَةُ بَدْرًا ، وَأَبْلَى بِهَا بَلَاءً حَسَنًا مَشْهُودًا ، قَتَلَ بِهَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ مَبَارَزَةً ، وقيل : بَل قَتَلَ أَخَاهُ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ مَبَارَزَةً ، وَطُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَقَتَلَ سَيَّاحَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو بْنَ ثَعْلَبَةَ الْخَزَاعِيِّ ، وقيل : بَل قَتَلَهُ يَوْمَ أُحُدٍ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ^(٤) يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ مِنْ حَرْبِ الْحَبَشِيِّ ، مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ مِنْ عَدِيٍّ ، الَّذِي قَتَلَ عَمَّهُ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ ، جَاءَهُ وَحْشِيٌّ اخْتِبَاءً لَهُ ، فَطَعَنَهُ بِحَرِيَّةٍ ، فَأَنْفَذَهَا فَمَاتَ صَرِيحًا .

فَمَثَلَتْ^(٥) بِهِ هِنْدُ ابْنَةُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ ؛ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَبَاهَا وَعَمَّهَا ، فَشَقَّتْ فَوَادَهُ ، وَلَا كَتْ كَبْدَهُ نَيْقَةً ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجَرَةِ ، وَكَانَ حَمْزَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَوُفِّيَ هُوَ وَابْنُ أُخْتِهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ^(٦) ، وَحَزَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَزْنًا شَدِيدًا ، حَتَّى قَالَ ﷺ لَوْحَشِيٌّ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ : « غَيْبٌ وَجْهَكَ عَنِّي »^(٧) . وَقَالَ ﷺ

(١) وَأُمُّهُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ .

(٢) وَ (٣) الْاِسْتِيعَاب (٢٧١/١) بِهَامِشِ الْإِصَابَةِ .

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٢٧٣/١) وَفِيهِ : « وَشَهِدَ أَحَدًا بَعْدَ بَدْرٍ ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا .. » .

(٥) مِنْ هُنَا زِيَادَةُ مِنَ الْمَطْبُوعِ إِلَى نِهَايَةِ الْخَبَرِ .

(٦) انْظُرْ : الْاِسْتِيعَاب (٢٧٥/١) وَالْإِصَابَةُ (٣٥٤/١) .

(٧) رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالطَّيَالِسِيُّ ، وَانْظُرِ الْفَتْحَ (٢٧١/٧) .

في حمزة : « حَمَزَةُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ »^(١) وَرُوي « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ » وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ [النحل : ١٢٦ - ١٢٨] لَأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ قَدْ حَلَفَ لِيَقْتُلَن مِنْهُمْ سَبْعِينَ ، فَتَرَكَ ذَلِكَ بَعْدَ نَزُولِ الْآيَةِ .

٨ - الزبير عمُ النبي ﷺ :

أَبُو طَاهِر ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ ، لَا عَقَبَ لَهُ ، ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

٩ - الْحَارِثُ عمُ النبي ﷺ :

الأكبر^(٢) ، أَعَقَبَ ، أُمُّهُ صَفِيَّةٌ أَوْ أَسْمَاءُ بِنْتُ حُنَيْدٍ بِنْتُ حُبَيْرِ بْنِ^(٣) رِثَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُوَاةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

١٠ - قُتْمُ عمُ النبي ﷺ :

أُمُّهُ أُمُّ الْحَارِثِ ، وَأَبُوهُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

١١ - حَجَلُ عمُ النبي ﷺ :

اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ ، وَلَا بَقِيَّةَ لَهُ ، أَبُوهُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَمَزَةَ .

١٢ - الْعَيْدَاقُ عمُ النبي ﷺ :

أَبُوهُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَسْقَطَ الْعَيْدَاقَ^(٤) وَقَالَ : هُوَ حَجَلُ ، فَجَعَلَهُ وَاحِدًا ، وَلَا بَقِيَّةَ لَهُ أَيْضًا فِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ .



(١) ذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٦/٩) ونسبه للطبراني في الأوسط .

(٢) كان الحارث أكبر أولاد عبد المطلب ، وبه كان يُكْنَى . انظر جمهرة النسب (ص ٢٨) .

(٣) في الجمهرة (ص ٢٨) : حُبَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ سُوَاةَ .

(٤) في عيون الأثر (٣٨٣/٢) قال ابن سيد الناس : فأعمامه عليه الصلاة والسلام اثنا عشر ، ومن الناس من يعدُّهم عشرة ، فيُسْقَطُ عَبْدُ الْكَعْبَةِ ، ويقولُ هُوَ الْمُقْوَمُ ، ويجعلُ الْعَيْدَاقَ وَحَجَلًا وَاحِدًا ، ومن الناس من يعدُّهم تسعة ، فيُسْقَطُ قُتْمُ .

بنو أعمام النبي ﷺ وبنات أعمامه

١ - بنو الحارث عم النبي ﷺ :

١ - عبد الله بن الحارث : ليس له عقب ، كان اسمه عبد شمس ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله^(١) . مات في حياة رسول الله ﷺ .

٢ - أبو سفيان بن الحارث : اسمه المغيرة ، الشاعر ، كان ممن نَفَر عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثم منَّ الله عليه وقَّاه في الإسلام ، وثبتَّ فيمن ثبتَّ يَوْمَ^(٢) انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ومات في سنة ستٍّ وعشرين ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال رسول الله ﷺ لأبي سفيان : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ خَلَفًا مِنْ حَمْزَةٍ »^(٣) . رضي الله تعالى عنه وعن كل الصحابة أجمعين ، ويروى أنه حفر قبر نفسه قبل موته بثلاثة أيام .

٣ - أمية بن الحارث : لا بَقِيَّةَ له .

٤ - نوفل بن الحارث : أبو الحارث ، أعقب ، كان أسنَّ من عمِّيه حمزة والعبَّاس^(٤) ، ومن أخوَيْهِ ، وكان ممن ثبتَّ مع رسول الله ﷺ يَوْمَ حنين . وتوفي لسنتين خلتا من خلافة عمر ، ودُفِنَ بالبقيع^(٥) .

٥ - ربيعة بن الحارث : أعقب ، يُكْنَى أبا أَرْوَى ، وكانَ أَسَنَّ من عمِّه العبَّاس ، ولم يشهد بدرًا مع المشركين ، كان غائبًا بالشَّام ، وأطعمه رسول الله ﷺ مئة وسقٍ من خبیر في كلِّ سنة ، وتوفي في خلافة عمر بعد أخوَيْهِ نوفل وأبي سفيان^(٥) .

(١) انظر الإصابة (٢٩٢/١) وفيها عن مصعب الزبيري : أن عبد الله مات بالصُّفراء فدفنه النبي ﷺ وكفنه بقميصه .

(٢) أي : في حنين ، وانظر الإصابة (٩٠/٤) .

(٣) الاستيعاب (٨٤/٤) بهامش الإصابة .

(٤) الإصابة (٥٧٧/٣) .

(٥) الإصابة (٥٠٦/١) والاستيعاب (٥٠٥/١ - ٥٠٦) .

٦ - أروى بنت الحارث : خَرَجَتْ لِأَبِي وَدَاعَةَ بْنِ ضُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ السَّهْمِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ : الْمُطَلِّبَ (أَبَا سُفْيَانَ) وَأُمُّ جَمِيل ، وَأُمُّ حَكِيم ، وَالرَّبْعَةُ^(١) بِنْتُ أَبِي وَدَاعَةَ .

وَأُمُّ وَلَدِ الْحَارِثِ عَدِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ الْفَهْرِيَّةِ الْحَارِثِيَّةِ .

٢ - بَنُو حَمْزَةَ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - يَغْلَى بْنُ حَمْزَةَ .

٢ - عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ : انقَرَضَ .

٣ - فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ : كَانَتْ تَحْتَ الْإِمْقَادِ بْنِ الْأَسَدِ ، رَوَتْ^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣ - بَنُو أَبِي لَهَبٍ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ : كَانَتْ رُفِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ ، فَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ . شَهِدَ عُتْبَةُ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَثَبَّتَ فِي رِكَابِهِ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَأْتِ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَ الطَّائِفَ^(٣) .

٢ - عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ : أَكَلَهُ الْأَسَدُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَقَبَ لَهُ .

٣ - مُعْتَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَثَبَّتَ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي رِكَابِهِ ، وَأَصْبَحَتْ عَيْنُ مُعْتَبٍ يَوْمئِذٍ^(٤) .

وَأُمُّ الثَّلَاثَةِ - أَعْنِي : عُتْبَةُ وَعُتْبَةُ وَمُعْتَبًا : أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، حَمَالَةُ الْحَطَبِ ، وَهِيَ عَمَّةٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

٤ - دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ : خَرَجَتْ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، لَهَا مِنْهُ عُقْبَةُ وَالْوَلِيدُ وَغَيْرُهُمَا^(٥) . رَوَتْ دُرَّةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(١) انظر : الطبقات (٥٠/٨) والإصابة (٢٢٧/٤) .

(٢) الإصابة (٣٨١/٤) وهي أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأُمُّهَا : سُلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ .

(٣) الإصابة (٤٥٥/٢ - ٤٥٦) .

(٤) الإصابة (٤٤٣/٣) .

(٥) كَذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : فَوَلَدَتْ لِلْحَارِثِ : الْوَلِيدَ وَأَبَا الْحَسَنِ وَأَسْلَمَ . انظر الإصابة (٢٩٧/٤) .

٤ - بنو الزبير عم النبي ﷺ :

١ - عبد الله بن الزبير : انقرضَ ولا عقبَ له ، ثبتَ مع رسول الله ﷺ يومَ حُنين ، وأُمُّه عاتكة بنتُ أبي وهب المخزومية ، قُتل يومَ أُجنادين ، في خلافةِ أبي بكر رضي الله تعالى عنه شهيداً^(١) .

٢ - طاهر بن الزبير : كانَ منَ أطرفَ فتیانِ قُريش ، ثمَّ بني هاشم ، درجَ ، وبه سُمي رسولُ الله ﷺ ولَكَه الطاهر^(٢) .

٣ - أُمُّ الحَكَم بنتُ الزبير : كانتَ تحتَ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلب ، وهي صحابيةٌ روتُ عن رسولِ الله ﷺ^(٣) .

٤ - طباعة بنتُ الزبير : كانتَ زوجَ المقداد بنِ الأسود ، فولدتَ له عبدُ الله وكريمة . روتُ عن رسولِ الله ﷺ وعن زوجها المقداد^(٤) .

٥ - بنو العباس عم النبي ﷺ :

١ - الفضل بنُ العباس : درجَ عن بنتٍ^(٥) .

٢ - عبدُ الله بنِ العباس : رَبَّائِي هذه الأمة ، وُلد عبدُ الله قبلَ الهجرة بثلاثِ سنينَ في الشَّعبِ ، وذلكَ قبلَ خروجِ بني هاشم ، وتوفيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ أربعِ عشرةَ سنةً ، ماتَ رضي الله عنه بالطائفِ سنةَ ثمانٍ وستينَ في أيامِ ابنِ الزبير ، وكانَ ابنُ الزبير قد أخرجَه مِن مَكَّة ، وماتَ وهو ابنُ أربعِ وسبعينَ سنةً ، وصَلَّى عليه مُحَمَّدُ ابنُ الحنفيةَ وكَبَّرَ عليه أَرْبعاً .

ورأى جبريلَ يُحدِّثُ النبي ﷺ ، ودعا له : « اللَّهُمَّ فَقهَهُ في الدِّينِ وعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ »^(٦) وفي حديثٍ آخرَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، وَائْثُرْ مِنْهُ ، واجْعَلْهُ مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »^(٧) .

(١) الإصابة (٣٠٨/٢) .

(٢) سيرة ابن هشام (١١٣/١) .

(٣) الإصابة (٤٤٢/٤) .

(٤) الإصابة (٣٥٢/٤) .

(٥) هي أُمُّ كلثوم . انظر نسب قريش ص ٢٥ .

(٦) رواه أحمد في المسند (٢٦٦/١ و ٣١٤ و ٣٢٨ و ٣٣٥) والحاكم في المستدرک (٥٣٤/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي

(٧) رواه أبو نُعيم في الحلية (٣١٥/١) وذكره ابن كثير في البداية (٢٩٦/٨) .

- أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ ، أَخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَخَالَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَزَوْمِيُّ سَيْفُ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٣ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بَسْنَةً ، انْقَرَضَ وَلَا عَقَبَ لَهُ .
- ٤ - قُتَيْبُ بْنُ الْعَبَّاسِ : أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْرِي ، اسْتَشْهَدَ بِسَمَرْقَنْدَ .
- ٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ : لَا عَقَبَ لَهُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، قُتِلَ بِالشَّامِ ، وَقِيلَ بِإِفْرِيقِيَّةِ .
- ٦ - مَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ : أَعْقَبَ ، أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، قُتِلَ شَهِيداً بِإِفْرِيقِيَّةِ .
- ٧ - أُمُّ حَبِيبَةَ^(١) بِنْتُ الْعَبَّاسِ : أُمُّهَا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، صَحَابِيَّةٌ .
- ٨ - تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ : لَا عَقَبَ لَهُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .
- ٩ - كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٢) .
- ١٠ - الْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ : أَعْقَبَ ، وَأُمُّهُ مِنْ هَذِيلٍ .
- ١١ - صُبَيْحُ بْنُ الْعَبَّاسِ : لَا عَقَبَ لَهُ ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .
- ١٢ - مِسْهَرُ بْنُ الْعَبَّاسِ : أُمُّهُ أُمُّ صُبَيْحٍ ، دَرَجٌ وَلَا عَقَبَ لَهُ .
- ١٣ - أَمِيْنَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ : أُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ .
- ١٤ - صَفِيَّةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ : أُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ .
- ٦ - بَنُو حَجَلِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ :
- مُرَّةُ بْنُ حَجَلٍ .
- ٧ - بَنُو الْمُقَوِّمِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ :
- ١ - هِنْدُ بِنْتُ الْمُقَوِّمِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَالطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٦/٤) وَفِي نَسَبِ قُرَيْشٍ (ص ٢٧) : أُمُّ حَبِيبٍ .

(٢) وَكَانَ مُقْبِياً فَاضِلاً ، لَا عَقَبَ لَهُ . انْظُرِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٦/٤) وَنَسَبِ قُرَيْشٍ (ص ٢٧) .

٢ - أروى بنت المُقَوِّم^(١) .

٨ - بَنُو أَبِي طَالِبٍ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

٢ - طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : تَوَفَّى وَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَمدَحَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَقِيلَ بِعَشْرِ .

٣ - عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : كَانَ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرٍ ، الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بِعَشْرِ سَنِينَ ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

٤ - جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : هُوَ الطَّيَّارُ ، أَعْقَبَ وَاسْتُشْهِدَ بِمَوْتِهِ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ عَقِيلَ بِعَشْرِ سَنِينَ ، وَهُوَ جَدُّ الْجَعَاظَةِ .

٥ - أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ : اسْمُهَا فَاحِشَةُ^(٢) ، إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ ، وَأَنْفَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ إِجَارَتَهَا لِبَعْضِ الْمُشْرِكِينَ ، وَخَرَجَتْ إِلَى هَبِيرَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخَزْرُمِيِّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرَأً وَجَعَدَةً .

٦ - جُمَانَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ : إِحْدَى الْمُبَايَعَاتِ ، وَلَدَتْ لِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَ عَمَاهَا^(٣) .



(١) انظر الطبقات الكبرى (٤٩/٨) والإصابة (٢٢٨/٤) .

(٢) ويُقالُ لها : هِنْدُ . انظر عيون الأثر (٣٨٤/٢) .

(٣) أسلم أولادُ أبي طالبٍ كُلُّهُمْ إِلَّا طَالِباً . انظر نسب قريش ص (٣٩ - ٤٠) وجهرة النسب ص (٣٠) وعيون الأثر (٣٨٤/٢) .

عَمَّاتُ النَّبِيِّ ﷺ

قال مؤلفه رحمه الله تعالى : الذي ثبت ووقع عليه الاتفاق ، أن له ﷺ من العمومة ثمانية عشر : اثنا عشر ذكوراً ، ومن الإناث ستة لا غير .

١ - عاتكةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

كانت تحت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - وهو قريش . فولدت له عبد الله^(١) وزهيراً وقرية^(٢) الكبرى . وهي صاحبة الرؤيا في قصة بدر^(٣) .

٢ - أميمةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

بنت عبد المطلب ، وأُمُّها أم عبد الله وأبي طالب . تزوجت بجحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن برة بن أسد بن خزيمه ، فولدت له : عبد الله الشهيد يوم أحد ، المجذع في الله ، وأبا أحمد : الشاعر الأعمى ، واسمه عبد ، هاجر إلى المدينة ، وعبيد الله ، أسلم ثم هاجر إلى أرض الحبشة ، وتنصر ومات بها ، وهو الذي كان يقول لأصحاب النبي ﷺ : لَمَّا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ : فَقَحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ^(٤) . وزينب : زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ، وكانت قبل عند زيد بن حارثة ، وأم حبيبة : وهي المستحاضة^(٥) ، كانت عند عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، وحمنة بنت جحش : خرجت لمصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة ابن عبيد الله ، فولدت له : محمداً وعمران .

(١) له صحبة . انظر عيون الأثر (٣٨٨/٢) .

(٢) مختلف في صحبتها . المصدر السابق .

(٣) انظر : رؤيا عاتكة في عيون الأثر (٣٧٩/١) .

(٤) أي : قد أبصرنا ، وأنتم تلمسون البصر ولم تبصروا بعد . انظر سيرة ابن هشام (٣٦٣/٢) .

(٥) كانت تُستحاض ، حديثها في صحيح مسلم : كتاب الحيض (باب المستحاضة) رقم (٣٣٤) عن عائشة رضي الله عنها .

٣ - بَرَّةُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ :

بنْتُ عبد المطلب بن هاشم ، وأُمُّها أُمُّ عبد الله وأبي طالب والزبير . كانت عند عبد الأسد ابن هلال بن عبد الله بن عَمَر بن مَخْزُوم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ؛ زوج أُمِّ سَلَمَةَ قبل النبي ، ثم خلفَ عليها أبو رُهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِجَل العامري ، من بني عامر بن لُؤَيٍّ ، فولدت له : أبا سَبْرَةَ ، وقيل : كانت أولاً عند أبي رُهم ، ثم خلفَ عليها عبدُ الأسد ، وهو ما اقتصرَ عليه صاحبُ المواهب^(١) .

٤ - صَفِيَّةُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ :

بنْتُ عبد المطلب بن هاشم ، أُمُّها هالة بنتُ أُهَيْب أُمِّ حَمَزَةَ والمُقَوِّم وَحَجَل . كانت عند العوّام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى أخي خديجة ، فولدت له : الزبير : حَوَارِيَّ رسول الله ﷺ ، وأحد العشرة . والسائب : الشهيد يوم اليمامة . وأُمُّ حَبِيبَة : درجت^(٢) . ولم يكنْ لصفية هذه مما وجد غير ما ذكر . وكانت قبل العوّام بن خويلد عند الحارث بن حَرْب بن أُمَيَّة ، فولدت له صَفِيَّة ، تُوفيت في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبقيع . قيل : لم يُسلم من عمّاتِ النبي غيرها^(٣) ، وقيل : بل أسلم أروى وعاتكة .

٥ - أُمُّ حَكِيم عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ :

وهي البَيْضَاء بنتُ عبد المطلب بن هاشم ، وأُمُّها أُمُّ عبد الله أبي رسول الله ﷺ ، وأُمُّ أبي طالب . خرجتْ إلى كُرَيْز بن رَبِيعَة بن حَبِيب بن عَبدِ شَمْس بن عَبدِ مَنَاف^(٤) ، فولدت له : عَامِراً ، وأُمُّ طَلْحَةَ - واسمُها أَرْوَى ، وهي أُمُّ عثمان بن عفّان ، أحد العشرة ، الذين يابَعُوا رسولَ الله ﷺ رضي الله عنهم أجمعين .

٦ - أَرْوَى عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ :

أُمُّها أُمُّ عبد الله وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مَخْزُوم ، كذا في

(١) هو القسطلاني ، انظر : عيون الأثر (٣٨٨/٢) .

(٢) « درجت » : انقضت ؛ فلا عقب لها .

(٣) انظر : عيون الأثر (٣٩٠/٢) والسَّيَر (٢٦٩/٢ - ٢٧١) .

(٤) ثم خلفَ عليها عَفْفة بن أبي مَعْطُ ، فولدت له : الوليد وخالد وأُم كلثوم ، وللثلاثة صحبة . انظر الطبقات الكبرى

(٤٥/٨) والسَّيَر (٢٧٣/٢) .

العيون^(١) ، والذي في المواهب ؛ أنَّ أمَّها صفية بنت جُنَيْد ، فهي شقيقة الحارث وقُثم . ولدت أروى لعمير بن وهب بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر : طليباً ، من المهاجرين الأولين ، وهو بدرّي ، وقد هاجر إلى الحبشة ، واستشهد بأجنادين ، ولا عقب له . ثم تزوجت أروى بكلفة^(٢) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، فولدت له فاطمة .



(١) عيون الأثر (٣٨٣/٢) .

(٢) في السير (٢٧٢/٢) : ثم خلف عليها « أُرطاة » .

بنو عمّات النبي ﷺ وبنات عمّاته

١ - بنو عاتكة عمّة النبي ﷺ :

١ - زهير بن عاتكة : من المؤلفة قلوبهم .

٢ - عبد الله بن عاتكة .

٣ - قرينة بنت عاتكة .

أبوهم : زاد الرّكب أبو أميّة بن المغيرة بن عمر بن مخزوم .

٢ - بنو أميمة عمّة النبي ﷺ :

١ - زينب بنت أميمة : زوج النبي ﷺ ، قال الله تعالى فيها : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوّجناكها ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

٢ - أم حبيبة بنت أميمة : كانت تحت عبد الرحمن بن عوف .

٣ - حمّنة بنت أميمة : كانت عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوّجها طلحة بن عبيد الله التيمي ؛ أحد العشرة ، فولدت له : حمّداً وعمران . وكانت ممن خاض في الإفك ، وجُلدت مع من جلد . روى عنها ابنها عمران ابن طلحة .

٤ - عبيد الله بن أميمة : تنصّر بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً ، وبقيت بعده امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزوّجها النجاشي لرسول الله ﷺ ، وقد تقدّم ذكرها .

٥ - عبد الله بن أميمة : من المهاجرين الأولين ، هاجر المجرتين ، وشهد بدرّاً ، واستشهد يوم أحد ، مثّل به يوم أحد ، فقيل له : المُجدّع في الله ، وانقطع سيفه ، فأعطاه النبي ﷺ عرجوناً نخل ، فصار في يده سيفاً^(١) ، كان قائمه يُسمّى العون ، ولم يزل يتناقل حتى بيع من بغا التركي

(١) الإصابة (٢٨٦/٢ - ٢٨٧) .

بثانين ديناراً^(١) . وكان يوم قتل ابن سبع وأربعين سنة ، ودُفن مع حمزة ، رضي الله عنهما .

٦ - أبو أحمد بن أميمة : هاجر المجرتين .

أبوهم : جَحْشُ بْنُ رِثَابٍ بن يَعْمُرَ بن صَبْرَةَ بن مُرَّةَ الأَسَدِيِّ^(٢) .

٣ - بنو بَرَّةَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - أَبُو سَلَمَةَ بن بَرَّةَ : أبوه عَبْدُ الْأَسَدِ بن هِلَالِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر بن مَخْزُوم ، واسمُ أبي سَلَمَةَ عبد الله ، هَاجَرَ بِامْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيَّةِ ، ابنة عَمِّهِ ، إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بدرًا بعد أن هاجر المجرتين ، وجرح يوم أُحُد جرحاً اندمل ، ثم انتفض فمات منه ثلاث مَضِيَّين من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة^(٣) ، وتزوج رسول الله ﷺ امرأته أُمَّ سَلَمَةَ ، أُمَّ المؤمنين رضي الله عنها .

٢ - أَبُو سَبْرَةَ بن بَرَّةَ : أعقب ، أبوه أَبُو رُحْمِ بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُدِّ بن حِجْلِ ابن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ بن غَالِبِ بن فِهْرٍ ، وهو قریش . هاجر المجرتين ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سَلَمَةَ بن سَلَامَةَ بن وَقْشِرٍ ، وشهد بدرًا وأُحُدًا وسائر المشاهد ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان^(٤) ، رضي الله عنهم أجمعين .

٤ - بنو صَفِيَّةَ عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - السَّائِبُ بن صَفِيَّةَ .

٢ - عبد الكعبة بن صَفِيَّةَ .

٣ - الزبير بن صَفِيَّةَ : وُلِدَ الزبير ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وطلحة ، وسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنهم ، في عامٍ واحدٍ ، وأسلمَ الزبير وعمره ست عشرة سنة ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود بمكة ، حين آخى بين المهاجرين فيها ، فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمَةَ بن سَلَامَةَ بن وَقْشِرٍ . ولم يتخلف عن غزوة غزاها

(١) الإصابة (٢٨٦/٢ - ٢٨٧) وفيها : حتى يبع من بُغَا' التركي بمِثِّي دينار .

(٢) انظر : السير (٢٧٣/٢ - ٢٧٥) .

(٣) انظر الإصابة (٣٣٥/٢) .

(٤) انظر : الاستيعاب (٨٢/٤) والإصابة (٨٤/٤) .

رسول الله ﷺ ، وثبت يوم حنين . وقال النبي عليه الصلاة والسلام : « لكل نبي حواري ، وحواري الزبير »^(١) وشهد بدرًا معتمرًا^(٢) بعمامة صفراء ، فنزلت الملائكة يوم بدرٍ على سيما الزبير ، وكان الزبير مُشَقَّقَ الصفوف ، مُفَرَّقَ الرُّخوف .

وهو أحد العشرة ، وشهد الجمل ، فقاتل ساعة ، فناداه عليّ - رضي الله عنه - وانفرد به ، وذكره أن رسول الله ﷺ قال لهما - وقد وجدهما بعضهما إلى بعض - « أما إنك ستقاتل عليًّا وأنت له ظالم »^(٣) فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال ، فأتبعه ابن جرموز بن عبد الله ، وقيل : عمير ، ويقال : عمر السعدي . فقتله بموضع يُعرف بوادي السباع ، وجاء بسيفه إلى عليّ رضي الله عنه ، فقال له عليّ : بشّر قاتل ابن صفية بالنار^(٤) . وذلك اليوم كانت وقعة الجمل ، وأتى قاتل الزبير برأسه عليًّا أيضًا .

٤ - صَفِيَّةُ بِنْتُ صَفِيَّةٍ .

٥ - أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ صَفِيَّةٍ .

٥ - بنو البيضاء عمّة النبي ﷺ :

١ - أَرْوَى بِنْتُ الْبَيْضَاءِ .

٢ - عامر بن البيضاء .

٣ - أُمُّ طَلْحَةَ بِنْتُ الْبَيْضَاءِ .

٦ - بُنُو أَرْوَى عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ :

١ - طَلِيبُ بْنُ أَرْوَى : لا عقب له ، ويُكنّى : أبا عدي . أبوه عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ بن عبد العزى ابن قُصَيِّ بن كِلَابٍ ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بدرًا ، وكان من خيار الصحابة ، وقتل

(١) رواه أحمد (٣/٣٠٧ و ٣١٤ و ٣٣٨ و ٣٦٥) والبخاري (٣٧١٩) ومسلم (٢٠١٥) والترمذي (٣٧٤٥) وابن ماجه (١٢٢) والحواري : الناصر ، وقيل : الخليل .

(٢) الطبقات الكبرى (١٠٣/٣) والإصابة (٥٤٥/١) واعتجر فلان بالعمامة : لفها على رأسه وردّ طرفها على وجهه .

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤٤٧٦) وانظر الإصابة (٥٤٦/١) والسير (٥٩/١) .

(٤) رواه الحاكم في المستدرک (٣/٣٦٧) وانظر الإصابة (٥٤٦/١) والسير (٦١/١) .

(٥) وهي أم حكيم كما تقدّم في عمّاته ﷺ .

بأجنادين شهيداً رضي الله عنه . قيل : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(١) ، وقيل : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، رضي الله عنه .

٢ - فاطمة بنتُ أروى : أبوها كَلْدَةُ بن عبدِ مَنَاف بن عبدِ الدَّارِ بن قُصَيِّ بن كِلَاب .



(١) الإصابة (٢٣٣/٢) وفيها : « قال الزبير بن بكار : وَطَلَبُ أَوَّلُ مَنْ دَمَى مُشْرِكًا فِي الْإِسْلَامِ .. » .

أحوال النبي ﷺ من النسب

١ - الأسود بن عبد يغوث ، خال النبي ﷺ :

أبو وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وعبد يغوث أخو آمنة أم رسول الله ﷺ من أبيها ، وأمه ضعيفة^(١) بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن زرار ، وهو الذي نُسِبَ إلى اسمه المقداد^(٢) بن الأسود الكندي ، وإنما سُمي المقداد بن عمرو البهْراني من بهرا قُضَاعَة . وإنما الأسود هذا تزوّج أم المقداد ، فتبناه وحالفه في الجاهلية ، فقليل له : المقداد بن الأسود ، وقيل له : الكندي ؛ لأن أباه عمرو بن ثعلبة كان حليفاً في كِنْدَة .

وَجَأ^(٣) جبريلُ ظهرَ الأسود ، ورسولُ الله ﷺ ينظرُ .

٢ - عبد الله بن الأزرقم بن عبد يغوث خال النبي ﷺ :

أمه هند بنتُ مازن بن عامر بن علقمة من اليمن . كان عبدُ الله كاتبَ رسول الله ﷺ ، في كتاب أجاب فيه عن رسول الله ﷺ فأعجبه جوابه ، وكان في خلافة عمر رضي الله عنه كاتباً^(٤) على بيت المال رضي الله عنه .



(١) انظر نسب قريش ص ١٧ .

(٢) انظر ترجمته في الإصابة (٢٧٣/٩) والسير (٣٨٥/١) .

(٣) « وَجَأ » دفعٌ بجمع كفه في الصدر أو العنق ، وفي كتاب نسب قريش (ص ٢٦٢) « حنى » وفيه : فقال رسول الله ﷺ : « خالي ! خالي ! » فقال جبريل : « دعه عنك ! » فمات الأسود .

(٤) في السير (٤٨٢/٢) : وولاه عمر بيت المال ، وولي بيت المال لعثمان مُدَّة ، وكان من جُلَّة الصحابة وصلحاءهم .

أبو النبي ﷺ من الرضاعة

الحارثُ أبو النبي ﷺ من الرضاعة :

الحارثُ بن عبد العزى بن رِفاعَة بن مَلان بن ناصرة بن فُصيَّة بن نَصْر بن سَعْد بن بَكْر بن هَوَازِن بن منصور ، بن عِكْرمة بن خَصْفة بن قَيْس بن عَيْلان^(١) ، زوج حليلة . هو أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة ، وكان يُكنى أبا كبشة ، وقيل : [هو] المعنى في قولهم : ابن أبي كبشة ، يُريدون أن أباه هذا من الرضاعة ، ليم رسول الله ﷺ ، وفي ذلك فخر عظيم ، بخلاف ما ظنوا .

أمهات النبي ﷺ من الرضاعة

١ - ثُوَيْبَةُ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة :

مولاة أبي لَهَب ، عمُّ رسول الله ﷺ ، أرضعته بلبن ابنها مَسْرُوح^(٢) .

٢ - حَلِيمَةُ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ من الرضاعة :

بنت أبي ذُوَيْب : عبد الله بن الحارث بن شَيْبَةَ بن جابر بن رِزَام بن ناصرة بن فُصيَّة بن نصر ابن سعد بن بكر بن هوازِن القَيْسِي^(٣) .

(١) انظر نسبه في الطبقات الكبرى ؛ لابن سعد (١١٠/١) والسيرة النبوية ؛ لابن هشام (١٦١/١) والروض الأنف (١٨٥/١) والإصابة (٢٩٦/١) .

(٢) انظر عيون الأثر ؛ لابن سيد الناس (٩٠/١) وفيه : أن ثوبية كانت أرضعت قبله - ﷺ - حمزة بن عبد المطلب وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد . وانظر صحيح البخاري رقم (٥١٠١) وصحيح مسلم رقم (١٤٤٦) والطبقات الكبرى (١٠٨/١) .

(٣) انظر السيرة النبوية ؛ لابن هشام (١٦٠/١) والروض الأنف (١٨٦/١) .

أَرْضَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنِ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا أَرْبَعَ سِنِينَ .

إخوة النبي ﷺ من الرضاعة

١ - مَسْرُوحُ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

أُمُّهُ ثَوْيَةُ مَوْلَاةُ أَبِي هُبَ : عَبْدُ الْعَزَى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِلَبَنِ هَذَا رَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢ - حَمْزَةُ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْضَعَتْهُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْيَةُ ، مَوْلَاةُ أَبِي هُبَ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَخِي حَمْزَةُ : بَارِعَ سَنِينَ .

٣ - أَبُو سَلَمَةَ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ الْخَزَوْمِيِّ ، زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرْضَعَتْهُ ثَوْيَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَارِعَ سَنِينَ^(١) .

٤ - عَبْدِ اللَّهِ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

يُلَقَّبُ بِرَضِيعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُمُّهُ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبِ السَّعْدِيَّةِ ، وَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ابْنِ عَمِّ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ ، أَبِي النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ .

٥ - حُذَافَةُ^(٢) أَخْتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

أُمُّهَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْحَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَامِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي نَسْخَةِ مَطْبُوعَةِ « هُوَ وَحَمْزَةُ رَضِعَا مِنْ لَبَنِ وَاحِدٍ » ، وَفِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (١٠٨/١) أَنْ أَبَا سَلَمَةَ رَضَعَ مِنْ ثَوْيَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي عَيُونِ الْأَثَرِ (٩٠/١) أَنَّهَا أَرْضَعَتْ أَبَا سَلَمَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٢) وَقَبْلَ فِي اسْمِهَا « بِخِدَامَةِ » بِكسر الخاء المنقوطة ، وَهِيَ الشَّيْمَاءُ . انظر الروض الأنف (١٨٦/١) .

فُصَيَّة ، المذكورة في نسب^(١) زوجها ، وهي أم رسول الله ﷺ من الرضاعة .

٦ - أُنَيْسَةُ أُخْتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ :

أمها حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية ، وأبوها الحارث بن عبد العزى ابن عم حليلة ، أم النبي ﷺ .



(١) بل ذكر نسبها في أمهات رسول الله ﷺ من الرضاعة .

دعا وضعه زیادة علی الرصد
 الشیخ جمال الدین یوسف بن عبد الهادی الحنبلی
 عَفَرَ اللَّهُ لَهُ

مؤذنه علیه الصلاة والسلام

- ١ - بلال بن رباح^(١) .
 ٢ - عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم الأعمى .
 ٣ - سَعْدُ الْقُرْظ^(٢) .
 ٤ - أَبُو مَحْذُورَةَ^(٣) .

حُجَابُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - أَبُو مُوسَى^(٤) .
 ٢ - رَبَاحُ الْأَسْوَد^(٥) : هو الذي استأذنَ لعمرَ .
 ٣ - أَنَسَةُ بِنْتُ بَاذَاهُ^(٦) : ذكره ابن كثير .

- (١) وكان بلال وعبد الله يتناوبان الأذانَ في المدينة . وانظر الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٧) وعيون الأثر (٤١٤/٢) .
 (٢) هو سعد بن عائذ ، مولى عمار بن ياسر . أضيف إلى القرظ الذي يُدبغ به ، توفي في أيام الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان يؤذن بقباء . انظر : الفصول (ص ٢٥٧) وأسد الغابة (٢٩٢/٥) .
 (٣) اختلف في اسمه ، ف قيل : سمرة بن معير ، وكان يؤذن بمكة . توفي بمكة سنة (٥٩ هـ) . انظر : أسد الغابة (٢٩٢/٥) .
 (٤) هو أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس ، الصحابي المشهور .
 (٥) في عيون الأثر (٤١٠/٢) : ذكر موالى رسول الله ﷺ :
 * ورَبَاحُ : أسود ، كان يأذن على النبي ﷺ . وحديث استئذانه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثبت ذكره في الصحيحين من حديث عمر في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه . وانظر : الإصابة (٥٠٢/١) .
 (٦) هو من موالى رسول الله : يُكْنَى أبا مُسَرِّحٍ . انظر : عيون الأثر (٤١٠/٢) وفي الإصابة (٧٥/١) : هو أبو مسروح ، وقيل : أبو سرح . كان يأذن على النبي ﷺ . وانظر : أسد الغابة (١٥٦/١) .

سُعَاتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

حُرَّاسُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ^(١) .
- ٢ - عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ^(٢) .
- ٣ - أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ^(٣) .
- ٤ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ^(٤) .
- ٥ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ^(٥) .
- ٦ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ^(٦) .
- ٧ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ .
- ٨ - ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

إِمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

- ١ - أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ رَزِينَةَ ، ذَكَرَهَا أَبُو يَعْلَى^(٧) .
- ٢ - أُمِيمَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٨) .
- ٣ - بَرَكَةُ ، أُمُّ أَيْمَنَ ، زَوْجُ زَيْدٍ ، وَأُمُّ أُسَامَةَ^(٩) .
- ٤ - حَضْرَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(١٠) .
- ٥ - حُلَيْسَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(١١) .
- ٦ - حَوْلَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(١٢) .

-
- (١) حرس رسول الله ﷺ يوم الخندق . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
 - (٢) كان عبَّاد على حرس رسول الله ﷺ ، فلما نزلت ﴿ وَاللَّهُ يَفْعَلُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [المائدة : ٦٧] ترك الحرس .
 - (٣) حرس رسول الله ﷺ يوم تزوج صفية . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
 - (٤) حرس رسول الله ﷺ يوم بدر في العريش . المصدر السابق (٤١٤/٢) .
 - (٥) حرس رسول الله ﷺ يوم أحد . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
 - (٦) بلال وسعد بن أبي وقاص وذكوان : حرسوا رسول الله ﷺ بوادي القرى . عيون الأثر (٤١٤/٢) .
 - (٧) أسد الغابة (٢٣/٧) طبعة كتاب الشعب بالقاهرة .
 - (٨) المصدر السابق (٢٦/٧) وقال : حديثها عند أهل الشام .
 - (٩) وهي بركة بنت ثعلبة ، انظر : أسد الغابة (٣٦/٧) .
 - (١٠) أسد الغابة (٨٦/٧) وفيه : أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
 - (١١) المصدر السابق (٨٧/٧) وفيه : جارية حفصة زوج النبي ﷺ ، أخرجها ابن منده وأبو نعيم .
 - (١٢) أسد الغابة (٩٤/٧) وقال : هي جدة حفص بن سعيد .

- ٧ - رَزِينَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِر^(١) .
- ٨ - رَضْوَى ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٢) .
- ٩ - رَيْحَانَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ كَثِيرٍ^(٣) .
- ١٠ - رَزِينَةُ ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤) .
- ١١ - سَائِبَةُ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ^(٥) .
- ١٢ - سَيْدِيْسَةُ ، ذَكَرَهَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَابْنُ مِنْدَةَ^(٦) .
- ١٣ - سَلَامَةُ ، حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ^(٧) .
- ١٤ - سَلْمَى ، أُمُّ رَافِعٍ ، أَمْرَأَةٌ أَبِي رَافِعٍ^(٨) .
- ١٥ - سَيِّرِينَ ، أَخْتُ مَارِيَةَ^(٩) .
- ١٦ - عُثْقُودَةُ ، أُمُّ صُيُوحِ الْحَبَشِيَِّّةِ^(١٠) .
- ١٧ - لَيْلَى ، مَوْلَاةُ عَائِشَةَ^(١١) .
- ١٨ - مَارِيَةَ ، الْقِبْطِيَّةُ ، أُمُّ إِبْرَاهِيمَ^(١٢) .
- ١٩ - مَيْمُونَةُ ، بِنْتُ سَعْدٍ ، ذَكَرَهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(١٣) .
- ٢٠ - مَيْمُونَةُ ، بِنْتُ أَبِي عَسِيْبٍ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مِنْدَةَ^(١٤) .

-
- (١) المصدر (١٠٩/٧) ، وَقَالَ : هِيَ مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .
 - (٢) أسد الغابة (١١٠/٧) .
 - (٣) وَهِيَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ شَمْعُونٍ ، مِنْ بَنِي قَرِظَةَ . أسد الغابة (١٢٠/٧) .
 - (٤) وَقِيلَ : رَزِينَةُ ، وَالِدَةُ أُمَّةِ اللَّهِ . أسد الغابة (١٢٢/٧ - ١٢٣) .
 - (٥) أسد الغابة (١٢٧/٧) .
 - (٦) المصدر السابق (١٣٩/٧) .
 - (٧) رَوَى عَنْهَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أسد الغابة (١٤٤/٧) .
 - (٨) أسد الغابة (١٤٧/٧) . وَكَانَتْ قَابِلَةً بَنَى فَاطِمَةَ ، وَقَابِلَةَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدَتْ خَيْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 - (٩) وَهِيَ رَسُولَةُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَهِيَ أُمُّ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أسد الغابة (١٦٠/٧) .
 - (١٠) أسد الغابة (٢٠٩/٧) .
 - (١١) المصدر السابق (٢٥٨/٧) .
 - (١٢) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهَا فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ص (٥١) .
 - (١٣) أسد الغابة (٢٧٥/٧) وَأَخْرَجَهَا أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ مِنْدَةَ .
 - (١٤) المصدر السابق (٢٧٦/٧) .

- ٢١ - أُمُّ ضُمَيْرَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ كَثِيرٍ ^(١) .
 ٢٢ - أُمُّ عِيَّاشَ ، ذَكَرَهَا الْبَغَوِيُّ ^(٢) .

عبيد النبي ﷺ

- ١ - أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .
 ٢ - أَسْلَمُ أَبُو رَافِعِ الْقَيْطِيّ .
 ٣ - أُيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ ^(٣) .
 ٤ - بَاذَامُ .
 ٥ - ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدٍ .
 ٦ - حُنَيْنٌ .
 ٧ - رَافِعٌ ^(٤) .
 ٨ - رَبَاحُ الْأَسْوَدِ ^(٥) .
 ٩ - رُوَيْفِعُ .
 ١٠ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ .
 ١١ - زَيْدُ ، أَبُو يَسَارٍ .
 ١٢ - سَمِيئَةُ ^(٦) ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
 ١٣ - سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .
 ١٤ - شَقْرَانُ ^(٧) الْحَبَشِيُّ ، وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ .
 ١٥ - ضُمَيْرَةُ ^(٨) ، ابْنُ أَبِي ضُمَيْرَةَ الْحِمَيْرِيِّ .

- (١) الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٤) وأسد الغابة (٣٥٤/٧) .
 (٢) أَسَدُ الْغَابَةِ (٣٧٤/٧) وفيه : أُمُّ عِيَّاشَ : خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَوْلَاتِهِ ، وَقِيلَ : مَوْلَاةُ رُقَيْةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 (٣) هُوَ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخُو أَسَامَةَ لَأُمِّهِ . مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ؛ لَابْنِ مَنْظُورٍ (٢٩٨/٢) .
 (٤) وَيُقَالُ أَبُو رَافِعٍ . انْظُرْ : مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٠٠/٢) .
 (٥) كَانَ يَأْذُنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٠١/٢) .
 (٦) قِيلَ : كَانَ اسْمُهُ مِهْرَانُ ، وَقِيلَ أَحْمَرُ ، وَيُقَالُ رُومَانُ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ . مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٠٢/٢) .
 (٧) وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ وَرَثَهُ ﷺ عَنْ أَبِيهِ ، هُوَ وَأُمُّ أَيْمَنَ . مَخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣٠٤/٢) .
 (٨) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٣٠٥/٢) وفيه : أَصَابَهُ سَيْبَاءٌ فَابْتَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْتَقَهُ .

- ١٦ - طَهْمَان^(١) .
 ١٧ - عُيَيْد^(٢) .
 ١٨ - فَضَالَة^(٣) .
 ١٩ - قَفِيز^(٤) ، ذكره ابن منده .
 ٢٠ - كَرْكَرَة^(٥) .
 ٢١ - كَيْسَان^(٦) ، ذكره البغوي .
 ٢٢ - مَأْبُور القِبْطِي ، أهداه المقوقس مع مارية ، وكان خَصِيًّا .
 ٢٣ - مِذْعَم^(٧) الأسود ، أهداه له أحد بني الضُّبَيْب .
 ٢٤ - مَهْرَان^(٨) .
 ٢٥ - مَيْمُون^(٩) .
 ٢٦ - نَافِع^(١٠) .
 ٢٧ - نُفَيْع^(١١) ، ويُقال له نُفَيْعُ بن مَسْرُوح ، والصحيح نُفَيْعُ بن الحَارِث بن كَلْدَة .
 ٢٨ - وَاقِد^(١٢) ، وقيل : أَبُو وَاقِد .
 ٢٩ - هِشَام^(١٣) .

- (١) وقيل : ذُكْوَان . انظر مختصر تاريخ دمشق (٣٠٥/٢) وأسَد الغابة (٩٩/٣) .
 (٢) المصدر السابق (٣٠٦/٢) .
 (٣) أسَد الغابة (٣٦٣/٤) وفيه : أنه كان من أهل اليمن .
 (٤) تهذيب تاريخ دمشق (٣٠٦/٢) وأسَد الغابة (٤١٠/٤) وفيها قول أنس بن مالك رضي الله عنه : كان للنبي ﷺ غلامٌ يقال له « قَفِيز » .
 (٥) المصدر السابق (٣٠٧/٢ - ٣٠٨) و (٤٧٠/٤) .
 (٦) المصدر السابق (٣٠٨/٢) و (٥٠٤/٤) واختلف في اسمه ، فقيل : مَهْرَان ، وقيل : طَهْمَان ، وقيل : هرمز .
 (٧) وهو من مولدي « حَسَمَى » . مختصر تاريخ دمشق (٣٠٩/٢ - ٣١٠) .
 (٨ و ٩ و ١٠) المصدر السابق (٣١٠/٢) .
 (١١) وهو مولى ثقيف ، تدلَّى إلى رسول الله ﷺ في حصار الطائف في بكرة ، فكنَّاه أبا بكرة ، وأعتقه فكان من مواليه .
 مختصر تاريخ دمشق (٣١٠/٢) وأسَد الغابة (٣٥٤/٥) .
 (١٢) روى عن رسول الله ﷺ حديثاً هو : « مَنْ أطاعَ الله فقد ذَكَرَ الله ، وإنْ قَلَّتْ صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ، وَمَنْ عصَى الله فلم يَذْكُرْهُ ، وإنْ كثُرَتْ صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن » . مختصر تاريخ دمشق (٣١٠/٢) وأسَد الغابة (٤٣٣/٥) .
 (١٣) المختصر (٣١١/٢) وأسَد الغابة (٤٠٠/٥) .

- ٣٠ - يسار^(١) ، الذي قتلَه العُرَيْبُونَ .
- ٣١ - أبو الحَمْرَاء^(٢) ، ويُقال : اسمه هَلَال بن الحَارِث .
- ٣٢ - أبو سَلَمَى^(٣) ، راعي رسول الله ﷺ ويقال : أبو سَلَام ، واسمه حُرَيْث .
- ٣٣ - أبو صَفِيَّة^(٤) .
- ٣٤ - أبو ضُمَيْرَة^(٥) ، والد ضُمَيْرَة المُتَقَدِّم ، ذكرَه البغوي .
- ٣٥ - أبو عُبيد^(٦) ، ذكرَه الإمام أحمد .
- ٣٦ - أبو عَسِيْب^(٧) ، ذكرَه ابن كثير .
- ٣٧ - أبو كَبْشَة^(٨) الأَنْمَارِيّ ، من أنمار .
- ٣٨ - أبو مُوَيْهَبَة^(٩) ، ذكرَه ابن كثير ، اسمه سليم ، وقيل : عمرو .

مَنْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْأَحْرَارِ

- ١ - أبو بكر الصّدِّيق ، خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ في الهجرة .
- ٢ - أنسُ بن مالك ، خدَمه عشر سنين .
- ٣ - أسْلَعُ بن شَرِيْكَ^(١٠) ، ذكرَه ابن بدر وغيره .
- ٤ - أسْمَاءُ بن حَارِثَة^(١١) ، ذكرَه الإمام أحمد .
- ٥ - بلالُ بن رباح ، مولى أبي بكر .
-
- (١) المختصر (٣١١/٢ - ٣١٢) .
- (٢) المصدر السابق (٣١٢/٢) .
- (٣) المصدر السابق (٣١٣/٢) وأسَد الغابة (١٥٣/٦ و ١٥٤) .
- (٤) المصدر السابق (٣١٣/٢) وأسَد الغابة (١٧٥/٦) وفيه : أنه كان من المهاجرين .
- (٥) أسَد الغابة (١٧٧/٦) وفيه : أن رسول الله ﷺ كَتَبَ له كتاباً ، ولأهل بيته كتاباً ، أوصى المسلمين بهم خيراً . وانظر الكتاب في المختصر ؛ لابن منظور (٣١٣/٢) .
- (٦) روى حديثه الإمام أحمد في المسند (٤٨٥/٣) وأوله : « ناوَلني ذراعها » وانظره في المختصر (٣١٤/٢) .
- (٧) له صحبة ورواية . أسَد الغابة (٣١٤/٦) والمختصر (٣١٤/٢) .
- (٨) شهد مع رسول الله ﷺ بدرأ ، وكان من مولدي أرض دوس . المختصر (٣١٥/٢) وأسَد الغابة (٢٦١/٦) .
- (٩) المصدر السابق (٣١٦/٢) وأسَد الغابة (٣١٦/٢) وأسَد الغابة (٣٠٩/٦) وكان من مولدي مزينة ، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه .
- (١٠) أسَد الغابة (٩١/١) وفيه : خادِمُ رسول الله ﷺ ، وصاحبُ راحلته .
- (١١) أسماء وأخوه ابنا حارثة ، الأسلميان . عيون الأثر (٤٠٧/٢) .

- ٦ - بُكَيْرُ بْنُ الشُّدَّاحِ^(١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ .
- ٧ - حَبِيبَةُ^(٢) ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .
- ٨ - ذُو مَحْمَرٍ^(٣) ، ابْنُ أَخِي النِّجَاشِيِّ .
- ٩ - رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ^(٤) ، ذَكَرَهُ الْأَوْزَاعِيُّ .
- ١٠ - سَعْدُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ^(٥) ، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ .
- ١١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ .
- ١٢ - عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ^(٦) ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .
- ١٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، كَانَ يَلِي حِمْلَ نَعْلِهِ .
- ١٤ - قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ .
- ١٥ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ^(٨) ، ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَغَيْرُهُ .
- ١٦ - الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٩) ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ .
- ١٧ - هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ كَثِيرٍ .
- ١٨ - مُهَاجِرٌ^(١٠) ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ .
- ١٩ - هِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ^(١١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاكِرٍ وَغَيْرُهُ .
- ٢٠ - أَرْبُدُّ بْنُ حُمَيْرٍ^(١٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاكِرٍ .
- ٢١ - الْأَسْوَدُ بْنُ مَالِكٍ^(١٣) ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاكِرٍ .

- (١) هُوَ اللَّيْثِيُّ ، وَيُقَالُ : بَكْرٌ . عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٧/٢) .
- (٢) هُوَ حَبِيبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَسَدُ الْغَابَةِ (٤٤٠) .
- (٣) وَيُقَالُ : ذُو غَيْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أُخْتِ النِّجَاشِيِّ ، عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٧/٢) .
- (٤) هُوَ الْأَسْلَمِيُّ . عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٧/٢) .
- (٥) عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٧/٢) .
- (٦) الْجُهَنِيُّ ، وَكَانَ صَاحِبَ بَغْلَتِهِ ، يَقُودُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ . عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٧/٢) .
- (٧) هُوَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَسَدُ الْغَابَةِ (٤٢٤/٤) .
- (٨) وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : سَيِّفًا عَلَى رَأْسِهِ ﷺ . الْفُصُولُ (ص ٢٥٥) .
- (٩) هُوَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو . أَسَدُ الْغَابَةِ (٢٥١/٥ - ٢٥٢) .
- (١٠) رَوَى أَبُو عَمْرِو بْنُ حَدِيثِهِ ، قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ سِنِينَ ، لَمْ يَقُلْ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ : لَمْ صَنَعْتُهُ ؟ وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ : لَمْ تَرَكْتُهُ ؟ . عِيُونُ الْأَثَرِ (٤٠٨/٢) وَالِاسْتِيعَابُ (٣٥٠/٤) .
- (١١) انْظُرْهُ فِي الْإِسْتِيعَابِ (٤٦/٤) وَ أَسَدُ الْغَابَةِ (٥٣/٦) .
- (١٢) أَسَدُ الْغَابَةِ (٧٢/١) .
- (١٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (١٠٦/١) .

- ٢٢ - الجدرجان^(١) بن مالك ، ذكره ابن شاکر .
 ٢٣ - الجَرَّاح^(٢) بن الجرجان ، ذكره ابن شاکر .
 ٢٤ - ثعلبة بن عبد الرحمن^(٣) ، ذكره ابن شاکر .
 ٢٥ - سَالِم^(٤) مولى ثَعْلَبَةَ ، ذكره ابن شاکر .
 ٢٦ - نُعَيْم^(٥) بن ربيعة ، ذكره ابن شاکر .
 ٢٧ - أَبُو السَّمْح^(٦) ، ذكره ابن إسحاق .
 ٢٨ - أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، ذكره ابن شاهين .

أَمْرَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢ - عَلِيٌّ بن أَبِي طالب . | ١ - أَبُو بكر الصَّدِّيق . |
| ٤ - أَبُو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح . | ٣ - عبد الرحمن بن عَوْف . |
| ٦ - أُسَامَةُ بن زَيْد . | ٥ - زَيْدُ بن حَارِثَةَ . |
| ٨ - جَعْفَرُ بن أَبِي طالب . | ٧ - جَرِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ . |
| ١٠ - مَالِكُ بن نُؤَيْرَةَ . | ٩ - خَالِدُ بن الوليد . |
| ١٢ - مُعَاذُ بن جَبَل . | ١١ - عِدْيُ بن حَاتِم . |
| ١٤ - عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ . | ١٣ - صُرْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ . |
| ١٦ - عَبْدُ اللَّهِ بن عَتِيكَ . | ١٥ - مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ . |
| ١٨ - عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ . | ١٧ - الْعَلَاءُ بن الْحَضَرَمِيِّ . |
| ٢٠ - عَلْقَمَةُ بن مُجَزَّز . | ١٩ - الْمُثَنِّدُ بن عمرو . |
| ٢٢ - عُرْوَةُ بن مَسْعُود . | ٢١ - قُطَيْبَةُ بن غَامِر . |
| ٢٤ - عُيَيْنَةُ بن حِصْن . | ٢٣ - الطُّفَيْلُ بن عَمْرٍو . |

(١) وفي نسخة : الجدر بن جار .

(٢) وفي نسخة : الحُرُّ .

(٣) أسد الغابة (٢٨٩/١ - ٢٩٠) .

(٤) لم أجده .

(٥) أسد الغابة (٣٤٥/٥) .

(٦) انظر : أسد الغابة (١٥٦/٦) .

- ٢٥ - كَعْبُ بن عَمْرٍو .
 ٢٧ - أَبُو قَتَادَةَ بن رِبْعِي .
 ٢٩ - عَمْرُو بن الْعَاصِ .
 ٣١ - بَشِيرٌ بن سَعْدٍ .
 ٣٣ - غَالِبٌ بن عَبْدِ اللَّهِ .
 ٣٥ - عُكَّاشَةُ بن مِخْصَن .
 ٢٦ - قَيْسُ بن عَاصِمٍ .
 ٢٨ - الزُّبَيْرُ بن بَدْرٍ .
 ٣٠ - شُجَاعُ بن أَبِي وَهْبٍ .
 ٣٢ - زِيَادُ بن لَيْدٍ .
 ٣٤ - كُرْزُ بن جَابِرٍ .
 ٣٦ - الضَّحَّاكُ بن سُفْيَانَ .
 ٣٧ - عَامِرُ بن ثَابِتٍ .

كِتَابُ (١) النَّبِيِّ ﷺ

- ١ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .
 ٣ - عُثْمَانُ بن عَفَّانٍ .
 ٥ - أَبَانُ بن سَعِيدٍ .
 ٧ - أَرْقَمُ بن أَبِي الْأَرْقَمِ .
 ٩ - حَنْظَلَةُ بن الرَّبِيعِ .
 ١١ - خَالِدُ بن سَعِيدٍ .
 ١٣ - الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ .
 ١٥ - سَعْدُ بن أَبِي السَّرْحِ (٢) .
 ١٧ - عَامِرُ بن فُهَيْرَةَ .
 ١٩ - شُرْحَبِيلُ بن حَسَنَةَ (٤) .
 ٢ - عُمَرُ بن الْخَطَّابِ .
 ٤ - عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ .
 ٦ - أُبَيُّ بن كَعْبٍ .
 ٨ - ثَابِتُ بن قَيْسٍ .
 ١٠ - أَبُو رَافِعٍ الْقَيْطِي .
 ١٢ - خَالِدُ بن الْوَلِيدِ .
 ١٤ - زَيْدُ بن ثَابِتٍ .
 ١٦ - السَّجَلُ (٣) .
 ١٨ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَرْقَمٍ .
 ٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ .

(١) ذكر الحافظ ابن عساکر كتاب النبي ﷺ مرتبة أسماؤهم على الأحرف الهجائية، وانظر ذلك في مختصر تاريخ دمشق (٣٣٦/٢ - ٣٤٦) .

(٢) والمحفوظ: عبد الله بن سعد القرشي العامري . انظر مختصر تاريخ دمشق (٣٣٦/٢) .

(٣) روى أبو داود والنسائي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قال: هو كاتب كان للنبي ﷺ . وقال ابن كثير بعده: وقد أنكر هذا الحديث أبو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره وقال: لا يُعْرَفُ في كتاب النبي ﷺ ولا في أصحابه أحد يُسَمَّى «سَجَلًا» . الفصول في سيرة الرسول ﷺ (ص ٢٥٦) طبعة دار ابن كثير الخامسة - تحقيق: د . محمد العيد الخطراوي ومحبي الدين مستو .

(٤) ذكره الحافظ ابن كثير، ولم يذكره الحافظ ابن عساکر في تاريخه . الفصول (ص ٢٥٦) .

- ٢١ - الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ .
 ٢٢ - الْعَلَاءُ بْنُ عُقْبَةَ .
 ٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .
 ٢٤ - مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ .
 ٢٥ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .
 ٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ .

عَمَّالُهُ ﷺ

- ١ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
 ٢ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .
 ٣ - الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ .
 ٤ - بِلَالُ الْحَبَشِيِّ .
 ٥ - أَبُو هُرَيْرَةَ .
 ٦ - الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ .
 ٧ - زِيَادُ بْنُ لَيْدٍ .
 ٨ - عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ .
 ٩ - مَالِكُ بْنُ ثَوْبَةَ .
 ١٠ - الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ .
 ١١ - قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ .

وُزَرَائُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

من أهل السماء : جبريل عليه السلام ، والثاني ميكائيل عليه السلام .
 ومن أهل الأرض : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، والثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قُضَاتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
 ٢ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ .

أَمَنَّاؤُهُ وَخَزَائِنُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .
 ٢ - مُعَقِّيبٌ ^(١) .
 ٣ - بِلَالٌ ^(٢) بْنُ رَبَّاحٍ .

(١) كان معقيب على خاتمه ، ويقال : كان خازنه . مختصر تاريخ دمشق (٣٤٧/٢) .

(٢) بلال كان على نفقاته ﷺ . المختصر (٣٣٦/٢) .

أَصْحَابُ شُرْطِهِ وَمَقِيمُو الْحَدِّ لَهُ

- ١ - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
- ٢ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .
- ٣ - الْمُقْدَادُ .
- ٤ - الْمُعِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .
- ٥ - قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ .
- ٦ - عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ .
- ٧ - مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .

أَصْحَابُ أَسْرَارِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .
- ٢ - حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ^(١) .
- ٣ - فاطمة رضي الله عنها .

رُعَاتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٢)

- ١ - أَبُو سُلَيْمَى ، وَقِيلَ أَبُو سَلَامٍ .
- ٢ - يَسَارٌ ، الَّذِي قَتَلَهُ الْعُرْنِيُونَ .

خَازِنُ دَارِهِ وَالْقَائِمُ عَلَى نَفَقَتِهِ

- ١ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ : « أَتَيْتُكَ بِبَلَالٍ وَلَا تَحْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً »^(٣) .
- ٢ - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

حُمَالُ رَايَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- ١ - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
- ٢ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .
- ٣ - سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ .
- ٤ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ .
- ٥ - جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
- ٦ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .
- ٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(١) كان صاحبَ سِرِّ رسول الله ﷺ في المنافقين . أسد الغابة (٤٦٨/١) .

(٢) انظر عبيد النبي ﷺ (ص ٨١) .

(٣) ذكره الهيثمي في جمع الزوائد (١٢٦/٣) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وإسناده حسن .

مَنْ كَانَ يُرْحَلُ دَوَابَّهُ - شُعْرَاؤُهُ - سَلْحَادَارِيَّتُهُ - مَنْ كَانَ يَلِي حَمْلَ نَعْلِهِ - حُدَاةُ سَفَرِهِ -
مَنْ أَمَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٩٣

مَنْ كَانَ يُرْحَلُ دَوَابَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ .

٢ - الْأَسْلَعُ بْنُ شَرِيكَ^(١) .

٣ - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ .

شُعْرَاؤُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ .

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

٣ - كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ .

سَلْحَادَارِيَّتُهُ^(٢) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .

٢ - أَبُو طَلْحَةَ^(٣) .

مَنْ كَانَ يَلِي حَمْلَ نَعْلِهِ

١ - الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ .

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

حُدَاةُ سَفَرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - أَنَجَشَةُ^(٤) .

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

مَنْ أَمَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ .

(١) أسد الغابة (٩١/١) وتقدم فيمن خدم النبي ﷺ (ص ٨٣) .

(٢) السلحدار : كلمة تركية معناها : القائم على دار السلاح ، ولعلها هنا بمعنى المسؤول عن سلاح رسول الله ﷺ .

(٣) هو زيد بن سهل الأنصاري ، زوج أم سليم ؛ أم أنس بن مالك ، رضي الله عنهم . أسد الغابة (١٨١/٦ - ١٨٢) .

(٤) هو أنجشة العبد الأسود ، وكان حسن الصوت بالحداء ، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، فقال النبي ﷺ :

« يا أنجشة ! رويدك ، رفقا بالقوارير » أسد الغابة (١١٤/١) .

(٥) لا خلاف أن رسول الله ﷺ صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ، وانظر صحيح مسلم (٢٧٤) .

خُطْبَةُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

١ - ثابت بن قيس^(١) بن شماس رضي الله عنه .



(١) كان ثابت بن قيس الخزرجي الأنصاري : خطيب الأنصار ، وخطيب رسول الله ﷺ . أسد الغابة (٢٧٥/١) .

سلاح النبي ﷺ^(١)

أسياف تسعة :

- ١ - مَأْثُور^(٢) ، ورثه من أبيه .
- ٢ - الْعَضْبُ ، من سعد بن عبادة .
- ٣ - ذُو الْفِقَار ، غنمه يوم بدر .
- ٤ - الصَّمْصَامَة ، سيف عمرو بن معدى كرب .
- ٥ - الْحَنْف^(٣) ، من سلاح بني قينقاع .
- ٦ - الرُّسُوب ، أصابه مما كان على صنم طيء .
- ٧ - الْمِخْذَم^(٤) ، أصابه مما كان على صنم طيء .
- ٨ - الْقَلْعِي ، من سلاح بني قينقاع .
- ٩ - الْبَتَّار ، من سلاح بني قينقاع .

حِرَابٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - النَّبْعَةُ ، ذكرها الباهلي .
- ٢ - الْبَيْضَاءُ ، حربة كبيرة .
- ٣ - الْعَنْزَةُ ، هي التي كانت تُرْكَزُ له عند الصلاة .

أُتْرَاسٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - الرُّلُوق .
- ٢ - الْفَتَق .
- ٣ - الْمُوَجَّر .

(١) انظر سلاح رسول الله ﷺ ومركوبه ، وما ورد فيه من الروايات في مختصر تاريخ دمشق ؛ لابن منظور

(٣٤٨/٢ - ٣٥٨) وفي السيرة الحلبية (٤٢٧/٣) .

(٢) سيف مأثور : في منته أثر ؛ أي : رونق .

(٣) في السيرة الحلبية « الْحَيْف » بفتح الحاء وسكون الباء ، وهو الموت .

(٤) الْمِخْذَم : القاطع .

دُرُوعٌ سَبْعَةٌ :

- ١ - ذَاتُ الْفُضُول^(١) .
- ٢ - ذَاتُ الْوِشَاح^(٢) .
- ٣ - ذَاتُ الْحَوَاشِي .
- ٤ - السُّعْدِيَّة .
- ٥ - الْبَتْرَاء .
- ٦ - فَضَّة .
- ٧ - الْخِرْتَق .

رِمَاحٌ خَمْسَةٌ :

- ١ - رُمَح ، أُخِذَ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاع .
- ٢ - رُمَحٌ ، مِنْ بَنِي قَيْنِقَاع .
- ٣ - رُمَحٌ ، مِنْ بَنِي قَيْنِقَاع .
- ٤ - الْمُثَوِّي^(٣) .
- ٥ - الْمُثْنِي .

قِسِيٌّ خَمْسَةٌ :

- ١ - الرُّوحَاء ، كَانَ مِنْ نَبْع .
- ٢ - الصَّفْرَاء ، كَانَ مِنْ نَبْع .
- ٣ - الْبَيْضَاء ، كَانَتْ مِنْ شَوْحَط .
- ٤ - الزُّورَاء .
- ٥ - الْكَتُوم .

مِغْفَرَان :

- ١ - الْمُوشَّح .
- ٢ - السَّبُوغ .

رَايَاتٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ - الزَّيْتَنَةُ ، كَانَتْ بَيْضَاء^(٤) .
- ٢ - الصَّفْرَاء^(٥) ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ .
- ٣ - الْعُقَاب ، كَانَتْ سَوْدَاء^(٦) مُرَبَّعَةً .

(١) سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولِهَا .

(٢) قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِنَعْمَتِهَا .

(٣) مِنَ الثَّوِيِّ ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ ؛ لِأَنَّ الْمُطْعُونَ بِهِ يَقِيمُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا يَنْتَقِلُ .

(٤) رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ بِرَقْم (٢٥٩٣) عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ لَوَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضٌ .

(٥) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ بِرَقْم (٢٥٩٣) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٨١) وَابْنُ مَاجَةٍ (٢٨١٨) .

(٦) رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ رَقْم (٢٥٩١) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦٨٠) وَأَحْمَدُ (٢٩٧/٤) أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ

مُرَبَّعَةً مِنْ نَمْرَةٍ . وَالتَّمِيمَةُ : بَرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ غَيْرِهِ مَخْطُوطَةٌ .

- قَضِيب** : يُسَمَّى الْمَمْشُوق ، كَانَ مِنْ شَوْحَط .
مُخَجَّن : كَانَ يُسَمَّى الدِّفْن ، وَكَانَ طَوْلُهُ ذِرَاع .
مُخَصَّرَة : كَانَتْ تُسَمَّى الْعُرْجُون .
جَعْبَة : وَكَانَتْ لِلنَّشَّاب ، تَسَمَّى الْجَمْع أَوْ الْكَافُور .
فُسْطَاط : كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْكِنُّ .
سُرْج : يُسَمَّى السَّرَاج .



مراكب النبي ﷺ

الحَيْلُ^(١) :

- ١ - فرس يُقال له : السَّكَبُ^(٢) ، اشتراه مِن أعرابي .
- ٢ - فرس اسمه : مُلَاوِح^(٣) .
- ٣ - فرس اسمه : المُرْتَجِز^(٤) ، الذي شهد به خزيمة .
- ٤ - فرس اسمه : لِرَاز^(٥) ، أهداه له المقوقس .
- ٥ - فرس اسمه : الظَّرْبُ^(٦) ، أهداه له قُرَّة بن عمرو .
- ٦ - فرس اسمه : اللَّحِيف^(٧) ، أهداه له ابن أبي البراء .
- ٧ - فرس يُقال له : السَّدَاد .
- ٨ - فرس اسمه : الوَرْد^(٨) ، أهداه له تميم الدَّاري .
- ٩ - فرس اسمه : سَبَّحَة^(٩) .
- ١٠ - فرس اسمه : الأَبْلَق .
- ١١ - فرس يُقال له : ذُو الْعَقَال .
- ١٢ - فرس يُقال له : ذُو اللَّمَّة .
- ١٣ - فرس يُقال له : المرتجل .

(١) انظر : خيله عليه الصلاة والسلام في عيون الأثر (٤٢٠/٢ - ٤٢١) .

(٢) شبه في سرعته بفيض الماء وانسكابه .

(٣) الملاوح : الضامر الذي لا يَسْمَن .

(٤) المُرْتَجِز : سمى بذلك لحسن صهيله . وهو الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت ، فجعل شهادته شهادة رجلين ، كما في

البخاري (٤٧٨٤) وأبي داود (٣٦٠٧) والحاكم في المستدرک (١٨/٢) .

(٥) لِرَاز : من قوهم : لاززته ، أي لاصقته ، كأنه يلتصق بالمطلوب لسرعته .

(٦) الظَّرْبُ : واحد الظُّرَاب ، وهي الروابي الصغار ، سُمِّيَ به لكبره وسَمِيحِهِ ، وقيل : لقوته وصلابته .

(٧) اللَّحِيف : فعيل بمعنى فاعل ، كأنه يلحف الأرض بذنبه .

(٨) الوَرْد : لون بين الكميت والأشقر .

(٩) سَبَّحَة : من قوهم : فرس سابح ، إذا كان حسن مد اليدين في سرعة الجري .

- ١٤ - فرس يُقال له : السَّرْحَان .
- ١٥ - فرس يُقال له : اليَعْسُوب .
- ١٦ - فرس يُقال له : البَحْر .
- ١٧ - فرس يُقال له : الأُدْهُم .
- ١٨ - فرس يُقال له : الشَّحَا .
- ١٩ - فرس يُقال له : السَّجَل .
- ٢٠ - فرس يُقال له : المُرَاح .
- ٢١ - فرس يُقال له : التَّجِيب .
- ٢٢ - فرس يُقال له : الطَّرْف^(١) .

البغال :

- ١ - بغلته الشهباء ، أهذاها له المقوقس ، يقال : إنها هي الشهباء ، وهي التي يُقال لها : دُلْدُل .
- ٢ - بغلة يُقال لها : فِصَّة ، أهذاها له فَرَوَة بن عمرو .
- ٣ - بغلة أهذاها له صاحب دُومة .
- ٤ - بغلة أهذاها له كِسْرَى ، وفيها خلاف ، والصحيح لا^(٢) .
- ٥ - بغلة أهذاها له ابن العَلَماء صاحب أَيْلَة .
- ٦ - بغلة أهذاها له النَّجَاشِي .

الحُمَيْر :

- ١ - حِمَار يُقال له يَغْفُور^(٣) .
- ٢ - حِمَار يُقال له عُفَيْر^(٤) .

(١) في عيون الأثر أن المتفق عليه من خيله ﷺ سبعة : السَّكَب ، والمرئِز ، واللَّجِيف ، ولزاز ، والظرب ، والورد ، وسبحة . وأن المختلف فيها خمسة عشر (عيون الأثر ٤٢١/٢) .

(٢) في عيون الأثر (٤٢٢/٢) وقيل : أهدى له كسرى بغلة ، ولا يثبت .

(٣) أصابه النبي ﷺ بخير ، وروي أنه كان يتكلم ، وأنه من نسل سبعين حماراً ، كل منها ركه نبي ، وأن اسمه يزيد بن شهاب .. وكل ذلك باطل وموضوع ، ولا أصل له من طريق صحيح ولا ضعيف ، بل هو ضحكة ، كما قال المزي رحمه الله . انظر : الفصول في سيرة الرسول ﷺ ؛ لابن كثير (ص ٢٥٩) .

(٤) كان أشهب ، ونفق في حجة الوداع . والعُقْرة : الغبرة . السيرة الحلبية (٤٣٢/٣) .

الثَّوْقُ :

- ١ - ناقة يُقال لها : العَضْبَاء .
٢ - ناقة يُقال لها الجَدْعَاء .
٣ - ناقة يُقال لها : القَصْوَاء^(١) .

اللِّقَاحُ^(٢) :

- كان له ﷺ عشرون لِقَاحَةً .
١ - لِقَاحَةٌ يُقال لها السَّمْرَاء .
٢ - لِقَاحَةٌ يُقال لها مَهْرَةٌ .
٣ - لِقَاحَةٌ يُقال لها الرِّيَاءُ^(٣) .
٤ - لِقَاحَةٌ يُقال لها اليَسِيرَةُ .
٥ - لِقَاحَةٌ يُقال لها البُعُومُ .
٦ - لِقَاحَةٌ يُقال لها السَّعْدِيَّةُ .
٧ - لِقَاحَةٌ يُقال لها العَرِيسُ .
٨ - لِقَاحَةٌ يُقال لها الشَّقْرَاءُ .
٩ - لِقَاحَةٌ يُقال لها الحَسَنَاءُ .

ومن الغنم سبعة :

- ١ - أَطْلَالُ .
٢ - عَجْوَةٌ .
٣ - أَطْرَافُ .
٤ - سُقْيَا .
٥ - بَرَكَتٌ .
٦ - زَمْزَمُ .
٧ - وَرْسَةٌ .

ومن المَعَزِ سبعة :

كانت يَرعاها أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ .

ويُقال : كان له مئة شاة ، كلما نتجت سخلة ، ذبح شاة^(٤) .



(١) وروي عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه قال : إما كان له ناقة واحدة موصوفة بهذه الصفات الثلاث . قال ابن كثير : وهذا غريب جداً ، حكاه النووي . الفصول (ص ٢٥٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٣٦/١ - ٣٧) .

(٢) جمع لِقَاحَةٍ : وهي الناقة الحلوب . وهي التي أغار عليها القوم بالغابة ، وكان يُراح إلى رسول الله ﷺ منها بقربتين عظيمتين من اللبن . انظر تاريخ الطبري (١٧٥/٣) والطبقات الكبرى (٤٩٤/١) .

(٣) كذا في تاريخ الطبري (١٧٥/٣) وفي الطبقات الكبرى (٤٩٤/١) الدُّبَاءُ .

(٤) وأما البقر فلم يُنقل أنه ﷺ ملك شيئاً منها للقتية . السيرة الحلبية (٤٣٣/٣) .

آلاته وآثاره عليه السلام

تُورُ ، من حجارة ، هو المِخْضَب . مكحلة . ميل . مِقْرَاض . مِرَاة ، تسمى المرأة . خِفَافُ أربعة . نَعْلَان سَبَيْتَان . ثوب حَبْرَة . إزار عُمَانِي . ثَوْبَان صَحَارِيَّان . قَمِيص صَحَارِي . قَمِيص سَحُولِي . جُبَّة يَمَنِيَّة . جُبَّة شَامِيَّة . كِسَاء أبيض . قَلَانصُ^(١) صِغَار . حَمِيصَة . مِلْحَفَة . رِداء مُرَبَّع . فِرَاش من آدم ، حَشْوُهُ ليف .

عَمَائِمُ أَرْبَعَة :

- ١ - عِمَامَة مُحَنَكَة ، كان يلبسها في غالب أوقاته .
- ٢ - عِمَامَة سوداء كان يلبسها في الأعياد .
- ٣ - عِمَامَة ذات ذُؤَابَة كان يلبسها في بعض أوقاته .
- ٤ - عِمَامَة بيضاء كان يلبسها في غالب أوقاته .

ودخل يوم فتح مكة وعلى رأسه عمامة سوداء ، قد أرخى طرفيها بين كتفيه .
مَدْرَى كان يَحْكُ بها جَسَدَهُ . قُرْبَة كان يشرب منها وَيَتَوَضَّأُ . سَكِين . وَقَدْر كان يُطْبِخُ له فيها .

أَفْدَاخُ ثَلَاثَة :

- ١ - الرِّيَّان . ٢ - المُضَبِّب ، فيه ثلاثة نصبات فضة وحلقة . كان للسفر .
- ٣ - الزَّجَاج .

مِخْضَبٌ لِلْحِجَاء . رَكْوَة تُسَمَّى الصَّادِرَة . مِغْسَل من صفر . رُبْعَة اسكندرانية ، أهداها المقوقس ، من عاج يضع فيها مشطه ، ومُكْحَلَتَهُ ، ومِقْرَاضَهُ ، ومِرَاتَهُ .

قَصْعَة . سَرِير . كِسَاء أَحْمَر . قَطِيفَة . كِسَاء من شعر . مِندِيل كان يمسح به وجهه عليه الصلاة والسلام .

(١) في عيون الأثر (٤١٨/٢) قلانس صغار لاطئة : أي لاصقة بالرأس .

قَدْحٌ ، من عَيْدَان^(١) ، كَانَ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ . حَصِيرٌ مُرْمَلٌ . سَلَّةٌ ، فِيهَا طَيْبُهُ . مِشْطٌ ، يُسْرَحُ بِهِ شَعْرُهُ . بُرْدَةٌ . فُسْطَاطٌ^(٢) يُسَمَّى الْكِنَّ .

خواتم ثلاثة :

- ١ - خاتم من ذهب ، وهو الذي رماه ولم يلبسه^(٣) ﷺ .
- ٢ - خاتم من فضَّة ، كَانَ يلبسه^(٤) ﷺ .
- ٣ - خاتم من حديد ، مَلُوءٌ بِفِضَّةٍ .



(١) عَيْدَان : النخلة السَّحُوق .

(٢) الْفُسْطَاط : البيت من الشعر ، وَالْكِنُّ : ما يستر من الحر والبرد .

(٣) انظر الشمائل ؛ للترمذي رقم (٩٨) .

(٤) وَكَانَ ﷺ يَتَخْتَمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ . انظر الشمائل رقم (٩٠ - ٩٤) ورقم (٩٥) وفيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ وَنَقَشَ فِيهِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) .. وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَقِيبٍ فِي بَثْرِ أُرَيْسٍ .

وَهَذَا جَدْوَلٌ يَحْتَوِي عَلَى وَقَائِعِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ مَبْعَثِهِ إِلَى وَفَاتِهِ^(١)

السنة	الوقائع
السنة الأولى من البعثة	ابتداء الوحي - عَرَضُ ذَلِكَ عَلَى وَرَقَةَ بْنِ ثَوْفَلٍ - إِسْلَامُ أَبِي بَكْرٍ - إِسْلَامُ خَدِيجَةَ - إِسْلَامُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - إِسْلَامُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
السنة الثانية من البعثة	إِسْلَامُ عُثْمَانَ - إِسْلَامُ الزُّبَيْرِ - إِسْلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - إِسْلَامُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - سَعْيُ أَبِي بَكْرٍ فِي إِظْهَارِ الْإِسْلَامِ .
السنة الثالثة من البعثة	إِسْلَامُ عُمَرُو بْنِ عَبْسَةَ - إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ .
السنة الرابعة من البعثة	إِظْهَارُ الدَّعْوَةِ - أَمْرُ الشَّعْبِ - إِسْلَامُ حَمْزَةَ عَمِّ النَّبِيِّ - إِسْلَامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
السنة الخامسة من البعثة	هَجْرَةُ الْحَبْشَةِ الْأُولَى - إِرسَالُ قُرَيْشٍ فِي طَلَبِ مَنْ هَاجَرَ - أَمْرُ الصَّحِيفَةِ .
السنة السادسة من البعثة	إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الصَّحِيفَةِ - أَكَلُ الْأَرْضِ لَهَا .
السنة السابعة من البعثة	الإِسْرَاءُ وَالْمَعْرَاجُ - وَفَاةُ خَدِيجَةَ - وَفَاةُ أَبِي طَالِبٍ - تَزَوُّجُ النَّبِيِّ بِعَائِشَةَ - تَزَوُّجُهُ بِسُودَةَ - عَرْضُهُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ .
السنة الثامنة من البعثة	عَرْضُهُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَابْتِدَاءُ أَمْرِ الْعَقَبَةِ .
السنة التاسعة من البعثة	انْشِقَاقُ الْقَمَرِ - أَمْرُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ .
السنة العاشرة ^(٢) من البعثة	هَجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الْمُشْرِفَةِ .

(١) انظر هذه الوقائع مع اختلاف يسير في السيرة الحلبية (٤٩٨/٣) وفيه الوقائع من ولادته ﷺ إلى بعثته .

(٢) في البخاري (٣٩٠٣) عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة سنة . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٣٠/٧) : هذا أصح مما أخرجه أحمد عن ابن عباس : أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين ، فمكث بها عشراً . وفي السيرة الحلبية (٤٩٦/٣ - ٤٩٧) توزيع هذه الحوادث والوقائع على ثلاث عشرة سنة . ولعل ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى ذهب في تقسيمه إلى رواية أحمد في المسند (٢٢٨/١ و ٢٣٦ و ٢٤٩) .

<p>بناء المسجدين : مسجده ومسجد قباء - بناؤه بعائشة - هجرة سودة - ولادة عبد الله بن الزبير - عقد لواء حمزة - عقد لواء عبيدة بن الحارث - عقد لواء سعد بن أبي وقاص - وفاة كلثوم بن الهذم - وفاة أبي أمامة - هلاك الوليد بن المغيرة - هلاك العاص بن وائل - إسلام عبد الله بن سلام - إسلام سلمان الفارسي - وفاة أسعد بن زرارة - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - مؤادة اليهود^(١) .</p>	<p>السنة الأولى من الهجرة</p>
<p>غزوة الأبواء - غزوة العشيرة - غزوة بواط وطلب كُرُز بن جابر الذي أغار على سرح المدينة - بعث سعد بن أبي وقاص - سرية عبد الله بن جحش - تحويل القبلة - زكاة الفطر - صلاة العيد - غزوة بدر الكبرى - غزوة بني قينقاع - غزوة قرقرة الكدر ويقال لها بخران - غزوة السويق - تزوج علي بفاطمة .</p>	<p>السنة الثانية من الهجرة</p>
<p>مسيره عليه الصلاة والسلام إلى جمع بني نعلبة - غزوة بني سليم - مقتل كعب بن الأشرف - سرية قردة - قتل أبي رافع - تزوجه بحفصة بنت عمر - غزوة أحد - غزوة حمراء الأسد - استشهاد حمزة - استشهاد عمرو بن الجموح - استشهاد أنس بن النضر - استشهاد سعد بن الربيع .</p>	<p>السنة الثالثة من الهجرة</p>
<p>غزوة الرجيع - إرسال عمرو بن أمية الضمري لقتل أبي سفيان - غزوة بدر معونة - إجلاء بني النضير - غزوة ذات الرقاع - غزوة بدر الثانية - تزوجه بأُم سلمة - ولادة الحسين - استشهاد عاصم بن ثابت - استشهاد عامر بن فهيرة - وفاة عبد الله بن عثمان بن ربيعة - خروج أبي سفيان^(٢) .</p>	<p>السنة الرابعة من الهجرة</p>
<p>تزوجته زينب بنت جحش - غزوة دومة الجندل - غزوة الخندق - غزوة بني قريظة - وفاة سعد بن معاذ - استشهاد خلاد بن سويد - هلاك أمية ابن أبي الصلت - مبارزة علي وأصحابه - ضيافة جابر في الخندق - حكم سعد في بني قريظة - موث أم سعد بن عبادة - مؤادة النبي عليه الصلاة والسلام غيثة بن حصن .</p>	<p>السنة الخامسة من الهجرة</p>

(١) في عيون الأثر (٣٧٢/٢) والسيرة الحلبية (٤٩٩/٣) : وفيها كان بدء الأذان . وفيها صلى الجمعة في طريقه حيث ارتحل من قباء إلى المدينة ، وهي أول جمعة صلاها ، وأول خطبة خطبها في الإسلام .

(٢) وفيها نزل تحريم الخمر ونزول الحجاب . انظر : عيون الأثر (٣٧٣/٢) والسيرة الحلبية (٥٠١/٣) .

<p>غزوة بني لُحَيَّان - غزوة ذي قَرَد - غزوة بني الْمُصْطَلِق وَيُقَال لها الْمُرْسِيْع - حَدِيثُ الْإِفْكِ - عَمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّة - سَرِيَّةُ عُكَّاشَةَ - سَرِيَّةُ مُحَمَّد ابْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى الْقَرْطَاء - سَرِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ - سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى بَنِي سُلَيْم - سَرِيَّةُ إِلَى الْعِيص - سَرِيَّةُ إِلَى بَنِي نَعْلَبَةَ - سَرِيَّةُ إِلَى جِسْمَى - سَرِيَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَل - بَعَثُ زَيْدٍ إِلَى أُمِّ قَرْقَةَ - سَرِيَّةُ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ إِلَى الْغُرَنِيِّينَ - اسْتَسْقَاؤُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .</p>	<p>السنة السادسة من الهجرة</p>
<p>غزوة خَيْبَر - سَرِيَّةُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى ثُرَبَةَ - بَعَثُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى بَنِي كِلَابٍ أَوْ قَزَارَةَ بِنَاحِيَةِ الضَّرِيَّة - بَعَثُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ إِلَى بَنِي مُرَّةَ بِقَدْكَ - سَرِيَّةُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ إِلَى يُمَيْنَ وَجُبَارَ - إِرْسَالُ الْكُتُبِ إِلَى الْمُلُوكِ - سَرِيَّةُ قَيْلِ تَجْدٍ - كِتَابُهُ إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمَ - قَتْلُ شَيْرَوَيْهِ أَبَاهُ كَسْرَى أَبْرُويز - وَصُولُ هَدِيَّةِ الْمُقَوْسِ - عُمْرَةُ الْقَضَاء - تَزَوُّجُ مَيْمُونَةَ - سَرِيَّةُ ابْنِ أَبِي الْعَوَّاجِ إِلَى بَنِي سُلَيْم .</p>	<p>السنة السابعة من الهجرة</p>
<p>إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَعِثَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجْبِيُّ - اتَّخَذَ الْمُنْبَرِ - سَرِيَّةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ - غَزْوَةُ فَتْحِ مَكَّةَ - إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ - سَرِيَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُزَّى بِنَخْلَةَ - سَرِيَّةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى سَوَاعِ صَنْمِ هَذِيلَ - سَرِيَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ - غَزْوَةُ حُنَيْنٍ - غَزْوَةُ الطَّائِفِ - بَعَثُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى جَيْفَرٍ - إِسْلَامُ عُروَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ .</p>	<p>السنة الثامنة من الهجرة</p>
<p>بَعَثُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ إِلَى بَنِي ثَمِيمٍ - بَعَثُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ - إِسْلَامُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - غَزْوَةُ ثُبُوكَ - سَرِيَّةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْبَدَرٍ - مَوْتُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَادَيْنِ - قِصَّةُ اللَّعَانِ - إِسْلَامُ ثَقِيفٍ - كِتَابُ مُلُوكِ جَمَيْرٍ - رَجْمُ الْغَامِدِيَّةِ - وَفَاةُ النَّجَاشِيِّ - وَفَاةُ أُمِّ كَلْثُومٍ - حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ .</p>	<p>السنة التاسعة من الهجرة</p>
<p>بَعَثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ - بَعَثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ جَرْجَانٍ - بَعَثُ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ - بَعَثُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ - بَعَثُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ - قِصَّةُ بُذَيْلٍ وَثَمِيمِ الدَّارِيِّ - وَفَاةُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ - قُدُومُ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ - حَجَّةُ الْوَدَاعِ - مَوْتُ بَاذَانَ وَالْيَمَنِ - نَزُولُ آيَةِ الْاسْتِزْدَانِ .</p>	<p>السنة العاشرة من الهجرة</p>

السنة الحادية عشرة من
الهجرة

قُدُومُ وفد النَّحْع - سرية أسامة بن زيد إلى أهل أُبْنَى - ظهور الأسود
العَنَسِيِّ - قصة مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب - قتل الأسود العَنَسِيِّ - قصة سَجَّاح -
قصة طُليحة بن خُوَيْلِد - ابتداء مَرَضِهِ عليه الصلاة والسلام في أواخر
صفر - سيرُهُ إلى فاطمةَ بأنها أوَّلُ أهله لُحوقاً به ﷺ .

وفاة النبي ﷺ

يومُ الإثنين في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ، وعمرُهُ ثلاث وستون ،
عَسَلَهُ عَلِيٌّ والعَبَّاسُ ، وكَفَّنَ في ثلاثة أثواب ، وصلى عليه المسلمون فرادى ،
ودُفِنَ في بيت عائشة .

جدول يحتوي على مدة خلافة الخلفاء الراشدين وبنو أمية وأعمارهم حتى وفاة عمر بن عبد العزيز

الخليفة	بدءُ خلافته - مُدَّتُها - تاريخ وفاته - عمره - مكانُ دفنه
١ - خِلافةُ أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه	سنة إحدى عشرة - مُدَّتُهُ سنتان ونصف - توفي يوم الثلاثاء سنة ثلاث عشرة - وغسَّله زوجته أسماء ^(١) - وكُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - ودُفِنَ بالحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .
٢ - خِلافةُ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه	سنة ثلاث عشرة - مُدَّتُهُ عشر سنين - توفي في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وعمره اثنتان وستون سنة - وغسَّله ابنه عبد الله على الصحيح ^(٢) - كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - دُفِنَ بالحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .
٣ - خِلافةُ عثمان بن عفان رضي الله عنه	سنة أربع وعشرين - مُدَّتُهُ إحدى عشرة سنة - توفي يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين - في غَسَلِهِ قولان ^(٣) - كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - دُفِنَ بالبقيع .
٤ - خِلافةُ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه	سنة خمس وثلاثين - مُدَّتُهُ خمسُ سنين - توفي ليلة الجمعة سنة أربعين وعمره ثمانٍ وخمسون سنة - غسَّله الحسن ^(٤) رضي الله عنه - كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - دُفِنَ بقصر الإمارة بالكوفة ^(٥) .
٥ - خِلافةُ الحسن بن علي رضي الله عنه	سنة أربعين - مُدَّتُهُ سبعة أشهر - توفي في منتصف شعبان سنة تسع وأربعين وعمره سبع وأربعون سنة - غسَّله إخوته - كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - دُفِنَ بالبقيع .
٦ - خِلافةُ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	سنة أربعين - مُدَّتُهُ عشرون سنة - توفي في رجب سنة ستين وعمره ثمان وسبعون سنة - غسَّله وكُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ - دُفِنَ بدمشق .

(١) هي أسماء بنت عُمَيْس رضي الله عنها . انظر أسد الغابة (١٤/٧ - ١٥) .

(٢) أسد الغابة (١٥٩/٤) .

(٣) في تاريخ الطبري (٤١٥/٤) أن عثمان لم يُغسَّل ، وكُفِّنَ في ثيابه ودماه . وانظر تاريخ الإسلام ؛ للذهبي (عصر الخلفاء الراشدين) (ص ٤٨١) .

(٤) وفي أسد الغابة (١٢٢/٤) : وغسَّله ابنه (أي الحسن والحسين) وعبد الله بن جَعْفَر ، وصَلَّى عليه الحسن ابنه ، وكبَّر عليه أربعاً ، وكُفِّنَ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ، ودُفِنَ في السَّحَر .

(٥) انظر تاريخ الذهبي (عصر الخلفاء الراشدين) (ص ٦٥١) .

٧ - خِلاَفَةُ يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ	سنة ستين - مُدَّتُهُ ثلاث سنوات وأشهر - تُوفي في نصف ربيع الأول سنة أربع وستين وعمره ثمان وثلاثون سنة - غُسِّلَ وَكُفِّنَ وَدُفِنَ بدمشق .
٨ - خِلاَفَةُ مُعَاوِيَةَ بن يَزِيد	سنة أربع وستين - مُدَّتُهُ أربعون يوماً - تُوفي سنة أربع وستين وعمره ثلاث وعشرون سنة - صَلَّى عليه أخوه - دُفِنَ بدمشق .
٩ - خِلاَفَةُ عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	سنة أربع وستين - تُوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين - صُلِبَ بِمَكَّةَ - صَلَبَهُ الْحَجَّاجُ ظُلْماً - دُفِنَ بِمَكَّةَ .
١٠ - خِلاَفَةُ مروان بن الحكم رضي الله عنه	سنة أربع وسبعين - مُدَّتُهُ سنة وقريب من عشرة أشهر - تُوفي سنة خمس وسبعين وعمره ثلاث وستون سنة - دُفِنَ بدمشق .
١١ - خِلاَفَةُ عبد الملك ابن مروان	سنة خمس وسبعين - تُوفي سنة ست وثمانين - عمره ستون سنة - دُفِنَ بدمشق .
١٢ - خِلاَفَةُ الوليد بن عبد الملك	سنة ست وثمانين ، تُوفي سنة ست وتسعين - مُدَّتُهُ عشر سنوات - دُفِنَ بدمشق .
١٣ - خِلاَفَةُ سليمان بن عبد الملك	سنة ست وتسعين - تُوفي سنة تسع وتسعين - دُفِنَ بدمشق .
١٤ - خِلاَفَةُ عمر بن عبد العزيز	سنة تسع وتسعين - توفي سنة إحدى ومئة - مُدَّتُهُ سنتان وخمسة أشهر - دُفِنَ بِمَكَّةَ .

فائدة :

أمّهات الخلفاء^(٥) المذكورين :

- ١ - أمُّ أبي بكر رضي الله عنه : أمُّ الخير وهي سلمى بنتُ صخر بن عمر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . مسلمة فاضلة .
- ٢ - أمُّ عمر رضي الله عنه : حنّمة بنتُ هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة . ماتت كافرة .
- ٣ - أمُّ عثمان رضي الله عنه : أروى بنتُ كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .
- ٤ - أمُّ علي رضي الله عنه : فاطمة بنتُ أسد بن هاشم بن عبد مناف . مسلمة فاضلة مهاجرة .
- ٥ - أمُّ الحسن رضي الله عنه : فاطمة بنتُ رسول الله ﷺ ورضي الله عنها .
- ٦ - أمُّ معاوية رضي الله عنه : هند بنتُ عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . مسلمة مبيعة .
- ٧ - أمُّ يزيد : ميسون بنت بحدل الكلبيّة .
- ٨ - أمُّ عبد الله بن الزبير : أسماء بنت أبي بكر الصديق .
- ٩ - أمُّ معاوية بن يزيد : أمُّ خالد بنتُ هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس .
- ١٠ - أمُّ مروان بن الحكم : الزرقاء البماينيّة .
- ١١ - أمُّ عبد الملك بن مروان : عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي بن أميّة .
- ١٢ - أمُّ الوليد بن عبد الملك : ولادة بنت العباس بن جَزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي .
- ١٣ - أمُّ سليمان بن عبد الملك : ولادة بنت العباس .
- ١٤ - أمُّ عمر بن عبد العزيز : أمُّ عاصم (كَيْلى) بنتُ عاصم بن عمر بن الخطّاب .



(٥) من أمّهات الخلفاء ؛ لابن حزم الأندلسي (ص ١٢ - ١٦) ط ٣ دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٨٠ م .

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
(١) مقدمة التحقيق	٥	ومما وضعه زيادة على الأصل ابن عبد الهادي	٨٢
(٢) توثيق الشجرة	٨	مؤذنه عليه الصلاة والسلام	٨٢
(٣) وصف صور النسخ المخطوطة والمطبوعة		حجابه عليه الصلاة والسلام	٨٢
وعمل في التحقيق	١٠	سُعائته عليه الصلاة والسلام	٨٣
(٤) ترجمة ابن عبد الهادي	١٢	حُرَّاسه عليه الصلاة والسلام	٨٣
صور المخطوطات	١٦ - ٢٨	إماء النبي ﷺ	٨٣
مقدمة الإمام جمال الدين يوسف بن عبد الهادي	٣١	عبيد النبي ﷺ	٨٥
التسبب النبوي	٣٣	مَنْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ - من الأحرار -	٨٧
نسب العشرة المبشرين بالجنة	٣٩	أمراء النبي ﷺ	٨٩
أزواج النبي ﷺ	٤٤	كُتَّابُ النَّبِيِّ ﷺ	٩٠
سراري رسول الله ﷺ	٥١	عُمالُهُ ﷺ	٩١
ومن النساء اللواتي لم يدخل بهن النبي ﷺ	٥٢	وزراؤه عليه الصلاة والسلام	٩١
أولاد النبي ﷺ	٥٥	قضائته عليه الصلاة والسلام	٩١
أولاد بنات النبي ﷺ	٥٨	أمناءه وخزانه عليه الصلاة والسلام	٩١
أعمام النبي ﷺ	٦٢	أصحاب شُرْطه ومقيموا الحدِّ له	٩٢
بنو أعمام النبي ﷺ وبنات أعمامه	٦٦	أصحاب أسرارهِ عليه الصلاة والسلام	٩٢
عمَّاتُ النبي ﷺ	٧١	رعاته عليه الصلاة والسلام	٩٢
بنو عمَّاتِ النبي ﷺ وبنات عمَّاته	٧٤	خازن داره والقائم على نفقته	٩٢
أحوال النبي ﷺ من النسب	٧٨	حمَّال راياته عليه الصلاة والسلام	٩٢
أبو النبي ﷺ من الرضاغة	٧٩	من كان يرحل دوابه عليه الصلاة والسلام	٩٣
أمهات النبي ﷺ من الرضاغة	٧٩	شعرأؤه عليه الصلاة والسلام	٩٣
إخوة النبي ﷺ من الرضاغة	٨٠	سَلَحْدَارِيته عليه الصلاة والسلام	٩٣

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مَن كان يلي حمل نعله	٩٣	جدول يحتوي على وقائع النبي ﷺ من مبعثه إلى وفاته	٩٣
خُداةُ سفره عليه الصلاة والسلام	٩٣	جدول يحتوي على مدة خلافة الخلفاء الراشدين وبنو أمية وأعمارهم حتى وفاة عمر بن عبد العزيز	٩٤
مَن أمَّه من أصحابه عليه الصلاة والسلام	٩٤	فائدة : أمهات الخلفاء المذكورين	٩٨
تخطيطه عليه الصلاة والسلام	٩٥	فهرس الموضوعات	١٠١
سلاح النبي ﷺ			
مراكب النبي ﷺ			
آلاته وآثاره ﷺ			

كِتَابُ

الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

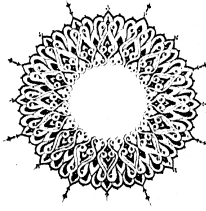
فِي نَسَبِ خَيْرِ الْبَرِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَظَرْنِيهِ وَأَمَّمَهُ

الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْقُدْسِيِّ
(ابْنُ الْمُبَرَّدِ)

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
سَيِّدُ الدِّينِ وَبِشْرُ الْمُسْتَوْدَعِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَخْرَجَ مِنْ جَوَاهِرِ خَلْقِهِ دُرَّتَهُ الْمَكْنُونَةَ ❀ وَنَوَّرَ
الْجُودَ بِإِبْرَازِ كُنْزِ أَنْوَارِهِ الْمُصُونَةِ ❀ وَاخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ
مَعْدِنَ أَسْرَارِهِ الْمَأْمُونَةَ ❀ أَحْمَدُهُ عَلَى فَضْلِهِ الزَّائِدِ وَالْمَعُونَةِ ❀
وَأَشْكُرُهُ وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُشْكَرَ عَلَى نِعَمِهِ الْمَشْحُونَةِ ❀ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا تَفَرَّدَ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ ❀ وَتَحَبَّبَ
إِلَى خَلْقِهِ بِجُودِهِ وَإِحْسَانِهِ ❀ شَهَادَةً تُقَرِّبُنَا مِنْ أَلْحَنَةِ الْمَقْرُونَةِ ❀
وَتُبَاعِدُنَا مِنَ النَّارِ الْمَخْزُونَةِ ❀ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ ❀ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَخْبَائِهِ وَأُمَّتِهِ الْمَأْمُونَةِ الْآمِنَةِ ❀ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ❀ أَمَّا بَعْدُ:

يَقُولُ عَبْدُ الدَّارِ ❀ الْمَغْرُوفُ بِالذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ ❀ صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ
❀ وَالْإِمْرُ الْخَطِيرِ ❀ الْمَطْرُوحُ بِالنَّادِي ❀ يَوْسُفُ بْنُ حَسَنٍ
إِبْنِ عَبْدِ الْهَادِي ❀ إِنَّ أَحَامِنَ الْإِخْوَانَ ❀ وَمُحِبَّامَنَ الْخِلَآنِ ❀ وَعَيْنَا
مِنَ الْأَعْيَانِ ❀ وَقَفْنِي عَلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ❀ وَالذَّرَّةَ الْمُضِيَّةَ
فَلَرْنِيهَا جَوْهَرَةً مِنَ الْجَوَاهِرِ ❀ تَحْيِرُ فِيهَا الْأَفْكَارُ ❀ وَتَقِفُ عِنْدَهَا
الْأَذْهَانُ وَالْأَسْرَارُ ❀ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ بُيُوتِهَا نَاقِصَةٌ التَّرَاجِمِ ❀
وَبَعْضُ عَقْدِهَا غَيْرُ مُشْدُودَةِ الْبَرَاجِمِ ❀ وَقَدْ أُخِلَ فِيهَا بِأَشْيَاءَ مِنَ
الْأُمُورِ النَّبَوِيَّةِ ❀ وَالْأَحْوَالِ الزَّكِيَّةِ الْمُرْضِيَةِ ❀ وَالْآثَارِ الشَّرِيفَةِ
وَالْأُمُورِ اللَّطِيفَةِ ❀ فَطَلَبَ مِنَ الْعَبْدِ اِتِّمَامَ ذَلِكَ وَتَكْمِيلَهُ وَسُرْعَةَ
وَضَعِهِ وَتَعْجِيلَهُ ❀ فَزِدْتُ فِيهِ مِنَ الْوَرَقَاتِ ❀ خَمْسَ صَفَحَاتٍ
❀ الْأُولَى تَحْتَوِي عَلَى خَدَامِهِ وَعَبِيدِهِ ❀ وَالثَّانِيَةُ تَحْتَوِي عَلَى
أَمْرَائِهِ وَجُنُودِهِ ❀ وَالثَّالِثَةُ تَحْتَوِي عَلَى سِلَاحِهِ وَعَدَدِهِ ❀
وَالرَّابِعَةُ تَحْتَوِي عَلَى خَيْلِهِ وَمَرَакِبِهِ وَآثَارِهِ وَمُدَدِهِ ❀ وَالْخَامِسَةُ
تَحْتَوِي عَلَى جَدُولٍ وَسِيمٍ ❀ مُبْجَلٍ عَظِيمٍ ❀ قَدْ اِخْتَوَى عَلَى
جَمِيعِ السَّيَرَةِ الشَّرِيفَةِ ❀ وَالْجَوَاهِرِ الْمُنِيفَةِ ❀ فَصَارَ
بِذَلِكَ الْكِتَابُ جَوْهَرَةً فَائِقَةً ❀ وَدُرَّةً لَا تَقَّةَ ❀ اسْتَخْلَا الْأَخْبَابُ
وَأَسْتَحْسَنَهُ الْأَصْحَابُ ❀

[illegible]

فَوْسَلَخُ بْنُ أَخْخُوحِ بْنِ يَارِ بْنِ مَهْلَاكَيْلَ

قینا بن النور بن شید بن آدم صفی الام

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

عن الخطاطين نقلت عن عمدة الخطاطين

بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن ادد

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبَّنَا اِنَّا اَعْلَمُ

بنو الحارث عمر النبي

بنو حمزة عم النبي
بنو آ

بنو الزبير بن العوام

بِأَمْرِ اللَّهِ

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

بنو العباس بن عبد المطلب

نبوالمقور النبوي

٣- بني أبي كح
الفق ، ودعا له
سبع مريم ثمانية من رجاها
وأسم الثلاثة - أمة حنيفة -
أسمه بن عبد شمس ، عمالة الخطيب
ع - ديرة بنت أبي كعب ، غرقب

٢) **بنو حنظل** لا تسكن النبي
صلى الله عليه وسلم

١- **يعلى بن حمزة**
٢- **حمزة بن حمزة**، القرض
٣- **فاطمة بنت حمزة**
كانت تحت القنطرة بن الحارث
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿٣﴾ **يُنَوِّدُنِي لَهَبٌ مِّنَ النَّارِ**
صلى الله عليه وسلم

١- غَنِيَّةُ بَنِي أَبِي رَبِيعٍ :
كانت رَقِيَّةُ بنتُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ
عليه وسلَّم غَنِيَّةً ، ففلقها ، فبنى بها
أُسْرًا من بني عُثْمَانَ بنِ عفَّانٍ ، فخرج
غَنِيَّةُ غَنِيَّةً مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه
وسلَّم ، فماتت في كُفْرٍ ، وأقام
بها دُمُ بَنَاتِ أُمِّهِ ، وكان أَهْلُهَا
يَدْعُوهُنَّ ، ودعا له رسولُ اللهِ صلَّى
اللهُ عليه وسلَّم ، وَرَحِمَهُ الْخَالِقُ .

٢- غَنِيَّةُ بَنِي أَبِي حَبِّبٍ :
أَكَلَتْ الْخُبْزَ بِدَفْعِ رسولِ اللهِ صلَّى
اللهُ عليه وسلَّم ، ودُعِيَ قَبِيلُهُ .

قَتَبُ بْنُ أَبِي حَبَبٍ : أسلم يوم
ولد له صلوات الله عليه وسلم ، وكنيت
، وأصبحت حين قَتَبُ يرضع
بَنِيَّةً وَشَمِيًّا ، أمَّ حَمْد بنت هب بن
وَضِيٍّ مَمْلُوكَةٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَخْنَانَ .
أَبِي الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
الرَّائِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَضِيَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

سليم

رَبِّيَّ، قَتْلَ يَوْمِ أَجْنَادِينَ، فِي خِلْدَانَةِ

رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

أُمُّ أُمِّ وَلَدٍ .

وَأُمُّهُ مِنْ هَذِهِ .
أُمُّهُ أُمُّ وَالدِّ .

ولدت .
ولدت .

يار، أَعْقَبَ، راسْتَشَدَ بِمَوْتِ سِنَةٍ

بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
جَدُّ الْجَعْفَرِ .
وَأَسْمَاُ فَاتِمَةٌ ، إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ ،

مريم الفتحي إمارتها لهذا المشرقي
عبي ، فولدت له عمرا وهجدة .
وهي المملكات ، ولدت لذي السفان

١- بنو الحارث بن عبد المطلب
أ- عبد الله بن الحارث
ليس له عقب، كان اسمه عبد شمس
فمازى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله، مات في حياة رسول الله صلى

۴ - ابوسفیان بن الحارث :
اسمہ القنیۃ ، الشاعر ، کان من کفرۃ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم من الله عليه وقواه في البيداء ،
وثبت في ثبوت يوم انهم الناس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات في سنة ست وعشرين ، وصلى
عليه محمد بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال

رسوله الله صلى الله عليه وسلم أكبر حفيان
« لاني لأرجو أن تكون خلفاً من حمزة »
رضي الله عنه وعن كل الصحابة أجمعين .

٣ - أُمِّيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ : لَلْبَقِيَّةِ لَهُ .

ج - نوفل بن الحارث : أبو الحارث ،
أعقب ، كان أسن من حمية حمزة
والعباس ، ومن أمهنة ، وكان ممن

ثَبَّتَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ هِنِينَ . وَتَوَفَّى لِسْنَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْهُ
وَدَفِنَتْهُ بِالْبَقِيعِ .

٥ - ربيعة بن حارث : أخت
أخت من عمه القباس ، ولم يشهد بد
وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦- أروى بنت الحارث :
السَّهْمِيَّةُ ، مَزَلَّتْ لَهُ : الْمُطَلَّبُ (أَبُو)

بني أبي رَافعة . وأُمّ و
الفهرية الحاشية .

١- الفضل بن العباس؛ دَرْجَم
٢- عبد الله بن العباس؛ رِثَانِي

في الشَّيْبِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ هَرَجِ بْنِ صَا
وَصَرَّابٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، مَاتَ
ابْنُ الذَّبِيحِ ، وَكَانَ ابْنُ الذَّبِيحِ قَدْ أَهْرَفَ
وَمَاتَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ الْخَفِيفَةَ وَكَثْرَةَ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، وَدَعَا لَهُ، «اللَّهُمَّ فَقِّنْهُ فِي الدِّينِ»
بَارِكْ فِيهِ، وَأَنْشُرْ مِنْهُ، وَأَهْبِلْهُ مِنْ عَمَلِهِ
سُحُوفَ غَسَمَةِ اللَّهِ مِنَ الْعَبَابِ، (١)

٤- قُتُمُ بْنُ الْمُبَارِزِ : أُمِّيٌّ

٦ - مَقْبِلُ بْنُ عَبَّاسٍ : أَعْقَبُ ،
٧ - أُمُّ هَبْلِيَّةُ بِنْتُ عَبَّاسٍ :

٦) بنو حِجْلٍ عَمْرٍو النَّبِيِّ صَلَوَاتُ

⑦ أبو منصور عمر السبيعي

٨) أبو أي طالبٍ حملاً

٢ - طالب بن أبي طالب
وهو أكبر من عقيل بن بشر .

٣ - عقيل بن أبي طالب

عليه بغير سنين ، توفي في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ

- ١ - رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ
- ٢ - رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ
- ٣ - رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ
- ٤ - رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ
- ٥ - رَمَاحُ خَمْسِيَّةٍ

رَايَاتُ ثَلَاثَةٍ

- ١ - رَايَاتُ ثَلَاثَةٍ
- ٢ - رَايَاتُ ثَلَاثَةٍ
- ٣ - رَايَاتُ ثَلَاثَةٍ

أَتْرَاسُ ثَلَاثَةٍ

- ١ - أَتْرَاسُ ثَلَاثَةٍ
- ٢ - أَتْرَاسُ ثَلَاثَةٍ
- ٣ - أَتْرَاسُ ثَلَاثَةٍ

مَغْرَافُ ثَلَاثَةٍ

- ١ - مَغْرَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٢ - مَغْرَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٣ - مَغْرَافُ ثَلَاثَةٍ

أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ

- ١ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٢ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٣ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٤ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٥ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٦ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٧ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٨ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ
- ٩ - أَشْيَافُ ثَلَاثَةٍ

حِرَابُ ثَلَاثَةٍ

- ١ - حِرَابُ ثَلَاثَةٍ
- ٢ - حِرَابُ ثَلَاثَةٍ
- ٣ - حِرَابُ ثَلَاثَةٍ

دُرُوعُ سَبْعَةٍ

- ١ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٢ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٣ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٤ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٥ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٦ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ
- ٧ - دُرُوعُ سَبْعَةٍ

قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ

- ١ - قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ
- ٢ - قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ
- ٣ - قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ
- ٤ - قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ
- ٥ - قَبِيضُ خَمْسِيَّةٍ

قَضِيبٌ : يَسْمُومُ الْحَشْرَ ، كَانَ مِنْ مَشْوَطٍ
مُخَجَّنٌ : كَانَ يَسْمُومُ الدَّفَنَ ، وَكَانَ طَرْلَهُ
مُخَصَّرَةٌ : كَانَتْ تَقْسِمُ الْمَرْبُوبِينَ
جَعْبَةٌ : وَكَانَتْ لِلنَّسَابِ ، تَقْسِمُ الْجَمْعَ وَالْكَافِرَ
فُسْطَاطٌ : كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْكَبِيْثُ
سَرْجٌ : بُيُوتُهُ : الْمَسْرَاجِي

وهذا جدول يحتوي على وقائع لنبي صلى الله عليه وسلم من مبعثه الى وفاته

[illegible]

جدول تجوی علی مدة خلافة الخلفاء الراشدين ونبی امیة

واعمارهم
حتى وفاة عمر بن عبدالمزید

الحلیة	علاقه	مدتها	تاريخ وفاتها
١	خلافة ابی بكر الصديق رضي الله عنه	سنة واحدة عشرة اشهر	توفي في شهر ربيع الاول سنة ١٢
٢	خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه	سنة اثني عشر شهرا	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٢٣
٣	خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه	سنة اربع عشرة شهرا	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٣٥
٤	خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه	سنة خمس سنين	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٠
٥	خلافة الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤١
٦	خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه	سنة عشرين شهرا	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
٧	خلافة يزيد بن معاوية رضي الله عنه	سنة اثني عشر شهرا	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
٨	خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
٩	خلافة عبد الله بن ابي طالب رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
١٠	خلافة مروان بن الحجاج رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
١١	خلافة عبد الملك بن مروان رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
١٢	خلافة الوليد بن عبد الملك رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
١٣	خلافة سليمان بن عبد الملك رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥
١٤	خلافة جعفر بن عبد الله رضي الله عنه	سنة اربع اشهر	توفي في شهر ربيع الثاني سنة ٤٥

فائدة : اشهرات خلفاء الراشدين :

- ١ - أم أبي بكر رضي الله عنه : أم أبي بكر وهي سمان بنت عكر
- ٢ - أم عمر رضي الله عنه : عاتكة بنت هاشم بن عبدالمطلب
- ٣ - أم عثمان رضي الله عنه : ربيعة بنت كعب بن ربيعة بن حبيب
- ٤ - أم علي رضي الله عنه : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف
- ٥ - أم الحسن رضي الله عنه : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الله عنها
- ٦ - أم معاوية رضي الله عنه : حبيب بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بنت

- ٧ - أم يزيد : كيسان بنت جندل الكلبية
- ٨ - أم مروان بن الحجاج : أم شعيب بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٩ - أم معاوية بن يزيد : أم مالك بنت هاشم بن عبدالمطلب
- ١٠ - أم مروان بن الحجاج : أم شعيب بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ١١ - أم عبد الملك بن مروان : عائشة بنت معاوية بن الحجاج بن أبي العاصم بن أشعث
- ١٢ - أم الوليد بن عبد الملك : ولادة بنت العباس بن عبد المطلب
- ١٣ - أم سليمان بن عبد الملك : ولادة بنت العباس بن عبد المطلب
- ١٤ - أم عمر بن عبد العزيز : أم عاصم (كليون) بنت عاصم بن عمرو الخطاب



